



بتول الفكيكي

الرسم
بالكلام المباح

17ص

خالد منتصر

الأزهر تحول
من العقل
إلى النقل

12ص

alarab.co.uk



تأجيل خليجي 23: قطر تخرج الكويت

3ص

القوات اليمنية تتقدم نحو موقع استراتيجي شرق صنعاء

صالح البيضاني

□ صنعاء - شهدت جبهة نهم الاستراتيجية شرقي العاصمة اليمنية تطورات متسارعة خلال الساعات الماضية مع تحقيق الجيش الوطني تقدما ووصف بالكبير باتجاه منطقة "نقيل بن غيلان" التي باتت وفقا لمصادر خاصة تنصدر قائمة الأهداف العسكرية للقوات التابعة للحكومة الشرعية.

وقالت مصادر "العرب" إن الجيش اليمني تمكن من تحرير المزيد من المناطق المحيطة بقرية "محلي" مركز مديرية نهم، وتضييق الخناق على الميليشيا الحوثية، التي تعرضت لخسائر بشرية كبيرة جراء القصف الجوي والمدفعي لقوات التحالف العربي.

وفقا للمصادر، تمكنت وحدات من الجيش الوطني خلال الساعات الماضية من تحرير عدد من التلال المطلة على وادي "محلي" وتعزيز مواقعها استعدادا لخوض معركة نقيل بن غيلان التي توصف بأنها المعركة الحاسمة في مسار الحرب والتي ستغير من موازين القوى العسكرية وتجعل الطريق سالكا لتحقيق العديد من الانتصارات السريعة باتجاه العاصمة صنعاء.

وفي تصريح لـ "العرب" حول الأهمية الاستراتيجية لهذه المعركة، قال الصحفي اليمني عبدالوهاب بحبيح إن نقيل بن غيلان تطل على الطريق الواصل بين صنعاء ومارب، كما أنه في حال تحريرها يمكن الجيش الوطني من السيطرة النارية على ثلاثة معسكرات تعد من أكبر معسكرات الحرس الجمهوري التي تحيط بالعاصمة من الناحية الشرقية "نهم" والشمالية "أرحب".

وتهدد هذه الخطوة لإسقاط معسكرات "بيت دهره"، الفريجة، الصمع" التي تضم الوية ضاربة مهمتها تأمين صنعاء وهي: اللواء 83 مدفعية "جبل الصمع"، اللواء 62 مشاة "الفريجة"، اللواء 63 مشاة "بيت دهره".

ولفت بحبيح إلى أن قوات الشرعية إذا تمكنت من السيطرة على نقيل بن غيلان ستكون معظم قوات الحوثيين وصالح بما في ذلك القوات الضاربة للحرس الجمهوري التي تمثل طوق الحماية الأخير لصنعاء، كلها في مرمى نيران الجيش الوطني.

وتتزامن التطورات على الأرض مع إجراءات غير مسبوقة يقوم بها التحالف العربي، تتمثل في دعم الحكومة اليمنية ماليا واقتصاديا، وترتيب البيت الداخلي للشرعية من الناحية السياسية واحتواء الخلافات من خلال مباركة إنشاء تحالف سياسي عريض يكون بمثابة الواجهة السياسية للشرعية.

السعودية لإيران: طفح الكيل

● فرنسا تفرغ موقف الرئيس ميشال عون بشأن الحريري من مضمونه



الحريري بين الرياض وأبوظبي وباريس وهو "محتجز"... ماذا لو لم يكن كذلك؟!

بزيارة إلى بيروت الاثنين، أي بعد يوم على اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ويرى مراقبون أن الزيارة ستنتقل أجواء النظام السياسي العربي إلى بيروت بغية التوصل إلى صيغة تحفظ انسجام السياسة اللبنانية مع السياق العربي العام.

التعديلات التي تقوم بها طهران وأذرعها في المنطقة العربية عامة، ومنطقة الخليج والسعودية بشكل خاص.

وقالت تقارير صحافية في بيروت إن أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط والأمين العام المساعد السفير حسام زكي، سيقومان

الإقليمي إلى مستوى دولي شامل. وتستند الرؤية الدبلوماسية السعودية إلى أجواء دولية بدأت تظهر منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب استراتيجية أميركية متشددة لمواجهة إيران، ومنذ إعداد واشنطن سلسلة من العقوبات ضد حزب الله.

وتقول مصادر دبلوماسية إن تحركا دوليا يجري حاليا لتكثيف الضغوط ضد إيران، على أن يأخذ أشكالا متقدمة تقاطع داخلها إرادات إقليمية ودولية.

وأضافت المصادر أن الموقف السعودي الحالي لا يأتي متفردا، بل ضمن جبهة عريضة ستظهر علاماتها تباعا.

وكانت الأوساط الإعلامية قد انشغلت بالدعوة التي وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأربعاء، إلى الحريري وعائلته لزيارة باريس.

والتقى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الخميس، بعد لقاء جمعه الأربعاء مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وأنهى لودريان زيارته بلقاء جمعه مع الحريري.

وقال مصدر مقرب من الحريري إنه من المتوقع أن يغادر الرياض مع عائلته متوجها إلى باريس في غضون 48 ساعة قبل أن يعود إلى بيروت. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي إن موعد وصوله إلى باريس لم يتحدد بعد.

وأكد الجبير أن "الحريري يستطيع أن يغادر وقتما يشاء، وقرار المغادرة يعود له وحسب تقييمه للأوضاع الأمنية في لبنان، واتهامات احتجازه غير صحيحة، وخصوصا لشخصية حليفة للمملكة مثل الحريري".

وتحاول باريس إفساح المجال أمام الحديث عن السياسات الإيرانية بشكل واقعي أملا في التوصل إلى تسوية، أو اللجوء إلى فرض عقوبات على إيران إذا ما اقتضت الضرورة، في سياق دولي جامع.

ويعني الموقف الفرنسي تفرغا لخطط إيران، التي كانت تناور بوضع الحريري، من مضمونها، ووضعها مجددا أمام الأزمة الحقيقية.

وتقدم فرنسا نفسها بذلك شريكا كاملا للسعودية في موقفها إزاء إيران وحزب الله. ومن المتوقع أن تقود باريس حملة في أوروبا لبناء موقف جديد ضد طهران وبرنامجهما الصاروخي، وضد عمل الحزب على تقويض النظام السياسي وحكومته في بيروت، في نفس الوقت الذي ستنطوّر فيه رؤية عربية موحدة في القاهرة الأحد المقبل.

وسيرسل اجتماع وزراء الخارجية العرب رسالة جامعة إلى إيران والعالم لوقف

□ الرياض - اختار رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل سعد الحريري الذهاب إلى باريس قبيل يوم واحد من انعقاد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، سعيا لإفراغ الأزمة بين السعودية وإيران من تبعات شكلية لاستقالته تتصل بدعاية "احتجازه" في السعودية، وإفساح المجال أمام الوزراء للحديث عن جوهر الأزمة، المتمثل في صواريخ الحوثيين واختطاف حزب الله للبنان.

وخطوة الحريري، الذي أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أنه سيذهب إلى باريس السبت، ستعيد الأزمة إلى المربع الأول، وتضع حدا لحملة دولية إيرانية، قادها حزب الله وعون بالنيابة، وأدت إلى تشتيت الانتباه لوضع الحريري وعائلته.

وتصب هذه الخطوة في صالح السعودية. وقالت مصادر خليجية إن السعودية ستذهب بعيدا في خطواتها لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، وإن الشق المتعلق بلبنان هو رأس جبل الجليد الذي ستعتمد لهوضه حد للتهدد الإيراني في بلدان المنطقة.

وعبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن هذا التوجه، خلال مقابلة أجرتها معه الخميس وكالة "رويترز"، قال فيها إن "المملكة ترد على سلوك إيران العدائي في لبنان واليمن".

وقال الجبير "كيفما نظرت للأمر وجدت أنهم (الإيرانيون) هم الذين يتصرفون بطريقة عدائية. نحن نرد على ذلك العداء ونقول: طفح الكيل. لن نسمح لكم بفعل هذا بعد الآن".

وأضاف أن المملكة تتشاور مع حلفائها بشأن وسائل الضغط الممكنة ضد جماعة حزب الله من أجل إنهاء هيمنتها على البلد الصغير وتدخله في دول أخرى.

وشدد على نزع سلاح حزب الله، الذي وصفه بأنه فرع للحرس الثوري الإيراني، وأن يصبح حزبا سياسيا من أجل استقرار لبنان. وتعكس هذه التصريحات أن الرياض ماضية في سياسة المواجهة ضد طهران، وأن التطورات المتعلقة باستقالة الحريري والضجيج الذي أثير حولها حلقة من مسلسل متصاعد يستهدف رفع مستوى المواجهة مع إيران ونقله من إطاره



عادل الجبير

سيتم اتخاذ إجراءات

بحق حزب الله في

الوقت المناسب

إخوان الجزائر يبدون رغبة في استنساخ نموذج أردوغان

● غضب في الساحة الجزائرية من تجمع انتخابي إخواني يمزج صور الرئيس التركي بالعلم الجزائري

صابر بليدي

□ الجزائر - لم يعد تظاهر إخوان الجزائر بفك الارتباط بتنظيم جماعة الإخوان المسلمين الذي يتخذ من تركيا مركز ثقل لأنشطته، كافيا لتغطية تعلقهم بالتجربة الناجح، الذي يتوجب انتهاجه في برامجهم السياسية، ما يطرح مسألة الولاء في الجزائر، هل هو للمرجعية الوطنية، أم للمراكز الراحية لجماعة الإخوان مثل تركيا وقطر.

وأظهرت صور وتسجيلات، نقلت من تجمع انتخابي لحركة مجتمع السلم الجزائرية الإخوانية (حمس)، بمحافظة بسكرة (450 كلم جنوبي العاصمة)، في سياق الانتخابات المحلية المقررة في 23 من

صارخا على حرمة وقديسة العلم الجزائري. ورفض قياديون في حركة "حمس" اتصلت بهم "العرب"، الإدلاء بأي تصريح أو تفسير لما حدث في محافظة بسكرة. وامتنع رئيس الكتلة النيابية في البرلمان ناصر حدادوش عن التعليق بدعوى "عدم امتلاك المعطيات الكافية"، في حين لم يستبعد عضو في مجلس الشورى، أن يكون الأمر مجرد "تلفيق"، في ظل وفرة وسائل التمويه والخداع.

وخرجت عن حركة "حمس" مجموعات سياسية صغيرة بسبب الصراعات الشخصية والمصالح الضيقة، لكنها تتبنى نفس الخط السياسي، وتسير الآن بثلاثة خطابات سياسية متنافرة، تتمثل في رؤسائها الثلاثة المتقالين (أبو جرة سلطاني، عبدالرزاق مقري، عبد المجيد منصرة).

العام 2011، لم يكن ولید قناعات حول قطعية مع السلطة بسبب تنافر سياسي، بل كان من أجل ترصد فرصة ممكنة قد تتيحها لهم موجة الربيع العربي في الجزائر، أسوة بما حصل في تونس ومصر، وهو ما لم يتحقق. ويضيف هؤلاء بأن "منطق المصلحة لدى حماس الجزائرية، فجر قطب المعارضة السياسية المؤسس في 2014، بسبب مشاركتها في الانتخابات التشريعية في مايو الماضي، ما يترجم تمسك الحركة بالبراميات أسوة بالنهج الذي أوصل تيار أردوغان للهيمنة على مفاصل الدولة التركية". وادانت المنظمة الوطنية للمجاهدين (قدماء المحاربين)، بلدة الدوسن في محافظة بسكرة، ما ورد في تجمع حماس، واعتبرت إدراج صور الرئيس التركي تعديا

النائمة"، في إشارة إلى الولاءات السياسية والأيدولوجية لبعض التيارات، على حساب الانتماء للمرجعية الجزائرية، واعتبروها "انزلاقا غير مسبوق في مسار حركة مجتمع السلم، يعكس روابط غير معلنة بينها وبين مركز الثقل العالمي لتيار الإخوان". ورغم الشبهات التي أثارت في وقت سابق، حول علاقات وثيقة غير معلنة بين قادة "حمس"، ومنظري التيار الإخواني في تركيا، إلا أن الرئيس السابق للحركة عبدالزاق مقري، تمسك بالنفي في كل مرة، وشدد على وفاء "حمس" لقادتها التاريخيين. ويرى مراقبون للشأن الجزائري أن ازدواج الخطاب السياسي، يعتبر أحد مقومات نهج التيار الإخواني في الجزائر، لأن القفز من قارب الموالة السياسية الداعمة للسلطة في

شهر نوفمبر الجاري، تأثر "حمس" بالنموذج الإخواني في تركيا.

وحملت في التجمع الشعبي المذكور، شعارات ورايات غير جزائرية، تضمنت صورةا للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في سابقة هي الأولى من نوعها في مسار الحركة الإخوانية الجزائرية.

وأثارت صور أردوغان، التي زينت بها الرايات الجزائرية في التجمع الانتخابي، استنكار واستياء الرأي العام، خاصة لدى رواد شبكات التواصل الاجتماعي الذين استهجنوا إساءة الحركة لقدامى الراية الجزائرية، باعتبارها أحد الثوابت الرمزية في المخيال الجزائري.

وحذر نشطاء مواقع التواصل مما أسموه بـ"الخلايا السياسية والأيدولوجية



«لا يجوز أن يكون هناك مكون مسلح غير الدولة وهذا ينطبق على الجميع، كما أن حزب الله لا يجوز أن يخرط في الصراعات الإقليمية وينعكس ذلك على الشعب اللبناني».

بيار بوعاصي
وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني

«المرحلة تتطلب المضي قدما في تطبيق مبدأ الاعتماد على الذات وصولا لموازنات سنوية خالية من العجز تكون إيراداتها بحجم نفقاتها بهدف حماية الاقتصاد الوطني».

محمد المومني
المتحدث باسم الحكومة الأردنية



تحالف ضرورة بين موسكو وأنقرة وطهران لمواجهة واشنطن في سوريا

● لقاء قمة يجمع بوتين وأردوغان وروحاني في سوتشي قبيل جنيف ● الجيش الفرنسي يتبرأ من اتفاق داعش والأكراد



لقاءات متكررة

وكان تقرير تلفزيوني لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) نشر الأحد قد أكد أن نحو أربعة آلاف من متشدي تنظيم داعش بينهم مئات من الأجانب خرجوا من الرقة في إطار الاتفاق وانتشروا عبر سوريا وحتى تركيا.

الذي شكل لهم إخراجا كبيرا، وهو ما بدا واضحا في مسارعة الجيش الفرنسي التبرأ منه.

وقال الجيش في بيان إن التحالف الدولي "لم يكن... مع هذا الاتفاق الذي أتاح لإرهابيي الدولة الإسلامية الهرب دون أن تتم ملاحقتهم".

بالدرجة الأساس على الأكراد الذين يقودون تحالف سوريا الديمقراطية. ومعلوم أن تركيا ترى أن التمدد الكردي في سوريا يشكل تهديدا لأمنها القومي، خاصة وأن الطرف الذي يقوده هو الاتحاد الديمقراطي الذي تعتبره امتدادا لحزب العمال الكردستاني.

وقد حاولت تركيا بشتى الطرق إقناع الإدارة الأميركية السابقة والحالية بالتخلي عن هذا الحليف بيد أنها فشلت في زحزة هذا الموقف قيد أنملة.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في كلمة الخميس إن التطورات الأخيرة في الرقة السورية تظهر أن وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة من الولايات المتحدة مهتمة بالسيطرة على أراض أكثر من اهتمامها بقتال تنظيم الدولة الإسلامية.

وهاجم أوغلو الاتفاق الذي جرى بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم داعش بدعم من واشنطن والذي انتهى بانسحاب عناصر الأخير من الرقة وانتشارها في مناطق أخرى من سوريا.

ويقول متابعون إن روسيا وتركيا قد نفضتا أيديهما على ما يبدو من الولايات المتحدة، وبالتالي يرون أن الخيار المطروح هو تكريس التنسيق بينهما ولم لا التحالف معا لمواجهة النوايا الأميركية، وهذا التحالف بالتأكيد تريد إيران أن تكون أحد أضلاعه فهي الطرف المستهدف من الاستراتيجية الأميركية. ومعلوم أنه من الأسباب الرئيسية التي حالت دون تفاهم أميركي روسي هو الوجود الإيراني، وترى واشنطن اليوم أن بقاءها في سوريا ضروري ليس فقط على مستوى تكريس نفسها كطرف رئيسي في بلورة تسوية تؤمن مصالحها بل وأيضا للحيلولة دون حصول إيران على مبتغاها، وهو تركيز هلال شيعي يربط بين العراق وسوريا ولبنان.

ويقول متابعون إن الرؤساء الثلاثة في حال نجحوا في حل الخلافات العالقة بينهم أو على الأقل تجميدها خاصة بين تركيا وإيران فقد يشهد العالم تحالفا ثلاثيا في سوريا يهدف إلى سحب البساط كليا من إدارة ترامب التي تبدو سياستها اليوم مرتبكة وليس أدل على ذلك من الاتفاق الذي أبدته بين الأكراد وداعش. ويشير هؤلاء إلى أن هذا الاتفاق لم يستفز فقط خصومها بل وحتى حلفاءها الأوروبيين

وحّد الغضب من تمشي الولايات المتحدة في سوريا كلا من روسيا وإيران وتركيا، ويتجه هذا الثالوث إلى بلورة استراتيجية لمواجهة هذه السياسة التي يعتبرونها تشكل تهديدا لمصالحهم في هذا البلد العربي.

□ **دمشق** - يكتسي لقاء القمة المنتظر عقده في مدينة سوتشي المطلة على البحر الأسود بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني، أهمية كبرى وسط ترجيحات بأن يكون الهدف منه بلورة استراتيجية لمواجهة الولايات المتحدة في سوريا. ورغم اختلاف أهدافهم وتناقض مصالحهم في سوريا بيد أن الأطراف الثلاثة لها مصلحة اليوم في قيام تحالف تكتيكي يفضل البعض تسميته بـ"تحالف الضرورة" لمواجهة الوجود الأميركي في هذا البلد الذي أكد البنتاغون أنه سيطول حتى بعد القضاء على تنظيم داعش، وأن هذا الوجود جاء بناء على طلب من الأمم المتحدة، الأمر الذي أثار استغراب موسكو.

وقال الكرملين الخميس إن روسيا ستستضيف القمة الثلاثية في 22 نوفمبر الجاري للبحث "بشأن الدول الضامنة لعملية السلام السورية والأجندة في سوريا".

من جهته صرح المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن أن القمة ستناقش القضايا التي ستجري في مناطق خفض التوتر المتفق عليها خلال محادثات أستانة، فضلا عن الملف الإنساني.

ويرى مراقبون أن هذه الملفات التي تحدث عنها الجانبان لا تستحق أن يعقد لها لقاء من هذا الوزن، وأنه كان من الممكن الإقتصار على وزراء خارجية الدول الثلاث، مؤكدين على أن المسألة أكبر من ذلك بكثير.

ويستدل هؤلاء أيضا على مدى أهمية هذا اللقاء، بأنه يأتي قبل أيام قليلة من جولة جديدة لمحادثات السلام في جنيف التي ستعقد في 28 من هذا الشهر برعاية الأمم المتحدة.

ولا يستبعد المراقبون أن يكون هذا اللقاء مسعى لحسم الملفات العالقة بين الأطراف الثلاثة، سواء لجهة الموقف من أكراد سوريا

مولود جاويش أوغلو:

الوحدات الكردية مهتمة بالسيطرة على أراض أكثر من قتال داعش



باختصار

▲ اتهمت حركة حماس، إسرائيل، الخميس، رسميا، بالمسؤولية عن اغتيال التونسي محمد الزواري، عضو جناحها العسكري، في ديسمبر 2016.

▲ أعلن الجيش المصري في بيان الخميس عن مقتل ثلاثة من المتشددین في محافظة شمال سيناء وألقي القبض على 74 آخرين خلال مدامات في الأيام الماضية.

▲ قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو في كلمة الخميس إن التطورات الأخيرة في الرقة السورية تظهر أن وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة من الولايات المتحدة معنية بالسيطرة على أراض لا بقتال تنظيم الدولة الإسلامية.

▲ بحث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الخميس، مع رئيس البرلمان المغربي، لاسلو كوفي، "آخر تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وجهود مكافحة ظاهرة الإرهاب".

▲ أوقفت القوى الأمنية اللبنانية سوريين لانتمائهما إلى مجموعة إرهابية وتورطهما بإعمال تفجير في الداخل اللبناني.

▲ خففت محكمة عسكرية مصرية، الخميس، أحكاما بالسجن من المؤبد (25 عامًا) إلى السجن ما بين 7 إلى 15 عامًا بحق 7 متهمين مادنين بارتكاب أعمال عنف، في قضيتين تعودان إلى صيف 2013، وفق مصدر قانوني.

▲ ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اشتباكات دارت غربي حلب بين فصائل معارضة والقوات الحكومية، رغم اتفاق مؤقت لوقف إطلاق النار.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تشريع أميركي جديد يستهدف محاصرة حماس ماليا

الأميركية للسلطة الفلسطينية حتى اتخاذ خطوات موثوقة لوقف ما تعتبره أعمال عنف ضد مواطنين أميركيين وإسرائيليين. وأيدت لجنة العلاقات الخارجية مشروع القانون بإجماع الأعضاء، وذلك بعد تعديل سابق على التشريع ليسمح باستثناءات مثل استمرار التمويل لمشروعات الصرف الصحي. وحتى يصبح التشريع قانونا يتعين أن يقره مجلس النواب والشيوخ قبل أن يوقعه الرئيس دونالد ترامب. وقابلت حماس التشريع باستهجان معتبرة أنه "خطوة غير جديدة على الولايات المتحدة التي ترى الإرهاب".

ومراقبة معاملاتها المالية الدولية، إضافة إلى مطالبة الدول التي تحتضن قيادتها على إبعادهم منها. وانتقد التشريع، الذي دعمه النائب عن ولاية كاليفورنيا إد رويس، رئيس اللجنة، قطر على وجه التحديد لتزويدها حماس "بدعم مالي وعسكري كبير". وأشار رويس إلى أنه منذ اللحظة الأولى لطرح القانون للنقاش اضطرت قطر التي كانت تستضيف صالح العاروري منذ إبعاده عن تركيا عام 2016، إلى إبعاده عن البلاد مع مجموعة أخرى من القياديين". ووافقت اللجنة أيضا على تشريع يوقف المساعدات المالية

بالقاهرة، والذي يتضمن إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وضم حماس والجihad ضمن منظمة التحرير، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في المفاوضات مع إسرائيل. ويرى هؤلاء أن القرار رسالة عملية تفيد بأن الولايات المتحدة لن تتعاطى مع حركة حماس لا من قريب ولا من بعيد في حال انخراطها مستقبلا في السلطة، ما لم تستجب لشرطي نزع سلاحها والاعتراف بإسرائيل. وشدد أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس في قرارهم على ضرورة محاصرة حماس ماليا وفرض عقوبات على داعميها

□ **واشنطن** - وافقت لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأميركي، على تشريع يعاقب الحكومات والأفراد الذين يقدمون الدعم المالي والمادي لحركة حماس، ومن المتوقع أن يعرض القرار قريبا على مجلس النواب.

وتذكر هذه الخطوة بالتشريعات التي اقتر ضد حزب الله اللبناني الذي تصنفه واشنطن تنظيما إرهابيا.

وتقول أوساط سياسية إن القرار من شأنه أن يزيد من إرباك القوى الفلسطينية التي تتاهب لتنفيذ الجزء الأول من اتفاق المصالحة الذي جرى التوقيع عليه في 12 أكتوبر

القاهرة تضغط على إثيوبيا بتوحيد حركة تحرير السودان

بمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ما يعني أن هناك إصرارا على الوصول للسلام ومتابعة خطوات التنفيذ، وهو ما يسد ثغرة تجاهلها اتفاق أديس أبابا السابق.

واعتبر هاني رسلان، الباحث في الشؤون الأفريقية، أن الاتفاق ليس له علاقة مباشرة بما يجري من خلافات بين مصر وإثيوبيا، ربما توقيت الإعلان عنه يعطي هذا الإيحاء، لكن الاتفاق جاء نتيجة جهود حثيثة منذ سنوات للبحث عن السلام في جنوب السودان.

وكانت القاهرة أعلنت لأول مرة صراحة مؤخرا، فشل المفاوضات الفنية مع إثيوبيا بشأن دراسات سد النهضة لمعرفة أضراره على دولتي المصب (مصر والسودان)، وبدت الخرطوم قريبة لموقف أديس أبابا الراض بإعادة النظر في قدرات السد بما لا يخل بالمياه المتدفقة إلى مصر مستقبلا.

وبدأت القاهرة خطة واسعة للتحرك نحو دول حوض النيل وتعزي علاقاتها مع غالبية دوله، وهو ما اعتبرته أوساط كثيرة "رسالة مباشرة موجهة إلى إثيوبيا" التي تتشدد في التعامل مع مصر وترفض التفاهم معها لعدم المساس بحصتها المائية المقدرة بـ55.5 مليار متر مكعب.

وأشار رسلان في تصريحات لـ"العرب" إلى أن مصر صاحبة مصلحة كبيرة لوقف التدهور الحاصل في جنوب السودان، وهذا دور أخذت القاهرة تستعديه لأنه جزء من استراتيجيتها للقيام بدور فاعل في حل الأزمات الإقليمية.

مناطقهم الأصلية. ويمثّل الجهد المصري الأوغندي بالتعاون مع جنوب السودان ركيزة أساسية لدعم الاستقرار الإقليمي ويتماشي مع تحركات القاهرة في الاقتراب سياسيا من بعض الأزمات عقب فترة من الإهمال أثمر نتائجها على مكانة مصر وسمحت لبعض الدول أن تتفوق عليها وتستفيد من الفراغ. واتفقت الأطراف على قيام جهاز المخابرات العامة المصرية بالتنسيق مع الأطراف المعنية

ما يلفت النظر في الاتفاق أن كمبالا حاضرة فيه، ما يفيد أن القاهرة بدأت تحركاتها بالتنسيق مع قوى إقليمية مؤثرة، لأن أوغندا دولة جوار مهمة لجنوب السودان ولها قوة على الأرض هناك تساند الرئيس سلفا كير. ويعد توقيع وثيقة إعلان القاهرة خطوة هامة على طريق دعم السلام ووقف الحرب في جنوب السودان، الأمر الذي يعدّ مدخلا سياسيا لعودة اللاجئين والنازحين إلى



عودة قوية إلى الساحة الإقليمية



«نفهم الحاجة لاتخاذ إجراء لمنع تدفق الأسلحة المتطورة إلى اليمن .. ينبغي على كافة الدول زيادة جهودها لتطبيق حظر الأسلحة الذي نص عليه القرار الأممي 2216».

ساميoun شيركليف
السفير البريطاني لدى اليمن

«لم نشهد حتى الآن أي تفكير حقيقي بمرحلة ما بعد داعش.. إن استمرت البيئة السياسية كما هي قائمة على المحاصرة والإقصاء ستتسبب بظاهرة إرهابية في المستقبل».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي



أخبار

مطامع إخوانية ترافق جهود تشكيل الحكومة الكويتية

● دعوات إلى استبعاد مرشحي الجماعة مراعاة للظرف الإقليمي ● قلق من التأخير في إعلان تشكيل حكومي جديد



نريد هذه الوزارة إن أمكن

الكويت من الحكومة والتحول من الوقوف في صف معارضتها وتسليط الضغوط عليها باستخدام عدة ملفات من بينها ملف سحب الجنسية من عدة أشخاص على خلفية اتهامهم بالحصول عليها بالتزوير، إلى صف مساندتها وتأييدها وإغلاق ملفات الخلاف معها.

وترتبط ذات الدوائر هذا التحول الكبير في مواقف إخوان الكويت من حكومته بالوضع الإقليمي وتحول الإخوان إلى موضع إدانة بالتورط في الإرهاب في عدة دول، خصوصا بعد مقاطعة أربع دول عربية لقطر بسبب إيوائها ودعمها وتمويلها للجماعات الإرهابية ومن ضمنها جماعة الإخوان المسلمين التي تؤثر التهيدة في الكويت لتجنب وصول العاصفة الإقليمية إليها.

السلطتين، قال الغانم "إن ذلك رأي ووجهة نظر نحترم لكنها تنتظر لنرى". وراجت أنباء في الفترة الأخيرة بشأن رغبة إخوان الكويت في تعيين أحد نوابهم بالبرلمان في منصب وزاري. وقالت مصادر إنهم يطالبون بذلك في شكل مكافأة على وقفهم إلى جانب الحكومة ضد استجواب بعض وزرائها ومن ذلك دفاعهم عن الوزير الشيخ محمد العبدالله الذي دار سجل ساخن بشأن استجوابه بين النائب المشارك في تقديم الاستجواب رياض الغدساني والنائب الإخواني جمعان الحريش الذي طعن في دستورية الاستجواب وشرعيته. وتسجل دوائر خبرة بالشأن السياسي الكويتي استدارة كبيرة في مواقف إخوان

بين أمير البلاد ونواب مجلس الأمة، وأن الأمر مفروك لأجندة الأمير والتزاماته. وأشار في حديثه إلى أهمية حسن اختيار الوزراء في التشكيل الحكومي المقبل، معربا عن الأمل في أن تكون الحكومة بالموصفات التي تحقق الحد الأدنى من طموح النواب والشعب الكويتي بغض النظر عن الفترة الزمنية لتشكيلها.

ودعا الغانم إلى حسن اختيار الوزراء في التشكيلة الجديدة، مضيفا أن الرسالة التي أكد عليها العديد من النواب هي عدم الاستعجال في الاختيار تجنباً للوقوع في أي خطأ.

وتعليقا على الدعوات إلى تعيين نواب في مناصب وزارية لتحقيق الوفاق بين

جماعة الإخوان المسلمين التي باتت أكثر من أي وقت مضى تحت مجهر الملاحظة في العديد من بلدان الإقليم بسبب صلاتها بالإرهاب تسعى إلى تقوية موقفها محليا بالوقوف في صف الحكومة ومحاولة الحصول على مناصب فيها إن أمكن، وهو ما ترفضه أطراف كويتية حرصا على علاقات البلد الإقليمية.

مباركة". وختمت تغريداتها بالقول "أعقلها وتوكل وشكل حكومتك ونحن معك". ومن جهته نصح النائب وليد الطبطبائي من منطلقات مختلفة مشاركة الإخوان في الحكومة قيد التشكيل ناصحا الحركة الدستورية الإسلامية "حذس" الذراع السياسية لإخوان الكويت بـ"عدم المشاركة في الحكومة المقبلة، إذا كانت بتشكيلتها السابقة ذاتها".

وأثار قضية التأخر في تشكيل الحكومة، قائلا في تصريح لصحيفة الرأي المحلية إنه يعطل انعقاد مجلس الأمة والنظر في التشريعات الكثيرة الموجودة على جدول أعماله.

وكثيرا ما ترتبط الدعوات إلى الإسراع بإعلان التشكيل الحكومي الجديد بظروف عدم الاستقرار في الإقليم وبالتعقيدات الأمنية والاقتصادية التي تستوجب عودة السلطين التنفيذية والتشريعية إلى عملهما الطبيعي بأقصى سرعة، خصوصا أن مجلس الأمة بادر إلى تعليق عقد جلساته بانتظار إعادة تشكيل الحكومة.

غير أن أوساطا قريبة من السلطة تعتبر الحديث عن حدوث تأخير في تشكيل الحكومة بعد مضي أسبوعين فقط على استقالة الحكومة السابقة أمرا مبالغاً فيه، مؤكدة أن ما قد يعتبر تأخيرا إنما هو بسبب التروّي وتوسيع دائرة التشاور لتحسين الحكومة القادمة ودرء الخلافات بينها وبين نواب البرلمان.

واعتبر رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أن القول بأن "التشكيل الحكومي يجب أن يكون خلال أسبوعين، ليس له أساس وليس له علاقة بالسوابق أو الدستور".

وفي انتظار تشكيل الحكومة الجديدة تجري جهود حثيثة في الكويت لتحفيّة أرضية من الوفاق بين السلطين التشريعية والنيابية. ويشارك في تلك الجهود رأس هرم السلطة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بما له من سلطات دستورية ومكانة أدبية.

وأعلن الغانم الخميس متحدّثا للصحافيين من مقر البرلمان عدم تحديد موعد للقاء المرتقب

الكويت - بدأت الأوساط السياسية الكويتية تستشعر تأخيرا في إعادة تشكيل الحكومة بعد استقالة الحكومة السابقة في الثلاثين من أكتوبر الماضي مستبقة عقد جلسة برلمانية كان المقرر أن تشهد تصويضا على طلب نيابي بسحب الثقة من وزير شؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح.

ولن تكون مهمة الشيخ جابر المبارك الذي أعيد تكليفه من قبل أمير البلاد برؤس الحكومة، سهلة في إيجاد تركيبة حكومية جديدة تضمن نجاعة الأداء في إدارة الشأن العام إلى جانب ضمان حد أدنى من الوفاق مع نواب البرلمان لضمان استمراريتها.

وتسعى أطراف كثيرة إلى الحصول على حقائب وزارية من منطلق الحفاظ على الدور والمكانة والمشاركة في صنع القرار لتكليفه وفق توجهاتها وأهدافها.

وطرحت خلال الأيام القليلة الماضية بقوة مسألة مساعي جماعة الإخوان المسلمين للحصول على منصب أو أكثر في الحكومة الجديدة.

وتجلى ذلك بالخصوص من خلال الدعوات إلى استبعاد الجماعة من أي تشكيل حكومي قادم مراعاة للظرف الإقليمي وتجنباً للدخول في إشكالات محتملة مع بلدان عربية تصنف الجماعة على لوائح الإرهاب.

وقالت عضو البرلمان صفاء الهاشم مخاطبة رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك "الأخ رئيس الحكومة كما علمنا وقرأنا أنك تعمل حاليا على اختيار تشكيلة حكومية توازن بين الوضعين الإقليمي والمحلي"، مضيفة "أشكرك أخي الكريم إن كان قصدك المرشحين المحسوبين على الإخوان المسلمين.. قطع دابر الشر خطوة

صفاء الهاشم:

استبعاد مرشحي جماعة الإخوان المسلمين قطع لدابر الشر



تأجيل خليجي 23 عشرة قطرية كبيرة في الطريق إلى مونديال 2022

● قطر تضع الكويت في موقف مرجح بربط مصير البطولة بقضية رفع الإيقاف الدولي عنها

باختصار

تلقّى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز نقلها عبد بن محمد الثقفي سفير السعودية لدى عُمان وتسلمها يوسف بن عوي بن عبدالله وزير الشؤون الخارجية العماني، ولخصت وكالة الأنباء العمانية محتواها بـ"العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين والقضايا ذات الاهتمام المشترك".

منعت مساعدة عاجلة تمثّلت بـ36 ألف لتر من مادة الديزل قدّمتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي محطة توليد الطاقة بمديرية ميفعة بمحافظة شبوة في جنوب اليمن من التوقّف واتاحت لها مواصلة العمل وإمداد حوالي 25 ألف منزل بالكهرباء.

تسلّمت قوات من التحالف العربي مهام الإشراف وإدارة منفذ شحن البري الذي يربط محافظة المهرة اليمنية بسلطنة عمان، وذلك في إطار خطة التحالف لإحكام الرقابة على مختلف المنافذ اليمنية ومنع الحوثيين من تهريب الأسلحة عبرها.

اتهمت وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا مسلحي الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح بتعذيب المئات من المعتقلين حتى الموت.

أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي، الخميس، عن ضبط أكثر من 70 ألف مخالف منذ بدء الحملات التفتيشية واسعة النطاق أول أمس الأربعاء لضبط المخالفين لأنظمة الإقامة والعمل من الوافدين، وذلك بعد انتهاء المهلة التي منحت لهم لتصحيح أوضاعهم طوعا في الرابع عشر نوفمبر الجاري.

في آسيا والمنظمات الدولية باستحالة استضافة الدوحة لفعاليات رياضية كبرى، وخاصة كأس العالم لكرة القدم 2022 بعد أن فشلت في إنجاح تظاهرة إقليمية محدودة. وبات مصير كأس الخليج لكرة القدم خليجي 23 عرضة للتأجيل ما لم يتم رفع الإيقاف الدولي عن الكويت خلال أسبوعين، مع إعلان الاتحاد الخليجي الخميس أن الدول المقاطعة للدولة المضيفة قطر، أي السعودية والإمارات والبحرين، باتت منسحبة رسميا من البطولة.

وأمنل الاتحاد الخليجي ومقره الدوحة، الدول الثلاث حتى 13 نوفمبر لتحديد موقفها، علما أنها قاطعت في سبتمبر الماضي حفل سحب القرعة. إلا أن المهلة انتهت من دون تلقي الاتحاد أي رد، مع العلم أن أنظمة البطولة تشترط وجود خمسة منتخبات كحدّ أدنى لإقامتها، وهو ما سيكون غير ممكن في غياب الكويت، إذ أن الدول التي أكدت مشاركتها هي قطر وعمان والعراق واليمن فقط.

وعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي اجتماعا الخميس في الدوحة للبحث في مصير البطولة، أعلن على إثره أمينه العام جاسم المريجي "عدم مشاركة الثلاثة فرق التي تم إرسال لها كتب لتأكيد المشاركة". وأضاف أن الاتحاد قرر "إعطاء فرصة أخرى ومهلة جديدة لغاية 30 نوفمبر الحالي للنظر في موضوع الكويت ورفع الإيقاف في هذا الشأن، وفي حالة عدم رفع إيقاف الكويت، تؤجل البطولة ويضبط موعد آخر تحدده الدولة المستضيفة التي هي دولة قطر مع احتفاظها بحق الاستضافة".

ورغم أن الكويت تعاني من الإيقاف منذ العام 2015 بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على خلفية التدخل السياسي في الشأن الرياضي، أكد المريجي وجود "بؤادر إيجابية بهذا الشأن، وفي حال رفع الإيقاف عن الكويت ستقام البطولة بإذن الله في موعدها المحدد"، أي أن تنطلق في 22 ديسمبر المقبل.

ولم يتطرق المريجي إلى تفاصيل هذه "البؤادر"، إلا أنه أشار إلى وجود "خطوات إيجابية ستسمعون عنها قريبا".

السعودية لحلّ الأزمة، كانت الدوحة تستثمر هذه الوساطة لربح الوقت والهروب إلى الأمام وإطلاق التصريحات المستفزة.

وتطالب جهات خليجية الكويت بأن تفهم القطريين أنها ليست وسيطا محايدا، ولكنها ملكة من الرباعي المقاطع، وخاصة السعودية بإيصال الرسائل إلى الدوحة، ومطالبتها بتنفيذ ما عليها.

ويعتقد مراقبون رياضيون أن فشل قطر في استضافة بطولة خليجي 23 سيحمل رسائل سلبية إلى المنظمات الرياضية

وقال متابعون للشأن الخليجي إن الكويتيين سيكونون في وضع صعب، فإذا رفع عنهم الحظر وشاركوا، فسيُفهم ذلك على أنه انحياز لقطر بمواجهة الدول الأربع التي بدأت مقاطعة قطر منذ الخامس من يونيو الماضي، وهو أمر سيضعها في مشاكل هي في غنى عنها.

وأشاروا إلى أن القطريين يحملون الكويت حاليا مسؤولية إخراجهم من الأزمات التي خلقوها بأنفسهم، لافتين إلى أنه فيما أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد يتوسط لدى



رياضة مع دين مع سياسة.. خلطة قطر العجيبة المسببة لمرضاها

الدوحة - أعطى تعثر قطر في احتضان بطولة خليجي 23 لكرة القدم، إشارات بالغة السلبية بشأن عدم قدرة قطر على احتضان التظاهرة الرياضية الأهم والأكبر: نهائيات كأس العالم بعد حوالي أربع سنوات، خصوصا وأن الدوحة كانت تريد أن تجعل من بطولة خليجي "بروفة" عملية أخيرة تؤكد من خلالها للعالم أهليتها لاحتضان التظاهرات الرياضية.

وتنظيم مثل هذه التظاهرات إضافة إلى دعم فرق رياضية عالمية بأموال طائلة من قبل قطر ليس عملا رياضيا محضا، وإنما هو عمل في صميم البروباغندا السياسية لقطر المحتاجة دائما لتحسين صورتها في ظل اتهامات دعم الإرهاب والتشدد التي تلاحقها. ويتوقع على نطاق واسع أن فشل قطر في احتضان خليجي 23 سيكون معطوفا على فشل أكبر صدى مع غموض مصير قمة مجلس التعاون الخليجي القادمة في ظل رفض عدد من دول الخليج الجلوس تحت سقف قمة واحدة مع دولة تعمل ضد استقرار المنطقة.

ومنذ أسس الخميس بات تنظيم خليجي 23 رهين رفع الإيقاف الرياضي الدولي عن الكويت خلال أسبوعين، مع تأكد عدم مشاركة الدول الخليجية الثلاث المقاطعة لقطر بسبب دعمها للإرهاب؛ السعودية والإمارات والبحرين في التظاهرة التي كان من المقرر أن تنطلق بالدوحة في ديسمبر المقبل.

وسارعت قطر لإلقاء الكرة في ملعب الكويت، سيرا على ما دأبت عليه الدوحة من وضع ذلك البلد الخليجي في مواقف مرجحة أمام دول الجوار بتحميله مسؤولية البحث عن مخرج لمخلفات المقاطعة.

وتأمل قطر أن يتم رفع الإيقاف الذي تفرضه الفيفا على الكويت لتشكيل الأخيرة الضلع الخامس للدول المشاركة في خليجي 23 بعد أن قاطعت السعودية والإمارات والبحرين، وأعلنت العراق واليمن وسلطنة عمان وقطر نية المشاركة.

وكان من المقرر أن تقام النسخة الحالية من البطولة في الكويت عام 2016، إلا أنه تم نقلها إلى قطر بسبب الإيقاف المفروض على الكويت بدءا من عام 2015 بسبب التدخل السياسي في الرياضة.



«نواب الاتحاد الوطني الحر قاموا بدور المنقذ للمسار الديمقراطي، وذلك بالاتفاق مع حزبي النداء والنهضة على مرشح لرئاسة هيئة الانتخابات».

سميرة الشواشي

الناطقة الرسمية باسم الاتحاد الوطني الحر في تونس

«مقترح المبعوث الأممي غسان سلامة بشأن آلية اختيار أعضاء المجلس الرئاسي يخل بمبدأ التوافق الذي تأسس عليه الاتفاق السياسي».

موسى فرج

رئيس لجنة الحوار بمجلس الدولة الليبي



تصاعد المخاوف من تحول شمال أفريقيا إلى معقل للجهاديين

● الجزائر والإمارات تحذران من عناصر داعش الفارين من سوريا والعراق ● القوات الليبية تتصدى لمحاولات عودة التنظيم إلى سرت



الخطر مازال قائما

محاصرتهم واشتباههم مع هذه المجموعة المسلحة خلال عملية ملاحقتها". وكان رئيس لجنة تفعيل الأجهزة الأمنية بمدينة سرت، الملازم الزروق سويطي أعلن الاثنين أن تنظيم داعش ظهر مجددا قرب مدينة سرت، وأقام صباح الأحد نقطة تفتيش في موقع يبعد 20 كلم جنوب منطقة بوهادي قرب سرت.

وأضاف أن "التنظيم أصبح يتخذ من الأودية الوعرة الواقعة على بعد 80 كيلومترا جنوب منطقة بوهادي مقرا له"، مؤكدا أن عناصره "قاموا بالاعتداء وتفتيش سيارات المواطنين المارين بالطريق، كما أنهم يقومون من وقت لآخر بشن هجمات مسلحة على المحال التجارية جنوب منطقة بوهادي، وإقامة نقاط تفتيش في الطريق".

"قام سلاح الجو الليبي الأربعاء بقصف وتدمير أكبر تركز لتنظيم داعش جنوب سرت بعد تحديد الموقع من فترة. هذا التركز عبارة عن خيمة كبيرة وسيارات عسكرية وبنزين ومياه".

وأضاف أن الموقع كان يستخدم قاعدة لشن الهجمات. وألقت قوات البنيان المرصوص التابعة لحكومة الوفاق في ليبيا، الثلاثاء، القبض على 8 عناصر ينتمون لتنظيم داعش في منطقة جارف جنوب مدينة سرت، كما عثرت على مخازن نحاس وكوابل كهربائية بحوزتهم.

وأوضح المركز الإعلامي للقوات، على صفحته بفيسبوك، أن "عناصر من قوة تامين سرت تعرضوا لإصابات بسيطة إثر

انطلاق لعودة ظهوره، حيث تحاول التنظيم تجنيد الجهاديين من المناطق الجنوبية الريفية وبلدة صبراتة الغربية، والتي تقع على بعد 60 ميلا من الحدود التونسية.

ونقل التقرير عن روبرت يونج بيلتون، المحلل الأمني، قوله إن داعش في وضع جيد يمكنه من البقاء على قيد الحياة، لا سيما بعد خسائره في الموصل والرقّة، مؤكدا أن تعزيز الدعاية له يضمن التجنيد المستمر.

وقالت قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر إنها نفذت ضربات جوية ضد من يشتبه بكونهم متشددين من تنظيم الدولة الإسلامية الأربعاء جنوبي مدينة سرت المعقل السابق للتنظيم.

وقال شريف العوامي القائد بالقوات الجوية في الجيش الوطني الليبي لرويترز

خسارة تنظيم داعش لمناطقه في كل من سوريا والعراق والحديث عن تهريب إرهابيين من الرقة دفعا مسؤولين للتحذير من تحول منطقة شمال أفريقيا إلى معقل لهم.

وقفقا لتحقيقات أجرتها هيئة الإذاعة البريطانية BBC فإن قافلة مكونة من عشرات الشاحنات والحافلات غادرت الرقة في أكتوبر الماضي، وذلك قبل وقت قصير من دخول ما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية "قسد" المدعومة من الولايات المتحدة.

ورجحت هذه التقارير أن يكون اتفاق أبرمه آنذاك جزء من المقاتلين المحليين في الرقة قد سمح لما لا يقل عن 250 من مقاتلي التنظيم قد غادروا المدينة مع نحو 3500 من ذويهم.

ولم تذكر التقارير الوجهة التي اتخذها الإرهابيون عقب فرارهم من الرقة، لكن مراقبين يتوقعون أن يكونوا قد اتجهوا نحو تركيا.

وتتماهى التحذيرات الإماراتية مع تصريحات الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني العقيد أحمد المسماري مطلع أكتوبر الماضي، عندما اتهم قطر بنقل المتطرفين المهزومين في سوريا إلى ليبيا.

وأضاف حينئذ "قطر تنقل مسلحي داعش من سوريا إلى ليبيا والدعم المالي القطري للجماعات الإرهابية مازال مستمرا في ليبيا"، وأكد أن نتائج تحقيقات مع عناصر تنظيم داعش المقبوض عليهم في حرب سرت والتي نشرها رئيس مكتب النائب العام في طرابلس الصديق الصور أكدت أن تركيا تدعم الإرهاب، وذلك عبر نقل المتشددين من ليبيا إلى سوريا والعكس.

وقال الصور نهاية سبتمبر الماضي إن أغلب العناصر الإرهابية غادرت بعد هزيمتها في بنغازي وسرت نحو تركيا وسوريا والعراق وغيرها.

وبدأ تنظيم داعش الذي فقد أبرز ثلاثة معاقل له في ليبيا (درنة، بنغازي، سرت) محاولات لإثبات وجوده من جديد في البلاد، حيث نفذ هجمات على بوابة تابعة للجيش الوطني جنوب سرت أغسطس الماضي، كما هاجم مدينة مصراتة مطلع أكتوبر الماضي. وكان تقرير نشرته شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأميركية أكد أن تنظيم داعش يسعى إلى الاستفادة من الوضع الأمني والسياسي الفوضوي لاستخدام ليبيا كقاعدة

القاهرة - تصاعدت المخاوف من تحول منطقة شمال أفريقيا إلى معقل للمتطرفين خاصة التابعين منهم لتنظيم داعش، عقب خسارتهم لمواقعهم في كل من سوريا والعراق.

وأعلن وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل الأربعاء أن منطقة شمال أفريقيا مهددة من المسلحين الأجانب الفارين من ساحات القتال بسبب هزائم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وتحدث مساهل خلال مؤتمر صحفي في القاهرة بعد لقاء حول ليبيا مع نظيره المصري سامح شكري والتونسي خميس الجهبناوي.

وقال مساهل "منطقتنا مهددة بعودة المقاتلين الأجانب، المؤشرات والتقارير تقول إن العودة ستكون إلى منطقتنا".

وخسر تنظيم داعش 95 في المئة من الأراضي التي تمكن من السيطرة عليها في العام 2014 في كل من سوريا والعراق المجاور، وشكلت مناطق أعلن فيها إقامة ما يسمى بـ"الخلافة الإسلامية"، وفق ما أفاد التحالف الدولي بقيادة واشنطن الخميس.

وحذرت الإمارات بدورها من مغبة هروب العديد من الإرهابيين من مدينة الرقة التي كانت معقلا لمقاتلي تنظيم داعش الإرهابي. وقال علي النعيمي، رئيس برنامج الإمارات لمكافحة الإرهاب، إن مقاتلين تابعين للتنظيم الإرهابي "انتقلوا إلى ليبيا والصومال ودول أفريقية جنوب الصحراء الكبرى والفلبين".

وتشدد النعيمي على أن هناك مجموعات في إقليم إدلب تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي تمثل خطرا كبيرا، وقال إن هذه المجموعات تسيطر هناك على منطقة يسكنها مليون نسمة وتعاني من انتشار البطالة "وهو ما يسهل عليهم تجنيد إرهابيين جدد".

داعش خسّر 95 في المئة من الأراضي التي تمكن من السيطرة عليها في العام 2014 في كل من سوريا والعراق

باختصار

أعلن المغرب، الخميس، عزمه نقل عدد من مواطنيه العالقين بليبيا، بعد أن ناشدوا عبر فيديو العاهل المغربي الملك محمد السادس التدخل لإعادتهم إلى بلادهم.

أصدرت وزارة الداخلية بالحكومة الليبية المؤقتة (غير معترف بها دوليا) في وقت متأخر من ليل الأربعاء مذكرة اعتقال بحق عميد بلدية مدينة طبرق بسبب تعامله مع حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دوليا.

أعلن وزير الداخلية التونسي لطفي براهم، الأربعاء، أن سحب مشروع قانون زجر (تجريم) الاعتداءات على القوات المسلحة (الشرطة والجيش)، من البرلمان "غير وارد".

أوصى مؤتمر حول "تحويل التطرف العنيف في منطقة الساحل والصحراء" الجهات المختصة بنزع السلاح ومحاربة ترويجها في منطقة الساحل والصحراء في أفريقيا، وتعزيز أمن الحدود، وبناء دولة المؤسسات.

قالت رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة في تونس سهام بن سدرين خلال جلسة استماع بمجلس النواب، إن المخطط الاستراتيجي الذي قدمته رئاسة الحكومة رغم ما تضمنه من مؤشرات إيجابية لم يتضمن أي إشارة إلى العدالة الانتقالية.

نفى وزير الشؤون الدينية الجزائري محمد عيسى، الأربعاء، أن تكون بلاده قررت الاستعانة بأئمة من السعودية ومصر لتأطير مسجد يعد الثالث من نوعه في العالم، ويرتقب فتحه بعد أشهر.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

فرنسا والمغرب يسيران نحو شراكة أعمق

● باريس تريد أن تكون الشريك الاقتصادي الأوروبي الأول للرباط

تصريحات فيليب تكس إشادة فرنسية بدور الرباط في محاربة الإرهاب وكشف الخلايا النائمة وتبادل المعلومات

والتعاون الإداري لإصلاح الدولة وتحسين الخدمات العامة والمجال الرقمي. وافتتحت في السنوات الأخيرة عدة معاهد عليا فرنسية فروعاً لها في المغرب من بينها المدرسة المركزية وكلية ليون لإدارة الأعمال والمدرسة الوطنية العليا للمناجم والمعهد الوطني للعلوم التطبيقية ومعهد التجارة الذي بدأ في استقبال الطلبة في العام 2017. وفي مجال التعليم وقعت الحكومتان المغربية والفرنسية اتفاقاً لتطوير التعليم باللغتين، من خلال زيادة الأقسام الدولية باللغة الفرنسية في التعليم الثانوي. وعين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مطلع نوفمبر الجاري الروائية الفرنسية المغربية ليلي سليمان ممثلة خاصة للفرنكوفونية. ويقول مراقبون إن تواجد جالية مغربية مهمة في فرنسا إلى جانب العلاقات التاريخية بين البلدين جعلت المغرب رقما حاضرا في معادلات العلاقات الخارجية لفرنسا سواء بأفريقيا أو الشرق الأوسط، نظرا لشبكة العلاقات التي نسجها المغرب سياسيا واقتصاديا وأمنيا مع عدة دول في المنطقة وبالقارة السمراء.

وسبق للمغرب وفرنسا أن وقعا في العام 2015 إعلانا مشتركا ينص على "تشجيع تاهيل أئمة فرنسيين يدعون إلى إسلام معتدل منسجم مع قيم الانفتاح والتسامح". وأكد مهتمون بالمجال الديني أن باريس اقتنعت بالمقاربة المغربية في إصلاح المجال الديني وضرورة الاستفادة منها. ويتوفر المغرب على مؤسسات تمارس عملها في التأطير الديني للجالية المغربية بالخارج، منها مجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج، والمجلس العلمي للمغاربة في أوروبا التابع للمجلس العلمي الأعلى.

وأضاف أن الاستثمارات الفرنسية بالمغرب عرفت ارتفاعا مهما خلال السنوات الأخيرة، مشيرا إلى قطاع صناعة السيارات. ويرى مراقبون أن فرنسا تريد استعادة مرتبتها كأول شريك اقتصادي للمغرب على المستوى الأوروبي والتي تحتلها الآن إسبانيا.

ويتواجد 800 فرع لشركات فرنسية بالمغرب بينها 33 شركة من ضمن مؤشر "كاك 40"، المؤشر الرئيسي في بورصة باريس لأكبر أربعين شركة فرنسية، كما تؤمن فرنسا ثلث الاستثمارات الأجنبية في هذا البلد.

وعلى المستوى التعليمي يعد المغرب البلد الأول للطلاب الأجانب في فرنسا. وطورت فرنسا أكبر شبكة من المدارس الرسمية الفرنسية في العالم لتشمل 38 مدرسة، حيث بلغ عدد التلاميذ المسجلين فيها 37 ألف تلميذ في مطلع السنة الدراسية 2017، من الحضنة إلى الصفوف الإعدادية.

ويقع موضوع الشباب والتربية ضمن أجندة رئيس الوزراء الفرنسي، ومن المقرر أن يوقع عددا من الاتفاقات تتراوح ما بين عشرة وعشرين، تتعلق بالأمن المدني

وسبق للبلدين توقيع اتفاق في يناير 2014 لاستئناف التعاون القضائي، بعدما تمت مراجعة الاتفاقية المتعلقة بهذا المجال.

وشارك رئيس الوزراء الفرنسي إلى جانب وفد من أربعين شركة فرنسية في أشغال المنتدى الاقتصادي الفرنسي المغربي لمناقشة موضوع "بناء جسور من أجل التنمية والتشغيل"، والذي يضم حوالي 150 شركة من البلدين.

وتهدف اللقاءات عالية المستوى بين البلدين، والتي بدأت عام 1997، إلى تعزيز علاقات الشراكة الإستراتيجية والمتعددة الأبعاد والاستثنائية بين المغرب وفرنسا وتكثيف الحوار السياسي الثنائي. وأكد العثماني أن المنتدى سيعمل على تعزيز التعاون في القطاع الخاص بين البلدين، كما سيعيد الطريق لتعاون أكثر كثافة بين رجال أعمال البلدين.

وشدد العثماني على أن العلاقات الثنائية المغربية-الفرنسية عريقة ومتجذرة في التاريخ، مشيرا إلى أنها جيدة على الصعيد السياسي، وتتطور إيجابا على الصعيد الاقتصادي.



انسجام مطلق



«إيران استغلت الاتفاق النووي لضرب الاستقرار في العديد من المناطق، وتستخدمه أيضا لجني الأموال عبر الحروب بالوكالة التي خاضتها ضدنا وضد حلفائنا».

آدم كينزينجر
النائب في الكونغرس الأمريكي

«للأسف نواجه، بسبب ممارسات داخلية أميركية، تأخيرا شديدا في توريد معدات دفاعية نحتاجها بشكل عاجل من الولايات المتحدة من أجل المعركة ضد الإرهاب».

مولود تشاووش أوغلو
وزير الخارجية التركي



قمع أردوغان يتواصل بوتيرة أقوى

■ أنقرة - قالت مصادر إعلامية تركية الخميس إن وزارة الخارجية احتجزت ما لا يقل عن 60 مسؤولا أمنيا سابقا، خلال عملية اعتقالات واسعة شنتها في أنحاء متفرقة من البلاد للاشتباه في صلتهم بمحاولة الانقلاب. ويصف مراقبون للشأن التركي الحملات المستمرة ضد من يعتبرهم الرئيس رجب طيب أردوغان خصوما، كونها تأتي كنوع من الذريعة لإثبات "الذات المفقودة" ولإظهار الدولة في صورة متماسكة في أعقاب محاولة الانقلاب التي جرت في يوليو من العام 2016. وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو إن وزارة الخارجية أوقفت ربع موظفيها الدبلوماسيين تقريبا عن العمل للاشتباه في صلتهم بمحاولة الانقلاب. وأضاف أوغلو خلال مناقشات بشأن ميزانية وزارته في أنقرة، أن وقفهم عن العمل كان بناء على "وثائق دقيقة"، متابعا أن عدد من عادوا إلى وظائفهم يؤكد أن الوزارة "لم ترتكب خطأ".

وذكرت المصادر أن السلطات أصدرت أوامر باعتقال 108 من المسؤولين الأمنيين السابقين في عملية تركزت في العاصمة أنقرة وامتدت لأكثر من 30 إقليما. ويعتقد أن المشتبه بهم على صلة برجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة والذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب، فيما ينفي غولن ذلك ويندد بمحاولة الانقلاب.

ومنذ محاولة الانقلاب احتجزت تركيا أكثر من 50 ألف شخص بينهم مسؤولون أمنيون وعسكريون وموظفون. وأثارت الحملة قلق حلفاء تركيا الغربيين وجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان تقول إن أردوغان يستخدم الانقلاب ذريعة لإسكات المعارضة.

وتتهم المعارضة ومنظمات حقوق الإنسان من بينها منظمة العفو الدولية، أنقرة باستغلال ملاحقة المتهمين بالمشاركة في الانقلاب لخنق المعارضة ومنع حرية التعبير. لكن الحكومة التركية تنفي ذلك وتقول إن الحملات الأمنية هي الحل الوحيد والأفضل للقضاء على تهديد تنظيم غولن، الذي تنهمه أنقرة باختراق مؤسسات الدولة مثل القضاء والتعليم. وترى أن الإجراءات التي اتخذتها بموجب قانون الطوارئ الذي فرض بعد محاولة الانقلاب ضرورية للتصدي للتهديدات الأمنية التي تواجه البلاد.

صورة أخرى عن النظام الإيراني الضالع في دعم الأنشطة الإرهابية وتقديم العون لأعلى التنظيمات تكشفها مختبرات البحث لأكاديميين وخبراء في مجال العلاقات الاستراتيجية ينبّهون من خطر إيران على واشنطن والعالم تحت ستار الاتفاق النووي.

■ واشنطن - تتوالى تحذيرات الخبراء والمهتمين بالملفات الحساسة على غرار النووي الإيراني لتنبية الرأي العام العالمي والدول الكبرى من الأنشطة الإرهابية المشبوهة التي تمارسها طهران تحت غطاء الاتفاق النووي المبرم مع القوى العالمية. ورصد مراقبون الخميس أحدث تحذير وجهه خبراء في واشنطن للقيادة الأميركية، منتهين من عواقب تركيز اهتمامها على مصير الاتفاق النووي في سياق تحديد خياراتها في التعامل مع طهران. وأكد الخبراء أن طهران تشكل تهديدا للأمن العالمي والإقليمي بسبب مواصلة برنامجها الصاروخي ودعمها للإرهاب. وجاء التحذير خلال ندوة نظمها مركز "تريندز" للبحوث والاستشارات في نادي الصحافة الوطني في واشنطن تحت عنوان "إيران: فن الاتفاق".

وحضر الندوة أكثر من 40 من ممثلي الحكومة الأميركية والسفارات الأجنبية والقطاع الخاص والجامعات.

وسعى المشاركون للإجابة عن تساؤلات مثارة في الولايات المتحدة وخارجها بشأن الخطوة التالية التي قد تتخذها واشنطن في التعامل مع النظام الإيراني، بعد أن رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب التوقيع على قرار بشأن التزام طهران بالاتفاق النووي، وأحال الملف إلى الكونغرس.

إلا أن مدير البحوث والتواصل في مركز تريندز ريتشارد بيرتشل، قال إن إيران وقعت

لينكولن بلومفيلد

النظام الإيراني مسؤول عن إعدام معارضين وضالع في أنشطة إرهابية



اتهامات لإيران باستغلال الاتفاق النووي لدعم الإرهاب

● خبراء يحذرون من سلوك طهران في التضليل ويدعون إلى محاربته



وجهان لعملة واحدة

جزء صغير من سلوك إيران الشامل الذي لا بد من مواجهته"، وقالوا إن "ضلوع إيران المستمر في تطوير الصواريخ الباليستية ومساندتها للتنظيمات الإرهابية في أنحاء المنطقة يشكّلان تهديدات كبيرة للأمن الإقليمي والدولي".

ومن جانبها أعلنت فرنسا أنها تعتزم اتخاذ خطوات "حازمة" بشأن برنامج إيران للصواريخ الباليستية بعيدا عن الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية عام 2015. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنيس روماتيه إسباني "فرنسا قلقة من الوتيرة المستمرة لبرنامج إيران الصاروخي الذي لا يتوافق مع قرار مجلس الأمن".

يهرب الشباب من أفغانستان إلى سوريا للقتال مع الميليشيات التي تساندها إيران في الأراضي السورية". وأضاف "النظام الإيراني مسؤول عن الكثير من إعدام المعارضين السياسيين كما أنه ضالع في أنشطة تعادل جرائم حرب".

وأعرب بلومفيلد عن اعتقاده الراسخ بأن إيران "تواصل عن عمد برنامجا نوويا يفترض أن أغراضه هي الاستخدامات المدنية لتوفير الطاقة"، في حين أن "إيران دولة لديها احتياطات كافية من النفط والغاز لتنفيذ مشروعاتها التنموية. من الواضح أن مواصلة الحصول على تكنولوجيا نووية غرضها الحصول على أسلحة نووية". واتفق المتحدثون على أن الاتفاق النووي "مجرد

على معاهدة منع الانتشار النووي لكنها انتهكت الالتزامات المفروضة عليها.

ويشير ذلك، وفق مراقبين، إلى سياسة المراوغة والتضليل التي تمعن طهران بالسير فيها، متعلقة بأن برنامجها سلمي ومدني ولا يرقى إلى الحصول على أسلحة نووية.

ولفت بيرتشل الانتباه إلى أن "السوابق التاريخية تؤكد أن أي دولة تحاول الحصول على أسلحة نووية، تواصل جهودها حتى تحقق هدف الحصول على هذه الأسلحة"، قائلا "ليس هناك سبب للاعتقاد بأن إيران لن تواصل السعي للحصول على أسلحة نووية". وشرح السفير لينكولن بلومفيلد بالتفصيل أنشطة النظام الإيراني الإرهابية داخل البلد وخارجه. وقال "بات معروفا أن هذا النظام

ملاحح ولادة «قيصرية» لاتفاق حول ائتلاف حاكم في ألمانيا

لكنها في المقابل حاولت تنسيب الأمور بقولها "إننا يمكن أن نتجاوزها".

وبعد أسابيع من مباحثات استكشافية لم تخل من خلافات يجري تكتل ميركل المسيحيين الديمقراطيين/الاتحاد المسيحي الاجتماعي والحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر اليساري الميول يوما أخيرا من المشاورات قبل الإعلان عما إذا توصلوا إلى أرضية مشتركة لبدء محادثات ائتلاف رسمية. والأحزاب التي تختلف على كل شيء تقريبا بدءا من اللاجئين إلى حماية المناخ وإصلاح الاتحاد الأوروبي، التقت بعد انتخابات سبتمبر غير الحاسمة، والتي أضعفت ميركل بدرجة كبيرة فيما جذب حزب البديل لألمانيا

الأحزاب مسائل أخرى منها الهجرة. وقالت صحيفة "بيلد" إن ميركل تواجه "أكثر الليالي خطورة"، وأضافت "ليست الولاية الرابعة للمستشارة فقط هي التي تعتمد على نجاح 'جامايكا' بل مستقبلها السياسي برمته".

وفي دلالة على حدة التوتر بين مختلف الأحزاب الطامحة إلى تشكيل ائتلاف حاكم تواصل التشهير في وسائل الإعلام، حيث اتهمفاوض حزب المسيحيين الديمقراطيين ألكسندر دوبرينت حزب الخضر "بالتشبث بمطالب قديمة". فيما رد المدير السياسي لحزب الخضر مايكل كيلنر على تصرف المسيحيين الديمقراطيين واصفا إياه بـ"غير المسؤول".

الملايين من النازيين. والرهانات مرتفعة وخصوصا لميركل الساعية إلى ولاية رابعة والتي حددت الخميس مهلة للتوصل إلى اتفاق في المبدأ بهدف تشكيل حكومة جديدة بحلول عيد الميلاد. وقالت مصادر مطلعة "لا أحد يريد ذلك. لكن هل هذا يكفي لتبرير ائتلاف؟".

والائتلاف المحتمل الذي أطلق عليه "ائتلاف جامايكا" لتشابهه ألوان تلك الأحزاب مع ألوان علم جامايكا، لم يتم اختياره بعد على المستوى الوطني كما أن مدى استقرار حكومة كتلك غير معروف.

ويتوقع مراقبون أن تستمر الجولة الأخيرة من مشاورات ما قبل-الائتلاف حتى ساعة متأخرة من الليل، فيما يناقش مسؤولو

باختصار

أعلنت وكالة أعماق للأبناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية مسؤولي التنظيم عن هجوم أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل في العاصمة الأفغانية كابول الخميس، ولم تقدم الوكالة دليلا على ذلك.

قالت السلطات في ولاية بورنو النيجيرية، الخميس، إن ما لا يقل عن 18 شخصا قتلوا في وقت متأخر من ليلة الأربعاء بعدما فجر أربعة انتحاريين أنفسهم في بلدة بشمال شرق البلاد.

أعلنت السلطات الكورية الجنوبية الخميس، ارتفاع أعداد جرحى الزلزال الذي وقع في جنوب شرق البلاد إلى 57 شخصا، ووقع الزلزال بالقرب من مدينة بوهانج في إقليم كيونج سانج.

قالت مصادر سياسية ومخابراتية إن قسا كاثوليكيا يتوسط بشأن خروج سياسي محتمل لرئيس زيمبابوي روبرت موغابي، رغم تأكيد الرئيس أنه لا يمكن إزاحته عن منصب الرئاسة.

قالت تقارير صحافية في ألمانيا إن مجموعة من إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية داعش الإرهابي خططوا لتنفيذ تفجيرات باستخدام سيارات موجهة عن بعد، منها تفجيرات تشمل ألمانيا وعدة دول أوروبية أخرى.

طلابت أنقرة واشنطن بمعلومات عن رجل أعمال تركي إيراني سيمثل أمام المحاكمة في وقت لاحق من نوفمبر الحالي في قضية أثارت غضب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

أدت سيول مباحثة في اليونان الخميس إلى مقتل ما لا يقل عن 15 شخصا وتشريد المئات، فيما ألقي الكثير من السكان باللوم على النظام الحاكم الذي سمح ببناء مساكن في مجرى لأنهار جفت.

شاركت فيها قوات يابانية وثلاث حاملات طائرات أميركية بعثت "رسالة بالغة القوة" لكوريا الشمالية.

وقال هاريس في اجتماع منفصل مع رئيس وزراء اليابان شينزو أبي إن المناورات المشتركة التي أجريت في بحر اليابان بالتزامن مع جولة الرئيس ترامب بالمنطقة ضربت "مثالا على طريقة تعاون جيشينا".

فيما جاء رد أبي بأن اليابان ترغب في التعاون مع الولايات المتحدة بشكل وثيق لتعزيز قدرات الردع والرد مع زيادة صعوبة الوضع الأمني في المنطقة.

وقال الرئيس الأميركي الأربعاء إنه نجح في عزل كوريا الشمالية بشأن برنامجها النووي خلال جولته الآسيوية، مشيرا إلى أنه تم إطلاق حملة "ضغط لأقصى حد ممكن" على بيونغ يانغ بالتعاون مع اليابان وكوريا الجنوبية والصين.

وندد ترامب بسياسة "الصبر الاستراتيجي" للإدارات الأميركية السابقة، وقال إن الولايات المتحدة لن توافق على ما يسمى باتفاق "تجميد مقابل تجميد" مع بيونغ يانغ والذي تقوم كوريا الشمالية بموجبه بتجميد أنشطتها النووية مقابل تنازلات، مضيفا أن "الوقت ينفذ وجميع الخيارات مطروحة على الطاولة". وقال إنه ليس لديه أي خيار مقبول سوى نزاع سلاح كوريا الشمالية النووي.

مع بيونغ يانغ في الشهور الأخيرة إلا في التعاملات عالية المستوى. وكانت آخر زيارة قام بها المبعوث الصيني الخاص لكوريا الشمالية لبيونغ يانغ في فبراير من العام الماضي. وقال أونوديرا لهاريس إنه يعتقد أن المناورات العسكرية المشتركة الأخيرة التي



لا بديل عنهما

■ طوكيو - قال الأميرال هاري هاريس قائد القوات الأميركية في منطقة المحيط الهادي، الخميس، إن الدبلوماسية المدعومة بالقوة العسكرية ضرورية للتعامل مع برامج بيونغ يانغ الصاروخية والنووية.

ويربط مراقبون بين كلام هاريس والتصريحات المتتالية للرئيس الأميركي دونالد ترامب ويؤكدون أن النتيجة التي خلصت إليها واشنطن مع حلفائها الآسيويين بعد زيارة الأخيرة للمنطقة، هي أنه لا تراجع عن الخيار الدبلوماسي للتعامل مع النشاط النووي لبيونغ يانغ شرط أن يكون مسنودا بقوة عسكرية.

وأطلقت بيونغ يانغ العشرات من الصواريخ في عهد الزعيم كيم جونج أون مع تطوير سريع الخطى لبرنامجها الصاروخي الذي يهدف إلى امتلاك القدرة على استهداف الولايات المتحدة بصاروخ قوي يحمل رأسا نوويا.

وفي مؤشر على تمادي كوريا الشمالية في برنامجها النووي أطلقت صاروخين حلقا فوق اليابان وأجرت سادس أقوى تجاربها النووية، مما أجد التوترات أكثر في المنطقة.

وقال هاريس في اليابان في بداية اجتماع مع وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا "كما هو واضح يجب أن تكون الدبلوماسية المحور الأساسي لجهود التعامل مع كوريا الشمالية، لكن ينبغي أن تكون مدعومة بقوة عسكرية يمكن الاعتماد عليها".



«في الفترة المقبلة ستكون هناك أولوية كبيرة للمسار الدبلوماسي، والمزيد من الضغط من خلال اللجوء إلى بعض الدول صاحبة التأثير على أديس أبابا».

أيمن السيد عبدالوهاب
خبير في الشؤون الأفريقية

«مياه النيل مسألة حياة أو موت لمصر، لكن مصر حريصة على تحقيق أكبر استفادة ممكنة لدول حوض النيل دون أن يؤثر ذلك على مصالحها المائية».

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري



في العمق

هل باتت مصر مستعدة لإشهار السلاح في وجه إثيوبيا

● مصر تنشئ قواعد عسكرية في دول الطوق لإثيوبيا ● القاهرة تبحث تدويل القضية ولا تستبعد العمل العسكري



عندما كانت مصر مشغولة بالحوار والتفاوض كانت إثيوبيا تمضي قدما في بناء السد

◀ تجفيف منابع التمويل وتقليص مصادره يمكن أن يكونا من الحلول المؤثرة في تعطيل مشروع سد النهضة

لكن ذلك يشير في الوقت نفسه إلى أن بناء السد يجري على حساب عشرات الآلاف من القرويين الذين تم ترحيلهم قسرا من أجل تاجير أراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

ويضيف أن الحكومة الإثيوبية تفرض رقابة مشددة على التحقيقات الإعلامية بشأن السد، حيث يقول إن "مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحافي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية".

ويضيف "قال لي طاه في مطعم في بلدة إنجيبيرا يدعى صموئيل، وكان الخوف باديا عليه، عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه أسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن صموئيل مبالغا فيما قال، فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفة شوارتزتاين في الفندق الذي كان يقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كان قد قام بها. وفي مناسبة أخرى، يذكر أن قوات الأمن منعت من الوصول إلى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراضي فيها قرب تشاغني.

كما تواجه إثيوبيا اضطرابات داخلية بسبب سد النهضة، الذي يؤثر بشكل مباشر على قبائل الأورومو في منطقة بني شنقول جوموز القريبة من الحدود السودانية، لما يسفر عنه من احتمال إغراق أراضي السكان المحليين والتأثير على الزراعة.

يقول علي منوفي، من وزارة الموارد المائية المصرية لبي بي سي «النيل كل شيء بالنسبة لنا، فهو ما نأكله وما نشربه، ستكون كارثة إن حدث شيء له»، فمصر دولة صحراوية، ذات أمطار قليلة، وتعتمد على النهر في 95 بالمئة من مياهها؛ مما يجعل تهديد سد النهضة بانحسار المياه عنها أو حتى قلة منسوبه تهديدا للحياة، فهل ستشهر مصر سلاحها دفاعا عن النيل، الذي وإن لم تكن مصر دولة منبوع فإنها من أكثر الدول التي ارتبط اسمها به؟

يطرح كثيرون هذا التساؤل اليوم على ضوء تطورات الأزمة وفشل الحل الدبلوماسي، فيما يجب أخرون بأن العمل العسكري ضد سد النهضة قادم لا محالة، إن لم يكن اليوم فسيكون حتما خلال عقود قادمة، حين تتحول مخاوف اليوم إلى حقائق.

كما انخفضت المساعدات الصينية المقدمة لإنشاء سد النهضة بعد أن قررت بكين تجنب التدخل في مشروع قد يشعل أزمة بين بلدين؛ ما يعني أن تجفيف منابع التمويل وتقليص مصادره يمكن أن يكونا من الحلول المؤثرة في تعطيل سد النهضة الذي اكتمل بناء أكثر من 60 بالمئة منه، لأن إثيوبيا لا تمتلك التمويل الكافي لاستكمال السد العملاق.

وفي خضم ذلك، جاءت تصريحات عادل الجبير وزير خارجية السعودية خلال لقائه مع نظيره المصري سامح شكري التي أكدت دعم الرياض الكامل لأمن مصر المائي بمثابة عقبة جديدة أمام إثيوبيا وتأكيد انتفاء أي شكل من أشكال التمويل السعودي لسد النهضة.

وأوضح أيمن السيد عبدالوهاب، خبير الشؤون الأفريقية بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، أنه في الفترة المقبلة ستكون هناك أولوية كبيرة للمسار الدبلوماسي، والمزيد من الضغط السياسي من خلال اللجوء إلى بعض الدول صاحبة التأثير على القرار في أديس أبابا لانتزاع موقف متوازن يحفظ للجميع حقوقه.

وأضاف لـ"العرب" أن الدول المستثمرة في المناطق الأفريقية يهملها الحفاظ على استقرار المنطقة وعدم تهديد مصالحها وهي معنية بالتوصل إلى توافق بين أطراف الأزمة وعدم حدوث تصعيد. ويعتقد متابعون أن عدم اتفاق القاهرة والخرطوم على آلية موحدة لمواجهة أديس أبابا في الموافقة على الطلبات الهندسية لحماية الأمن المائي تسبب في عرقلة العديد من الاتفاقات ووضع القاهرة في موضع صعب.

على مدار السنوات السابقة، سببت تصريحات وزراء المياه السودانيين خلافا مع مصر بعد أن أكدوا أن سد النهضة لا يؤثر على أمن السودان، ووصل التصعيد بين الجانبين حد التراشق العنيف وتقاطعه مع ملفات شائكة بين البلدين، مثل تفجير أزمة الخلاف حول مثلث حلايب وشلاتين الذي تسيطر عليه مصر حاليا.

تصدير أزمة

رغم ما يسببه لها من أزمات خارجية، واضطراب داخلي، تتمسك إثيوبيا بسد النهضة، الذي يعد الأكبر في أفريقيا ويزيد طوله عن الميل وبإمكانه توليد 7 غيغاواط من الطاقة الكهربائي، وتروج له باعتباره مشروعا قوميا، و"مزرا ملموسا لتعافي البلاد من الذل الذي عانت منه إبان مجاعات الثمانينات والتسعينات"، وفق تقرير بي بي سي.

ويرصد بيتر شوارتزتاين كيف تزخر شوارع إثيوبيا بلافتات عليها صور سياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا"،

الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ومنظمات متخصصة، مثل المنظمة الدولية لمياه الأنهار والبحيرات واللجنة الدولية للمياه العذبة. ونقلت وسائل إعلام مصرية عن أعضاء بمجلس النواب المصري أن البرلمان بصدد إعداد ملف شامل يفيد بأن إثيوبيا تعرض شعب مصر لخطر وسينم رفع الملف إلى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية. وقال نبيل حلمي، أستاذ القانون الدولي، إن اللجوء إلى سياسة الوساطة عن طريق المنظمات الدولية أحد الحلول في حالة استفاد كل الطرق الدبلوماسية.

ورجح حلمي، في تصريحات لـ"العرب"، البدء أولا بتفعيل التواصل مع الاتحاد الأفريقي باعتباره أولى أكثر بحل القضايا الخلافية بين دوله باعتباره المظلة الكبيرة التي تجمع كل دول القارة، مضيفا أنه في حالة فشل الاتحاد الأفريقي يمكن اللجوء إلى الأمم المتحدة.

في المقابل، قلل خبراء آخرون من فكرة الوساطة والتوفيق بين أطراف النزاع، لأنها ليست ملزمة لأي طرف، بالإضافة إلى أن المسألة تحتاج إلى موافقة كل من مصر وإثيوبيا قبل البت في التحكيم واختيار الهيئة المُحكِّمة.

وأشار محمد القاضي، نائب رئيس الغرفة المصرية الدولية للقانون والتحكيم الدولي السابق، إلى أن التحكيم الدولي يدخل حيز التنفيذ إذا حدث توافق جماعي على لجنة وسطاء من المتخصصين من الكوميسا أو الجامعة العربية أو من أي كيان دولي رسمي يكون هو المنوط به بحث الخيارات وتقديم النصائح والإستراتيجيات المطلوبة في الفترة القادمة.

تصعيد إثيوبيا

تزامن فشل مفاوضات القاهرة مع زيارة قام بها رئيس وزراء إثيوبيا هايلى ماريام ديسالين لقطر الانثيين الماضي لتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، جرى خلالها توقيع ثلاث اتفاقيات، بينها اتفاقية للتعاون الدفاعي المشترك. وربطت مصادر مصرية التعتن الإثيوبي الذي ظهر في الجولة الأخيرة بميل أديس أبابا ناحية الدوحة في إطار تصعيد الأخيرة على خلفية مقاطعة القاهرة، إلى جانب الرياض وأبو ظبي والمانامة، لها. والموقف المصري من جماعة الإخوان المسلمين واتهام القاهرة لقطر بدعم وتمويل تنظيمات على قائمة الجماعات الإرهابية وسبق أن أدنبت في عمليات إرهابية استهدفت مصر.

وتوقع المراقبون أن تشهد الفترة المقبلة تصعيدا في العلاقات بين قطر وإثيوبيا التي تبحث عن مولدين جدد لسد النهضة بعد الضربة الموجهة التي تلقنها مؤخرا باعتقال أهم ممولي السد الملياردير السعودي محمد حسين العمودي ضمن التحقيق في عمليات فساد في المملكة.

المصادر ما يتردد بشأن هذه المعلومة لكنها في نفس الوقت لم تؤكدھا.

وقالت المصادر إن "من حق مصر امتلاك كل أنواع القوة للدفاع عن أمنھا القومي وتشبيد قواعد عسكرية في أي مكان متاح لها، كاداة ردع، وغير مستبعد استخدامها للهجوم في حال التاكّد من وقوع أضرار فادحة، وهناك دول عربية وغير عربية تمتلك قواعد في القرن الأفريقي".

ونقلت صحف إثيوبية وسودانية عن التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر الإرتري المعارض أن "أسمرة أعطت مصر الضوء الأخضر لبناء قاعدة عسكرية في جزيرة نورة بارخيل دهلک الإريتري". كما صرح بعض السياسيين الإثيوبيين بأن اهتمام مصر المتزايد بتأمين تواجد عسكري في منطقة القرن الأفريقي يهدف إلى احتواء مشروع سد النهضة الذي نخشئ القاهرة من أنه سيؤثر تأثيرا مباشرا على حصتها من مياه النيل.

وإلى جانب التقارير التي تتحدث عن القاعدة المصرية في إريتريا، هناك أحاديث عن قواعد عسكرية أخرى تنشئھا مصر في دول الطوق لإثيوبيا، من بينها الصومال.

ومع ذلك يبقى احتمال الرد العسكري، إذا كان من الوارد التفكير فيه من قبل القيادة المصرية، لن يتم دون وجود أسانيد قانونية تبرره، حتى لا تتعرض القاهرة لأزمة دولية تكيدها خسائر فادحة، ومن الممكن للجوء إليه بصور غير مباشرة، خاصة أن لدى أديس أبابا أزمات عميقة مع بعض جيرانها، بالإضافة إلى أزماتها الداخلية بسبب السد.

وقال الخبير العسكري طلعت مسلم لـ"العرب" إن احتمال العمل العسكري غير مستبعد، لكن سيكون آخر الحلول عندما تغلق كل المنافذ، والوضع الحالي بالنسبة لأزمة سد النهضة ما زال يؤشر على وجود حلول أخرى غير الرد العسكري. وألمح إلى أن القانون الدولي يعطي للدول والأفراد الدفاع عن حقوقهم في الحياة، وفي حالة سد النهضة فإن مصر "تدافع عن بقائها لأن المياه هي حق أصيل لكل دولة وكل إنسان". في المقابل، يرى خبراء آخرون أن الحل العسكري يضعف موقف مصر، لأنه يثير سخط المنظمات الدولية ويشعل المنطقة بصراعات جديدة وبطبيعة الحال وباعتبار مصر دولة مصب للنهر فهي لها الموقف الأضعف من الناحية الجغرافية. وعليها الالتزام بالهدوء والمقابلة للوصول إلى حل سياسي أكثر جدوى.

تصعيد دولي

بينما يظل الحديث عن رد عسكري مجرد تخمينات وتلميحات، يأتي الحديث عن تدويل القضية كأحد الخيارات المطروحة بجدية وبشكل رسمي، حيث تفكر مصر في البحث عن منظمات دولية وإقليمية تلعب دور الوسيط لحل المسألة. يأتي على رأس هذه المنظمات

شكل فشل المفاوضات حول الآليات الفنية اللازمة لبناء سد النهضة تحديا جديدا أمام الحكومة المصرية، وتزايدت مخاوف من التأثير على الحصّة المائية التاريخية من نهر النيل، بما يدفع البعض إلى التساؤل بجدية عن إمكانية التصعيد العسكري وهل يمكن أن تجبر مصر على رفع سلاحها في وجه التعتن الإثيوبي، فيما يرى آخرون أن الخطوة القادمة ستكون اللجوء إلى التحكيم الدولي، دون استبعاد التلويح باستخدام الحل العسكري بغطاء سياسي يوفر للقاهرة الحق في الدفاع عن حقها في مياه النيل وما يعنيه ذلك من دفاع عن أمن قومي وسط تقارير تتحدث عن شبح عطش يخيم على مصر بسبب سد النهضة الإثيوبي.

□ القاهرة - لم يجد الصحافي في شبكة بي بي سي بيتر شوارتزتاين وصفا أكثر دلالة من "وفاة النيل" ليعبر به عن خلاصة تحقيق أجراه خلال جولة بين مصر وإثيوبيا والسودان بشأن ما يعانيه أطول أنهار العالم من أمراض بيئية وأزمات سياسية قد تنتهي بنهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب صراع مسلح.

جاء نشر التقرير البريطاني بالتزامن مع إعلان مصر فشل الحوار مع إثيوبيا حول سد النهضة، وأحاديث في وسائل الإعلام الإثيوبية عن بناء مصر لقاعدة عسكرية مصرية في إريتريا، في إشارة إلى احتمال تطور الأزمة إلى تصعيد عسكري بسبب سد النهضة.

وأضحى الحديث عن اندلاع نزاعات إقليمية عسكرية بين دول المنبع والمصب أمرا مطروحا بشكل أكبر بعد النتيجة السلبية التي خرجت بها المفاوضات الأخيرة التي عقدت في القاهرة بين مصر وإثيوبيا وفشل الدولتين في حل الأزمة بعد رفض أديس أبابا تحديد صيغة نهائية لممل المياه المخزنة خلف سد النهضة بما يضمن سلامة أمن مصر المائي ويجنب المنطقة أي تصعيد تكون نتيجته وخيمة.

هل ستحارب مصر؟

أكدت وزارة الري المصرية أن الخلافات مع أديس أبابا تتركز في كمية المياه المخزنة خلف السد الجديد وفترة ملء الخزان، لأن القاهرة تخشى من تأثيره على إمداداتها من المياه، الأمر الذي قد يؤدي إلى الإصرار بجزء من أراضيها الزراعية، مشددة على أهمية تخفيض السعة التخزينية للسد والمقدرة ب74 مليار متر مكعب من المياه.

ويرى البعض من المراقبين أن الخيار الأمثل لحل الأزمة تأجيل إثيوبيا لعملية ملء خزان السد إلى العام القادم بعد الانتهاء من التوصل إلى آلية تنسيق مناسبة بين الجانبين، ما يجنب الجميع مشكلات حادة، لكن أديس أبابا ترفض هذا الاتجاه وتأمل أن تنتج كهراء بحلول 2018.

وبالتالي، أصبحت خيارات مصر مفتوحة لمعالجة أزمة السد بعد مفاوضات استمرت نحو 6 سنوات ولم تنته إلى نتيجة مرضية. ووسط الغضب المصري المعلن، يتحدث كثيرون عن لجوء القاهرة إلى استخدام الخيار العسكري لوقف استكمال بناء سد النهضة.



يستند المتحدثون في هذا السياق إلى حصول مصر على معدات عسكرية متطورة، بحرية وجوية، من ذلك شراء سفينتين فرنسيتين حريتين بعيدتي المدى من طراز ميسترال وامتلاك صواريخ بعيدة المدى، وهو ما يمثل فائضا كبيرا في القوة المصرية.

ويضيف مراقبون أن لدى مصر وجودا عسكريا بحريا عند مدخل البحر الأحمر وبعض الدول القريبة منه، يمكن أن تستخدمه عند اللزوم لإجهاض مشروع سد النهضة. ودار في شهر أبريل الماضي حديث عن بناء قاعدة مصرية في إريتريا الجارة الحدودية لإثيوبيا ونفت القاهرة هذه الأحاديث.

لكن، عاد الجدل مجددا على ضوء فشل المفاوضات حيث ذكرت سائل إعلام إثيوبية أن مصر تمتلك قاعدة عسكرية في إريتريا، وتعدھا لعمل عسكري كبير ضد سد النهضة. وسألت "العرب" بعض المصادر المصرية عن حقيقة هذه القاعدة، ولم تنف هذه



«حزب الله أساس المشكلة في لبنان، وإذا استطاع لبنان تحجيم دوره سيكون بخير، أما تركه فهذا سيؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي



«يجب اعتبار روسيا خطرا محتملا لا شريكا في بناء الأمن الأوروبي، والمناورات العسكرية التي أجرتها في الصيف أظهرت تحديثا عالي المستوى بصورة تبعث على القلق».

برونو كال
رئيس جهاز المخابرات الخارجية الألمانية

تطورات المشهد السياسي في لبنان تربك حسابات إيران

● قلق من أن تؤثر الأزمة في التحرك الإيراني بسوريا ● اجتماع لوزراء الخارجية العرب محوره لبنان وغايته توحيد الموقف ضد طهران



صور قادة إيران تتصدر مسيرات حزب الله في لبنان

السياسية التي توصل إليها مع الرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، والتي بدأت مع انتهاء أزمة الفراغ الرئاسي في أكتوبر 2016 ثم تشكيل الحكومة في ديسمبر من العام نفسه.

ووفقا لذلك، فإن هذه التفاهات كان من الممكن أن تساهم تدريجيا في توسيع نطاق التباين في موقف التيار مع قوى 8 آذار، بشكل كان سيؤثر على الموقع السياسي للأخيرة، وتحديدًا حزب الله، وبالتالي على مشاركته في الصراع السوري. كما أن احتمال عدم تحقيق تلك الخطوة لنتائج سياسية على الأرض يمكن أن يؤثر على حظوظ تيار المستقبل في الانتخابات النيابية القادمة التي سوف تجرى في مايو 2018.

هذا فضلا عن أن المواقف الهادئة التي تبناها المسؤولون اللبنانيون والقوى السياسية المختلفة إزاء قرار الاستقالة ألقت في النهاية بالكرة في ملعب الحريري نفسه، خاصة مع إصرار عون على عدم قبول الاستقالة قبل عودته إلى لبنان، وأكد الحريري على إمكانية حدوث ذلك في الأيام القادمة والمخ إلى احتمال تراجعه عن الاستقالة بشروط، وهو ما بعيد المشكلة إلى مربعها الأول دون أن تترتب أية استحقاقات سلبية على تلك القوى.

الأزمة السياسية السابقة لتشكيل الحكومة المستقلة في ديسمبر 2016. فضلا عن ذلك، فإن اندلاع الأزمة في هذا التوقيت تحديدا يربك حسابات إيران في سوريا، خاصة في ظل خوفها من أن تساهم هذه الأزمة في تعزيز موقع واشنطن في تفاهاتها الأمنية مع موسكو حول سوريا، لا سيما فيما يتعلق بتقليص الوجود الإيراني القريب من الحدود مع إسرائيل.

هذا إلى جانب أن هذه الأزمة سوف تساهم في إعادة تفعيل موقف عربي مناهض لسياسات إيران وتدخلاتها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، خاصة مع انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العربي في 19 نوفمبر الحالي، بناء على دعوة وجهتها السعودية لبحث سبل التصدي للتدخلات الإيرانية ومواجهة تهديداتها للأمن والسلم العربيين.

اتجاه مضاد

لكن البعض يحذر من هذه الأزمة باعتبار أنها يمكن أن تفرض تأثيرات عكسية قد تؤثر على تيار المستقبل وليس على حزب الله، خاصة أنها قطعت الطريق أمام مواصلة تعويل الحريري وتياره على التفاهات

الموجودة لدى الحوثيين يثبت زيف الادعاءات التي تقوم بترويجها لتبرير إصرارها على الاستمرار في تطويرها بحجة أنها لأغراض دفاعية ولا تنتهك قرارات مجلس الأمن، خاصة القرار 2216 الصادر في 14 أبريل 2015 والقرار 2231 الصادر في 20 يوليو 2015.

قراءة متداخلة

يشير الارتباك الملحوظ في موقف إيران تجاه تطورات الوضع في لبنان إلى أنها تدرك أن هذه الأزمة يمكن أن تفرض تداعيات سلبية على مصالحها وحساباتها. إذ أنها بداية تلقي الضوء على الأسباب الحقيقية للأزمة، والتي تتمثل في سعي حزب الله إلى مصادرة القرار السياسي اللبناني لصالح إيران.

وكان لافتا أن الحريري ركز في حواره التلفزيوني الأخير على التداعيات السلبية التي يتعرض لها لبنان بسبب السياسة التي يتبناها حزب الله، سواء على صعيد توتر علاقاته مع الكثير من الدول العربية التي تتعرض لتهديدات مباشرة منه، أو على مستوى فرض عقوبات أميركية جديدة على الحزب ربما تؤثر بشكل عام على الاقتصاد اللبناني الذي ما زال يعاني من تراكمات

جاءت استقالة رئيس وزراء لبنان سعد الحريري، وتداعياتها محليا وإقليميا، في توقيت غير موات بالنسبة لإيران، التي تواجه تصعبا دوليا قد ينتهي بخسارتها لكل ما حققته في السنوات الماضية. وتتطلع طهران بقلق إلى ما سيفضي إليه اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية الذي يعتقد بطلب من الرياض لبحث انتهاكات إيران بحق بلدانهم، وسيكون لتطورات الوضع في لبنان نصيب الأسد من النقاش.

محمد عباس ناجي

صدر صفحتها الأولى وتضمن تهديدا مباشرا باستهداف مدن خليجية أخرى إلى جانب الرياض، على غرار دبي، بالصواريخ التي تنطلق من اليمن ويشارك حزب الله اللبناني في عملية إطلاقها. تكمن أهمية هذا الخبر في أن «كبهان» تعتبر الصحيفة الأكثر قربا من المرشد علي خامنئي الذي يقوم بتعيين رئيس تحريرها. واعتادت إيران كثيرا على توجيه رسائل عديدة إلى قوى دولية وإقليمية عبر الافتتاحيات التي يكتبها رئيس تحريرها حسين شريعتمداري. كما تزامن هذا التطور مع الاتهامات التي وجهها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن إلى إيران وحزب الله بمدد الحوثيين بالخبراء والتقنية، حيث قال المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي، في 5 نوفمبر، إن التصعيد الخطير من الحوثيين أتى بسبب الدعم الإيراني، وأن حزب الله يقوم بتجهيز الأسلحة من لبنان إلى سوريا ثم إيران فاليمن.

وبعد هذا التصعيد قامت السلطات الإيرانية بمسرحية إصدار قرار إغلاق الصحيفة لمدة يومين بزعم أنها لم تراع تعليمات سابقة صدرت من النيابة العامة والمجلس الأعلى للأمن القومي. ويمكن القول إن إيران سعت من خلال اتخاذ هذه الإجراءات وتوجيه تلك الرسائل إلى تحقيق هدفين: أولهما، نفي الاتهامات التي توجهها لها قوى إقليمية ودولية عديدة بالمساهمة في تفاقم الأزمات الإقليمية المختلفة عبر تقديم دعم مستمر لتنظيمات إرهابية ومسلحة تصر على مصادرة القرار السياسي للدولة والتمرد على الشرعية الدستورية، على غرار حزب الله في لبنان وأنصاره في اليمن.

وثانيهما، تحييد أية تداعيات سلبية قد تنجم عن إلقاء الضوء على مخاطر برنامج الصواريخ الباليستية الذي تملكه وتسعى إلى تطويره باستمرار، خاصة بعد أن ثبت أن الصاروخ الذي أطلق على الرياض إيراني الصنع ولم يكن موجودا قبل بدء الحرب. ومن دون شك، فإن ذلك يشير إلى أن هذه النوعية من الصواريخ كانت أحد أهم الأسلحة التي قامت إيران -عبر التنسيق مع حزب الله- بتجهيزها إلى الحوثيين لدفعهم إلى مواصلة احتلال العاصمة صنعاء وعدم الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي. وهنا، فإن إلقاء الضوء على صواريخ إيران الباليستية

وضعت المعطيات الجديدة التي فرضتها استقالة رئيس وزراء لبنان سعد الحريري إيران في موقع دفاعي لم تستطع الانتقال منه حتى الآن، خاصة بعد أن بات واضحا أنها لم تكن بعيدة عن التزامن اللافت بين ما يحدث داخل لبنان وبين التصعيد الملحوظ في اليمن عقب إطلاق الصاروخ الباليستي على الرياض في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه الاستقالة، وهو التصعيد الذي كانت لبنان حاضرة فيه أيضا في ظل الاتهامات التي وجهت إلى حزب الله بالمشاركة فيه.

انعكس حرص إيران على الدفاع عن موقفها في طورين مهمين: الأول، مسارعة مستشار المرشد الأعلى للعلاقات الدولية علي أكبر ولايتي، في 14 نوفمبر 2017، إلى الرد على التصريحات التي أدلى بها الحريري في حوار مع تلفزيون المستقبل. وقال فيها إنه طالب خلال لقائه ولايتي بوقف التدخلات الإيرانية -التي لم تعد مقبولة- في الشؤون الداخلية للدول العربية.

وزعم ولايتي أن هذه التصريحات غير صحيحة، مضيفا أن الحريري عرض خلال اللقاء القيام بالتوسط بين السعودية وإيران، مشيرا إلى أن المحادثات لم تجر في أجواء غير ودية ولم تكن هناك مشاحنات.

طهران تخشى أن تساهم الأزمة اللبنانية في تعزيز موقع واشنطن وتفاهاتها الأمنية مع موسكو حول سوريا

واللافت في هذا السياق، هو أن إيران نفسها كانت أول من أثار جدلا حول فحوى ما جرى في هذا اللقاء الذي سبق إعلان الاستقالة بيوم واحد، خاصة بعد أن نشرت بعض وسائل إعلامها القريبة من الحرس الثوري، مثل وكالة «فارس»، تقارير حول نقاش دار بين الطرفين تركز على الربط بين وقف دعم إيران للمتمردين الحوثيين وتحسين علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي، ثم مسارعته بعد ذلك إلى نفي تلك التقارير جملة وتفصيلا.

ويكمن التطور الثاني في الجدل الذي أثاره الخبر الرئيسي الذي نشرته صحيفة «كبهان» (الدنيا) المحافظة في 6 نوفمبر الحالي، على

الأوروبيون قلقون من التدخلات الروسية في شؤونهم

● مدريد: موسكو تدخلت في أزمة انفصال إقليم كتالونيا

إدريس الكنبوري

□ أزمة جديدة تلوح في الأفق بين روسيا والاتحاد الأوروبي، عنوانها هذه المرة دعم الحركة الانفصالية في إقليم كتالونيا الإسباني. فما إن تمكنت حكومة مدريد من تطويق الأزمة التي أشعلها الاستفتاء الذي نظّمته الحكومة المحلية في برشلونة يوم الأول من أكتوبر 2017، ضد رغبة الحكومة المركزية، حتى أثرت أزمة جديدة بين مدريد وموسكو على خلفية اتهامات لهذه الأخيرة بالتدخل في مساندة الانفصال وترويج معلومات مغلوطة وكاذبة.

أعلنت مدريد أنها ستطرح مشكلة التدخل الروسي خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي سيعقد في بروكسيل يوم الإثنين المقبل، حيث سيلقي وزير الخارجية الإسباني ألفونسو داستيس مداخلة أمام نظرائه الأوروبيين يقدم فيها أدلة على هذا التدخل، بحسب ما صرحت به وزيرة الدفاع الإسبانية ماريا دولوريس دي كوسبيداد، التي وجهت الاتهام إلى فنزويلا أيضا بالوقوف وراء ترويج الأكاذيب والإشاعات حول الأزمة بين مدريد وكتالونيا.

وبحسب الناطق باسم الحكومة الإسبانية، إننيغو مانديز دي فيغو، فإن موسكو وكراكس روجتا معلومات خاطئة الهدف منها الإساءة إلى العلاقة بين سكان إقليم كتالونيا وإسبانيا، والتحكم في توجيهه أنظار الرأي العام الروسي والإسباني حول حقيقة ودوافع المطالبة بالانفصال في الإقليم. ومن تلك المعلومات التي ذكرها المسؤول الإسباني أن اللغة الإسبانية لا يتم تعليمها في المدارس الكتالونية، بما يعني أن كتالونيا لا تعترف

بهذه اللغة التي تشكل القاسم المشترك بين المناطق المشكلة لإسبانيا.

واستندت الحكومة الإسبانية إلى دراسة نشرها المعهد الملكي للدراسات (الكانو)، ومقره في مدريد، حول الحرب الإعلامية الإلكترونية لروسيا ضد الاتحاد الأوروبي من خلال الأزمة في كتالونيا، كمدخل لـ«تفكيك» أوروبا، حسب ما أشارت إليه الدراسة. ويقول المعهد إن استراتيجية الحرب الإلكترونية شرعت فيها موسكو منذ العام 2014 كنظرية جديدة في الحرب العسكرية لروسيا ضد الاتحاد الأوروبي؛ فإذا كانت موسكو قد جمعت بين الحرب العسكرية الميدانية والحرب الإلكترونية في ساحتين مهمتين بالنسبة لها هما أوكرانيا وسوريا، فإنها قد اتبعت استراتيجية الحرب الإلكترونية تجاه بلدان الاتحاد الأوروبي من خلال الدعاية والشائعات والمعلومات الخاطئة «بهدف الحصول على التأثير وليس التوسع» كما هو الأمر في أوكرانيا وسوريا.

وقالت دراسة المعهد إن روسيا مهتمة بتأجيج مشاعر الانفصال في الاتحاد الأوروبي، حيث قامت بتشجيع الانفصال في مولدافيا وجورجيا وشرق أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، مستخدمة شعار «حق تقرير المصير للشعوب»، لكن المفارقة، وفق التقرير، أن روسيا لا تعترف إطلاقا بهذا الحق على أراضيها، والنموذج الأبرز لذلك هو جمهورية الشيشان التي ترفض موسكو الاعتراف باستقلالها وانفصالها عن الفيدرالية الروسية، ودخلت في حروب طويلة من أجل منها من حق تقرير مصيرها.

واتهمت الدراسة الحكومة الروسية بالوقوف وراء ترويج العديد من المعلومات

الخاطئة والنزول بثقلها في يوم الاقتراع للتصويت على مقترح الاستفتاء في الأول من أكتوبر الماضي، عبر قنواتها التلفزيونية «إر تي» ووكالة سبوتنيك العالمية. ومن أبرز تلك المعلومات الخاطئة التي ألقّت الحكومة الإسبانية والاتحاد الأوروبي علامات تشير إلى البلدان التي تعترف بانفصال إقليم كتالونيا، وهي بلجيكا وبريطانيا وإيرلندا وسويسرا والنرويج والسويد وسلوفينيا. وحسب الحكومة الإسبانية فإن نشر تلك المعلومات المغلوطة كان الهدف منه إقناع المواطنين الأوروبيين بأن استقلال كتالونيا أمر محسوم طالما أن بلدانا من الاتحاد الأوروبي ترحب به. وما أزعج حكومة مدريد أكثر أن تلك المعلومات التي روجتها فضائيات ووكالات ومواقع روسية تم استخدامها داخل إسبانيا من طرف المؤيدين للانفصال، كما استخدمتها الأحزاب الانفصالية في كتالونيا لإقناع الناخبين.

تأتي هذه الأزمة الجديدة بعد سلسلة أخرى من الأزمات السابقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي، إذ الواضح أن الأوروبيين باتوا أكثر قلقا من التدخلات الروسية في الشؤون الأوروبية، كما حصل حينما اتهمت ألمانيا موسكو بمحاولة التأثير على الانتخابات فيها، أو على الانتخابات التي جرت في بعض البلدان الأوروبية كفرنسا في مايو الماضي والاتهام الموجه إلى موسكو بدعم أحزاب اليمين القومي المتطرف. ومن المرجح أن يكون اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل بداية لاندلاع مواجهة جديدة مع روسيا، في وقت تبحث فيه هذه الأخيرة عن نافذة تطل منها على العالم وتعود من خلالها إلى الساحة الدولية.



موسكو متهمة بدعم الانفصاليين لتفكيك الاتحاد الأوروبي



«استقالة الحريري أحدثت صدمة لدى الجميع، وهذه الاستقالة لها أسبابها الموجبة، وأحدثت إخراجا كبيرا في صفوف حزب الله وإيران والفرق الذي يدور في فلكهما».

محمد المراد

أمين سر هيئة الإشراف والرقابة في تيار المستقبل اللبناني

محمد قवास

صحافي وكاتب سياسي لبناني



□ سواء انتقل سعد الحريري إلى باريس أو عاد إلى بيروت، فلا شيء يوحى بأن حزب الله جاهز لولوج التسوية اللبنانية بقواعدها اللبنانية.

لا يملك الحزب القرار في هذا الشأن، فولاؤه الكامل، وفق ما يردد أمينه العام السيد حسن نصرالله، هو للولي الفقيه في إيران. لذلك فإن أي تبدل في سلوك الحزب في لبنان يجب أن يخضع في الأصل لتبدل في سلوك إيران في لبنان.

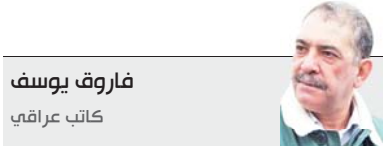
وعلى هذا، ووفق ما هو معروف من معطيات، لا يبدو أن هناك ما يدعو طهران لتغيير سلوكها في أي منطقة من مناطق النفوذ لديها في العالم العربي، بما في ذلك لبنان. ولا يبدو في الأفق وجود أي ترتيبات إقليمية دولية تحضر للوصول إلى نقطة توازن جديدة مع إيران.

ورغم عدم وضوح مفاعيل الاستراتيجية التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مواجهة إيران، إلا أن ما يتسرب عن كبرى عواصم القرار يوحى، منذ اكتشاف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن "الاتفاق النووي لم يعد كافياً"، بأن مواقف دول أساسية في العالم ستقرب من موقف واشنطن لتكثيف الضغوط على طهران بما ينظم تحجيماً للإنفلاش الإيراني في الشرق الأوسط، والذي بات معرقلاً لتسويات مطلوبة في اليمن وسوريا والعراق، وأن مسألة مواجهة البرنامج الصاروخي باتت على طاولة المجتمع الدولي.

ولئن قوبل الإعلان الروسي الأميركي حول سوريا ببرودة وربما انتعاض من قبل إيران (وتركيا)، فذلك لأن الدول الإقليمية، جميعها، قد تدفع ثمن أي توافق مفترض بين الكبار، وهو أمر قد يدفع بتلك الدول لمزيد من التقارب والتنسيق، لجعل توافق الكبار صعباً أو مشروطاً بمرعاة مصالح دول المنطقة. بيد أن قدرة هذه الدول، لا سيما إيران، محدودة وهي المتلصقة، على مضض، بالتحولات الكبرى التي تقررهما موسكو أو واشنطن، فما بالك بالأتين معاً.

والحال أن اتفاق روسيا والولايات المتحدة على مبادئ التسوية في سوريا نبه طهران جيداً إلى الخلفية الحقيقية التي تنطلق الرياض منها لتقديم وجبة سعودية مستحدثة لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة. وعلى هذا فإن إيران باتت تدرك أن المواقف التي يعبر عنها وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان، خصوصاً تلك المتعلقة بحزب الله، تنهل قوتها من ورشة دولية كبرى تظهر علاماتها شيئاً فشيئاً إلى العلن.

أكراد العراق في عزلتهم



فاروق يوسف

كاتب عراقي

□ بحاول اكراد العراق فك طوق العزلة الذي فرض عليهم عالميا من خلال عودتهم إلى حكومة بغداد التي رفضوا في وقت سابق التفاوض معها إلا إذا كان انفصالهم عن العراق هو أساس ذلك التفاوض.

بغداد التي وجدت نفسها فجأة مدعومة من قبل العالم في مواجهة طرف كان إلى وقت قريب لا يُرد له طلب من قبل الولايات المتحدة ودول غربية كثيرة، نجحت في أن تفرض شرطها على الأكراد وهو شرط يعيد الأكراد إلى المربع الأول من قضيتهم.

في لحظة يأس لخص مسعود البارزاني المسألة بعبارة بليغة هي "ليس للكردي سوى الجبل". الخطر الذي استشرعه البارزاني ليس من صنع خياله، بل هو وليد تجربة مبررة عاصرها البارزاني نفسه وكان من أهم صناعات القرار فيها.

وإذا ما كان البعض يلقي باللائمة على الزعيم الكردي، كونه لم يحسب لكل شيء حسابيه فجأت تقديراته على قدر كبير من الخطأ، فإن ذلك اللوم ينبغي أن لا يجعلنا نغضض عيوننا عن حقيقة الوضع المتنبس الذي يعيشه العراق منذ أن فرض عليه المحتل الأميركي نظام المحاصصة العرقية والطائفية، بدلا من أن يساعد العراقيين على بناء دولة حديثة بنظام سياسي ديمقراطي.

الأكراد هم ضحايا ذلك النظام السياسي مقلما هو حال العرب، سنة وشيعة.

فإضافة إلى تخلفه وراثته وأحاديته واستبداده وروح الريبة وعدم الثقة والتمترس والانعزالية التي تتحكم بأفراده، فإن ذلك النظام هو من أكثر الأنظمة التي شهدتها التاريخ المعاصر فسادا.

ما فعله الإقليم الكردي حين قام بتصدير النفط وتوقيع عقود مع الشركات النفطية العالمية والاستيلاء على المعابر الحدودية، وقبل كل هذا حين فرض على العراقيين القادمين من وسط وجنوب العراق أن يكون لهم كفيال كردي، إنما ينشر بشكل جلي إلى انتهاج سياسة وضعت القانون العراقي على الرف واتبعت هوى الفاسدين من أجل جني المال على حساب الشراكة الوطنية.

كان الأكراد دائما شركاء في ما يسمى بالعملية السياسية وهو ما يعني بالضرورة أن يكونوا شركاء في الفساد.

لقد اعترف غير طرف كردي بأن إيرادات النفط المسروق من العراق كانت تذهب إلى حسابات شخصية وبقي الشعب الكردي في عامته محروما منها.

غير أن الفساد لم يكن السبب الرئيس لانهيار مشروع قيام الدولة الكردية الذي اعتقد مسعود البارزاني أنه قابل للتحقق في لحظة، كان سياسيو بغداد قد استرجعوا فيها أنفاسهم بعد هزيمة داعش في الموصل. لم تحدث تلك الهزيمة لولا أن الولايات المتحدة كانت قد قررت ذلك. وهو ما كان على البارزاني أن يدرك مغزاه وهو العارف بأسرار الطبخة الأميركية في العراق.

فكل شيء في العراق، وإن أخذ طابعا إيرانيا، هو من صنع السياسة الأميركية التي رتبت الأوراق في العراق الجديد.

وقد يكون مستغربا أن الزعيم الكردي بكل دهائه لم يستشر السفير الأميركي في بغداد في شأن مشروع الانفصال. بل والأدهى من ذلك أنه لم يستمع إلى النصيحة الأميركية بتأجيل الاستفتاء.

لم يكن البارزاني يتوقع أن يتركه الأميركيان وحيدا في مواجهة أصدقاء إيران الذين فرضهم عليه مشروع الاحتلال الأميركي. وكما يبدو فإن الإدارة الأميركية وقد أنجزت ما كانت تروم إليه في العراق، لم تعد المعنية بشؤون أتباعه الصغار، غير أنها في الوقت نفسه تدرك أن مشروع دولة كردية في العراق هو لغم لم يحن بعد وقت تفجيرهِ. اليوم وبعد أن هجرتهم الولايات المتحدة يحاول الأكراد أن يستميلوها من خلال اللجوء إلى سفيرها ليكون وسيطا وحكما في نزاعهم مع بغداد.

لقد انخفض سقف مطالبهم حين تذكروا فجأة أن الدستور الجديد ينص على الحفاظ على وحدة العراق أرضا وإن كان ذلك الدستور لا ينص على وحدة شعبه. غير أن الأكراد الذين لا يتقنون بشكل مطلق بحكومة بغداد صاروا على علم بأن الوصول إلى أبواب واشنطن لا يتم إلا عن طريق بغداد.

□ لم يكن مسعود البارزاني يتوقع أن

يتركه الأميركيان وحيدا في مواجهة

أصدقاء إيران الذين فرضهم عليه

مشروع الاحتلال الأميركي

«استقالة الحريري أحدثت صدمة لدى الجميع، وهذه الاستقالة لها أسبابها الموجبة، وأحدثت إخراجا كبيرا في صفوف حزب الله وإيران والفرق الذي يدور في فلكهما».

محمد المراد

أمين سر هيئة الإشراف والرقابة في تيار المستقبل اللبناني

عون لحزب الله: حرب قادمة «ستدمرنا»!

«هدوء» نصرالله إشارة استدعاء لتسوية، فإن الرياض من خلال المقابلة التلفزيونية للحريري أرسلت بالمقابل إشارات المتضمنة لشروط تلك التسوية وفق مستويات دقيقة عقلانية لا تشبه تلك التي ارتفعت في خطاب استقالة الحريري في 4 نوفمبر الجاري. والظاهر أن ضغوطا دولية واسعة واكبت ورشة إنتاج أي تعديل مطلوب على تسوية الحريري-عون. عزفت عواصم القرار الكبرى لحنا موحدا بالدعوة إلى عودة الحريري إلى لبنان تتوج بخاتمة قضت بدعوة وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الحريري لزيارة باريس. في ذلك بدا أن باريس شريكة مع الرياض في رعاية موقف الحريري ومنح ذلك الموقف سقفا فرنسيا-أوروبيا- دوليا يضاف إلى ذلك السعودي. وقد تفرج الأيام المقلبة عن أن استغراق حزب الله وحلفائه في نقاش شكل استقالة الحريري لا مضمونها عجل من شكل المواجهة الدولية ضد هذا الحزب التي لن يخفف من وقعها إلا التواري خلف تسوية اقترحها الحريري في مقابلته التلفزيونية الأحد الماضي.

وإذا ما تسرع الرئيس اللبناني في الصدام مع الرياض فسيكون مطلوبا منه تعيد الطرق للاهتمام إلى المخارج الموازية. تمكن الرئيس عون من استيعاب صدمة الاستقالة وحولها من مازق للعهد، إلى مازق لبناني شامل يستدعي التشاور الداخلي كما يستدعي لقاء السفراء الأجانب. عكس تمسك عون بشراكته مع الحريري إدراكا لطبيعة الحدث ومعانيه الدولية، من حيث أنه تطور كبير ناتج عن قرار كبير وليس جلبة محلية روتينية.

أدرك رئيس المجلس اللبناني نبيه بري ذلك، فكان من موقعه على رأس سلطة التشريع، أن اعتبر أن تلك الاستقالة لم تحصل ولا مفاعيل دستورية لها. غير أن اللافت أن المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية جان عزيز خرج يعلن أن هناك ضربة قادمة ضد لبنان، وذهب للقول إن الأمر لا يشبه ظروف حرب 2006، بل إن "ما يحصل في لبنان اليوم هو ما حصل عشية عام 1982، وأن هناك قرارا كبيرا اتخذ على المستوى الدولي الأعلى".

أثار الأمر ضجيجا في لبنان ليس لكونه واحدا من التحليلات السياسية التي تحتشد بها الساحة اللبنانية، بل لأن في تقييم الرجل بصفته الرسمية إعلانا من رئيس الجمهورية نفسه بأن الكارثة قادمة، وبالتالي إعلانا من رئيس الجمهورية نفسه، بأن على حليفه حزب الله أن يفهم ذلك ويفهم أن المعلومات الدولية التي تحدث عنها عزيز طرقت باب بعيدا بقوة واستدعت من وزير الخارجية جبران باسيل القيام على عجل بجولته خارج البلاد.

ولا شك أن أي مراقب قد لاحظ جيدا المقاربة الهادئة التي انتهجها حزب الله للتعامل مع استحقاق استقالة رئيس الحكومة اللبنانية. احتاج الحزب إلى 24 ساعة حتى تصله من طهران المعطيات التي قرأتها إيران في هذا التفصيل الدراماتيكي المفاجئ والمنقلب على التقاطع السعودي الإيراني في لبنان، والذي لولاه لما تمت التسوية ولما شهد البلد ولادة عهد برئاسة العماد ميشال عون.

ولا شك أيضا أن أداء أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله قد فاجأ المناصرين قبل الخصوم بعد هذه الساعات الـ24 التي تلت الاستقالة، من حيث غياب لغة التصعيد ولهجة الهجوم ضد المملكة العربية السعودية، وهو الذي لم يتوان عن انتقادها وتهديدها في مناسبات أقل دراماتيكية في السابق.

وإذا كان من تفسير منطقي لسر التهيدة والهذوء اللذين قارب بهما نصرالله العاصفة، فذلك يكمن في الإيحاء للحريري وللسعودية بإمكانية التفاهم والبحث عن مناطق توافق وفق حقيقة أن الحزب في لبنان بالكامل هو جزء من أجندة إيران بالكامل.

على أن المواقف التي أعلنتها الرئيس عون ووزير خارجيته جبران باسيل، من الداخل ومن الخارج، حول "احتجاز" مفترض تفرضه السعودية على الحريري تنم عن وظيفة أولكتها "الضاحية" لـ"بعيدا" لإبعاد الكاس المرة التي كشفتها أزمة الاستقالة. لا يريد الحزب حربا إسرائيلية تحظى بتغطية دولية تستهدفه في لبنان على منوال ما حصل عام 2006. وعليه فإنه، وعلى الرغم من خطاب التهويل الذي يكرره ضد إسرائيل، لن يقوم بارتكاب أي خطأ أو استفزاز يبرر لإسرائيل تلك الحرب، ولن يكرر خطيئة "لو كنت أعلم" التي أباحت صب إسرائيل حممها على لبنان بعد خطف الحزب لجنود إسرائيليين قرب الحدود الجنوبية للبلد. ولا ريب في أن استقالة الحريري، وهو رئيس حكومة لبنان الشرعية، بسبب سلوك حزب الله، ستشرف سقفا دوليا صلبا فوق أي مواجهة بالنار ضد هذا الحزب.

والواضح أيضا أن المواقف السعودية المتصاعدة وصولا إلى استقالة الحريري لا تهدف إلى إعطاء أي مبرر لقيام تلك الحرب في لبنان، ناهيك عن أن الأجندة الإسرائيلية تخضع لحسابات إسرائيلية ترتبط بواشنطن وعواصم غربية كبرى، وليست متأثرة بأي موقف سعودي أو عربي ضد الحزب. فالسعودية تدرك أن حروب الشرق الأوسط كلها غير مضمونة النتائج، وأن حساباتها، في لبنان بالذات، لا تصويبها بالضرورة حروب جديدة في هذا البلد. فإذا ما كانت طهران أرسلت من خلال

الدولة والادولة في العراق

إنتاج الهدم داخليا وتوقع البناء جاهزا يأتي من الخارج.

نريد عودة الدولة وقداسة الوطن والشعب، ونريد للجيش العراقي أن يحمي الحدود ويرتاج من محاربة المدن والقرى والهدامين المحليين.

لنفترض أن هناك بعض الأكراد يريدون التخلص من الوطن والعلم العراقي والهوية العراقية، السؤال هل المطلوب إقناعهم بجمال الوطن أم المطلوب ذبحهم؟ ولنفترض أن هناك سنة كانوا يريدون تركيا والإخوان المسلمين، هل المطلوب إقناعهم بفشل الحزب الديني أم المطلوب ذبحهم؟ ولنفترض أن هناك شيعة يريدون ولاية الفقيه ودولة خمينية فهل المطلوب إقناعهم بالعروبة والوطنية أم المطلوب ذبحهم؟

ولنفترض أن هناك عراقيين يحبون حزب البعث وصدام حسين، هل المطلوب إقناعهم بفشل الماضي أم المطلوب ذبحهم؟ إذا كنت ترى أن الحل بالطرد والذبح دائما فإنك تريد طرد وذبح جميع العراقيين. نحتاج حوارا من نوع جديد وعيونا غير العيون التي رأينا فيها العراق ميتا، نريد الحياة للعراق وللعراقيين جميعا. الدولة العراقية تستطيع إلغاء الميليشيات والاحتفاظ بالمحاربين العراقيين في المؤسسة العسكرية. كذلك التجار والسياسيون الذين انخدعوا بالإخوان المسلمين أليسوا كفاءات عراقية مهمة؟ اليس الأفضل استثمارهم في إطار مدني جديد بعيد عن المشروع الديني؟

ماذا نقول إن الميليشياوي يبقى ولاؤه لإيران حتى لو صار في القوات المسلحة الوطنية؟ ولماذا نقول إن الإخواني يبقى إخوانيا حتى لو انتمى لمشروع الدولة المدنية؟

ماذا نقول إن البعثي يبقى بعثيا والانصالي يبقى انصاليا؟

أسعد البصري

كاتب عراقي



□ أعتقد أن الفكرة الجهرية الآن ليست مستقبل العراق فقط، بل مستقبل الشراكة السياسية بين العراقيين. إذا كان العراقيون حقا، تحت سقف الدستور والدولة والقانون، قد استطاعوا الدفاع عن بلادهم معا وبمساعدة مباشرة من الولايات المتحدة ضد أكبر هجمة إرهابية في التاريخ الحديث، وإذا كان العراقيون حقا قد استطاعوا وبشكل ما إعادة إنتاج خطاب وطني مقبول، فلا يمكن أن تكون البداية الصحيحة إلا بالتساؤل الصادق عن مستقبل الشراكة السياسية.

لا نقصد الشراكة بين المكونات فقط، بل داخل كل مكون أيضا. فكما لا توجد فائدة من الشقاق داخل المكون السني، كذلك لا توجد فائدة من الشقاق داخل المكونات الأخرى. فلا فائدة للوطن من تناحر كردي داخلي، أو اقتتال شيعي داخلي.

إن الشراكة كلمة سحرية. فهي سر نجاح العائلة وسعادتها، وهي ضوء المساء في البيت وكركرات الأطفال، وهي أيضا نغاسة البيوت وخرابها. علينا أن نفكر من جديد كيف ننحصر من العادات السيئة. أقصد طريقتنا القديمة بالتفكير المتطرف، كيف ننتج طاقة تدعم الشراكة السياسية الصحيحة؟

ومهما يكن من أمر فإن السنة شريك أساسي في الوطن وكذلك الشيعة والأكراد. فاحترام الشراكة والرغبة في نجاح الدولة هما الشيء الذي يجب أن يكون مركز اهتمامنا.

إن فكرة "الادولة" قضية مدمرة، ولأن الهدم أسهل من البناء، ولأن الفكر أيضا يمكن أن يكون هداما، فالهدم في النهاية فكرة، أليس كذلك؟ لهذا لا يمكن لنا اليوم



«اتّلاف الوطنية يسعى لعقد اجتماعات موسعة لتشكيل حكومة تؤمن بالأفكار المدنية، ولن نضع أي شروط للتحالف مع أي حزب سوى الإيمان بالدولة المدنية».

جميلة العبيدي

عضو ائتلاف الوطنية العراقي

□ لا يريد حزب الله حربا إسرائيلية تحظى

بتغطية دولية تستهدفه في لبنان

على منوال ما حصل عام 2006. وعليه

فإنه، وعلى الرغم من خطاب التهويل

الذي يكرره ضد إسرائيل، لن يقوم

بارتكاب أي خطأ أو استفزاز يبرر

لإسرائيل تلك الحرب

□ قد يصعب التنبؤ بشكل التسوية

العنتية، بيد أن حديث الحريري نفسه عن عودة قريبة إلى لبنان يوحى بأن العمل

جار، ولو بصعوبة على إنتاجها. أخرجت السعودية خلال أيام مخالب غليظة لوجت بها لرد ما تعتبره اعتداء بآتيها من لبنان.

وربما أدرك اللبنانيون لأول مرة مستويات الخشونة التي يمكن أن تلجأ إليها الرياض، وهو أمر أقلق اللبنانيين في السعودية

والخليج، كما أولى الأعمال والاقتصاد في لبنان، كما النظام السياسي اللبناني برمته.

بالمقابل أظهرت السعودية خلال ساعات استقبالها لأول بطريك لبناني يزور المملكة قدرة الرياض على أن تكون إيجابية ودودة

كريمة راعية للسلم في لبنان وصديقة لكل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين.

وقد لا تبدو تلك التسوية مستحيلة. أشار الحريري في المقابلة إلى الجانب اليمني من الإشكالية، وأشار نصرالله إلى قرب انتهاء

الحرب السورية، فيما رسم البيان الروسي الأميركي حول سوريا خارطة طريق تؤسس

لتسوية سورية لن يكون انسحابها على اليمن بعيدا. وإذا ما صعبت تصريحات

عون في الداخل وباسيل في الخارج من إمكانية الخروج بتسوية، فذلك قد لا يتجاوز

«عدة الشغل» المعتمدة عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة ولتخفيف

الوجه الذي أحدثته لدى "الناخبين" المسيحيين زيارة البطريرك بشاره بطرس

الراعي إلى الرياض. وعلى أي حال فإذا ما أسست عودة الحريري لتسوية ما، فإنه

سيكون صعبا ملاحظة عناوين تلك التسوية بنسختها الجديدة، ذلك أن خطابا تصعيديا

كلاميا للحزب قد ينفخ دخانا كثيرا يغطي أي تنازلات تمس صورة الحزب الإلهي الذي

لا يقهر. وإذا ما ركّز الحزب وطهران مناوئتهما

الدفاعية لمواجهة الاستقالة ضد الرياض، فإن انتقال صاحب الاستقالة إلى باريس قد يدفع

نصرالله من جديد إلى ترداد موقلته الشهيرة "لو كنت أعلم".

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«يمكن استئجار عواقب التغير المناخي عندما تدمر ظواهر جوية متطرفة منازل الآلاف من البشر، وهي التحرك بسرعة وبطريقة حاسمة».

فرانك فالتر شتاينماير
الرئيس الألماني

«إدارة الخروج من الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط تمثل تحديا خطيرا يتعلق قبل أي شيء بكيفية إعداد إجراءات تعليق تقليص الإنتاج».

ميخائيل ليونتييف
المحدث باسم شركة روسنفت الروسية



الفوائد الباهظة تجبر الشركات المصرية على سداد قروضها المصرفية

● ارتفاع تكلفة التمويل يؤدي لتأجيل وإلغاء المشاريع الجديدة ● الشركات تلجأ إلى زيادة رأس المال كبديل للاقتراض من البنوك



الركود يطارد المصانع

وقالت شركة "أورنج" للاتصالات إنها تسعى لزيادة رأسمالها من خلال البورصة بنحو 825 مليون دولار عن طريق دعوة قدامى المساهمين للاكتتاب في أسهم الزيادة بقيمة الاسمية للسهم البالغ قدرها 57 سنتا للسهم. كما وافق مجلس إدارة شركة أسيك للتعبدين على زيادة رأس المال المخصص به من 28 مليون دولار إلى 42 مليون دولار. ولم تسلم موازنة البلاد من وباء الفائدة، وأكد محمد معيط نائب وزير المالية لشؤون الخزينة أن الارتفاع القياسي لأسعار الفائدة كبد الموازنة العامة للدولة نحو 1.4 مليار دولار جديدة، بعد زيادة بند الفوائد من مستويات 16.6 مليار دولار إلى نحو 18 مليار دولار.

للاكتماش، تزامنا مع تراجع القوى الشرائية للمستهلكين، ما سيقود البلاد للمزيد من الركود الاقتصادي. أعلنت شركة أسمنت سيناء عزمها سداد مستحقات وقروض بنكية بقيمة 32 مليون دولار من خلال زيادة رأسمالها المدفوع بنحو 40 مليون دولار، ليصل إلى 74 مليون دولار. وتتحجج شركة مصر للأسمنت في قنا جنوب البلاد إلى زيادة رأسمالها بنحو 17 مليون دولار، لسداد القروض، بجانب تمويل خططها التوسعية، وفي نفس الاتجاه تسعى شركة كفر الزيأت للمبيدات والكيماويات لزيادة رأسمالها بنحو 40 مليون دولار، لتخفيض قيمة الديون البنكية.

جزء من قرضين حصلت عليهما في عامي 2015 و2016، قبل الموعد المحدد للسداد. وتنص العقود بين الشركات والبنوك على أنه في حالة رفع سعر الفائدة على الاقتراض، فإنها تسري على الجزء الذي لم يسدد من قيمة القرض منذ لحظة إعلان لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي عن رفع سعر الفائدة. وأكد كريم إمام الخبير الاقتصادي والشريك بمكتب "برايس واتر هاوس" أن ارتفاع تكلفة الاقتراض عند المستويات الحالية يقلل من جاذبية مناخ الاستثمار بالبلاد. وأشار في تصريحات خاصة لـ "العرب" إلى أن ارتفاع تكلفة الحصول على التمويل عند 20 بالمائة، بالإضافة إلى 22.5 بالمائة ضريبة على صافي أرباح النشاط، دفعا الشركات

حذر خبراء من استمرار المستويات الفلكية لتمويل المشاريع من خلال النظام المصرفي بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. وأكدوا أن ذلك دفع الكثير من الشركات العاملة في السوق المحلي للتخلي عن خطط التوسع الاستثماري، وسط تراجع الطموحات التي صاحبت الموجة الأولى للتفاؤل بانتعاش الاقتصاد المصري.

محمد حماد



سيف الله فهمي:

الوضع الحالي يشوه مناخ الاستثمار ويؤثر سلبا على تنافسية الاقتصاد

ويج الجهاز المصرفي بالودائع والتي تجاوز سقفها 170 مليار دولار، وأصبحت عبئا عليه في ظل إقبال كبير من الأفراد للاستفادة من أسعار الفائدة المرتفعة على بعض الأوعية الادخارية والتي تصل لنحو 20 بالمائة. ورفع البنك المركزي المصري سعر الفائدة منذ مطلع نوفمبر العام الماضي وحتى الآن بنحو 700 نقطة أساس، فيما يتوقع بنك الاستثمار "فاروس" اتجاه المركزي إلى خفض سعر الفائدة في اجتماعه الخميس المقبل بنحو 75 نقطة.

ووصل عائد الإيداع على الودائع ليوم واحد بالبنوك لنحو 18.75 بالمائة، بينما تصل الفائدة على الاقتراض نحو 19.75 بالمائة وتضاف إليها مصاريف إدارية بنحو واحد بالمائة بحد أدنى، لترفع معها معدل الاقتراض إلى 20.75 بالمائة.

وقال سيف الله فهمي رئيس المركز الوطني للتنافسية لـ "العرب" إن "الوضع الحالي يشوه مناخ الاستثمار، ويؤثر سلبا على تنافسية الاقتصاد".

وأوضح أن نسبة اقتراض القطاع الخاص لا تتجاوز 22 بالمائة من حجم الودائع، مما يشكل عبئا كبيرا على الجهاز المصرفي. وحصل القطاع الخاص حتى شهر يوليو الماضي على قروض بلغت نحو 38 مليار دولار، من إجمالي حجم القروض بالبنوك والتي وصلت لنحو 80 مليار دولار.

وتعتزم شركة مستشفى كليوباترا تخصيص نحو 7 ملايين دولار من قيمة زيادة رأسمالها في السوق الثانوية بالبورصة المصرية البالغة نحو 40 مليون دولار، لسداد

القاهرة - دخلت الشركات الكبرى العاملة بالسوق المصري سباق السداد المعجل للقروض التي حصلت عليها من البنوك المحلية لتقليص حجم الفوائد المترتبة عليها، في ظل إصرار الجهات المالية على اعتماد نسب فائدة مرتفعة لتمويل المشاريع. وبدأت الشركات في البحث عن بدائل تمويلية بعيدا عن الجهاز المصرفي، من خلال الاقتراض من الشركات الأم أو عبر زيادة رأسمالها من خلال سوق المال. وأخطرت شركة ماجد الفطيم العقارية الإماراتية، تحالف البنوك الممول للمشروع برغبتها في إجراء السداد المعجل لكامل قيمة قرض بنحو 170 مليون دولار، لتجنب الفائدة المرتفعة ودعم استثمارات المجموعة في السوق المحلية.

وتقول الشركة الإماراتية التي تمتلك مشروع مول مصر بمدينة 6 أكتوبر في غرب القاهرة، إنها ستقوم بسداد القرض من خلال سهولة ستحصل عليها من المجموعة الأم بالإمارات في هيئة قرض مسانده أو زيادة رأس المال.

وحصلت الشركة على القرض مطلع عام 2014 من تحالف مصرفي ضم 11 بنكاً بقيادة كل من البنك الأهلي المصري وبنك مصر ووجهته لتمويل 85 بالمائة من التكلفة الاستثمارية للمشروع.

وكان من المقرر أن يستحق القسط الأول للقرض مطلع العام المقبل على أن يتم الانتهاء من كامل التمويل في فترة لا تتجاوز ست سنوات.

كريم إمام:

ارتفاع تكلفة الاقتراض عند المستويات الحالية يدفع الشركات للاكتماش



السويدي إيكتريك المصرية تدرس التوسع في أميركا اللاتينية وآسيا



أحمد السويدي:

التصنيع في مصر بات مجزيا للسوق المحلية وللتصدير وينافس الصين والهند

كما بلغت إيرادات الشركة نحو 1.83 مليار دولار خلال الفترة ذاتها مقابل نحو 880 مليون دولار قبل عام. وتأسست السويدي إيكتريك قبل عقدين من الزمن وتعمل في إنتاج الكابلات والأعمدة والأبراج والمحولات والقواطع الكهربائية وجميع لوازم الوصلات وتصميم وإنشاء وتشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء. وتنفذ الحكومة المصرية برنامجا للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015 شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتحرير سعر الصرف وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادة تدوير النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية.

ويأتي اتباع القاهرة لسياسة انكماشية نتيجة ضغوط صندوق النقد الدولي الذي منحها قرضا لمساندة برنامجها لإصلاح الاقتصاد بقيمة 12 مليار دولار على مدار 3 سنوات، وحصلت على دفعتين منه حتى الآن بنحو أربعة مليارات دولار.

ورغم ارتفاع الصادرات في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بنحو 12.5 بالمائة، بزيادة ملياري دولار تقريبا، إلا أن الاختلالات في أداء الاقتصاد لا تزال قائمة في معظم المؤشرات الاقتصادية. وقامت الحكومة أيضا بتبسيط إجراءات الاستثمار، ومنها تأسيس الشركات عبر الإنترنت وتدشين مركز خدمات للمستثمرين لإنهاء كافة إجراءات الحصول على التراخيص من خلال شبكات موحدة.

وكانت قد أصدرت العام الماضي أول قانون موحد للاستثمار في تاريخ البلاد، ما اعتبره مراقبون نقلة نوعية لتطوير الاستثمار والتخلص من القيود التي كبلته فترة طويلة. ويجمع العديد من الاقتصاديين على أنه لا سبيل أمام الحالة المصرية للخروج من عثرتها إلا من خلال سياسات توسعية تعزز قدرة الاقتصاد على النمو.

القاهرة - أكدت شركة السويدي إيكتريك وهي أكبر شركة مدرجة لصناعة الكابلات في العالم العربي، أمس، أنها تدرس التوسع في أسواق دول أميركا اللاتينية وكازاخستان وبنديسيا وباكستان خلال العامين المقبلين. ونسبت وكالة رويترز إلى أحمد السويدي الرئيس التنفيذي للشركة قوله في مقابلة على هامش مؤتمر صحافي في أحد مصانع الشركة في مصر إن "ما يصل إلى نحو 70 بالمائة من إنتاج الشركة يذهب إلى التصدير إلى نحو 110 دول في أنحاء العالم".

وأكد أن الشركة تعمل حاليا على زيادة تلك الصادرات، وهو ما يجعلها تستحوذ على نسبة أكبر من السوق العالمي. كما أشار إلى أن الشركة تستهدف إنشاء ستة مخازن لوجيستية لها ولشركات أخرى في كل من زامبيا وجيبوتي وكينيا ودول أخرى خلال السنوات الخمس المقبلة. وكشف أن الشركة تبحث حاليا عن أراض لتطوير مناطق صناعية في مدينة العلمين غرب مصر وفي العين السخنة شرق العاصمة المصرية القاهرة.

وعن السوق المصري التي تضرر اقتصادها بشدة في السنوات السبع الأخيرة، قال السويدي إن "نشاط التصنيع أصبح مجزيا للسوق المحلية وللتصدير وإن مصر تستطيع منافسة الصين والهند".

وكانت الشركة قد حققت صافي ربح مجمع بعد الضرائب وحقوق الأقلية قيمته نحو 90 مليون دولار في الربع الثالث من العام الجاري مقابل نحو 41 مليون دولار قبل عام.

كما بلغت إيرادات الشركة نحو 650 مليون دولار في الربع الثالث مقابل نحو 280 مليون دولار قبل عام. وفي الأشهر التسعة الأولى من العام حققت الشركة صافي ربح مجمع بعد الضرائب وحقوق الأقلية بلغ نحو 260 مليون دولار مقابل نحو 130 مليون دولار قبل عام.

1.83 مليار دولار إيرادات الشركة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقابل 880 مليون دولار قبل عام

نسخة فاخرة من آيفون 10 بالخلايا الشمسية

شركة كافيار الروسية قامت باستبدال جسم آيفون 10 المصنوع من الزجاج بجسم من التيتانيوم

الوضوح التي تزيد مساحتها على مساحة شاشات الأجهزة الكبيرة من طراز آيفون 7 بلاس، رغم أن حجم الجهاز أصغر كثيرا، وهي ميزة جيدة حيث يمكن حمله في الكف بطريقة مريحة جدا.

وتفوق مساحة الشاشة التي تمتد إلى الحافة من جميع الجهات، جميع شاشات أجهزة آيفون السابقة. وتحاول أبل في الجهاز الجديد التفوق على خاصية الفتح بالتعرف على الوجه لدى منافستها شركة سامسونغ الكورية الجنوبية. وللمرة الأولى تستخدم أبل في هاتفها الجديد شاشة من طراز "أو.أل.إي.دي"، التي تعني صماما ثنائيا عضويا باعنا للضوء، والتي قال عنها تود هاسلتون محرر التكنولوجيا في قناة "سي.أن.بي. سي" إنها "أفضل شاشة على الإطلاق في جميع الهواتف الذكية".

ويضم الهاتف 3 كاميرات واحدة في الأمام والخلف في الخلف. وقد أكد محللون أن جودة تلك الكاميرات عالية وأنها أفضل كاميرات حتى الآن مقارنة بالأجيال السابقة من هواتف آيفون.

وتقول أبل إن بطارية الهاتف تكفي للعمل لمدة تصل ليوم كامل حتى مع استخدام تطبيقات تستهلك الكثير من الطاقة.

والغت الشركة الأميركية العملاقة في هاتف آيفون 10 زر "الصفحة الرئيسية" الذي كان موجودا في كل الطرازات السابقة حيث سيكون على المستخدم النقر على الجهاز لجعله في وضع الاستعداد.

كما تم إلغاء خاصية بصمة الإصبع واستبدالها بخاصية التعرف على الوجه التي تشغل الهاتف بمساعدة كاميرا أمامية بالأشعة تحت الحمراء تعرف باسم "ترو ديبث"، إضافة إلى خاصية الشحن اللاسلكي. وتعمل هذه الخاصية حتى إذا غير المستخدم مظهره وارتدى نظارة على سبيل المثال، لكنها قد لا تعمل إذا أخفيت أو شوشت بعض الخصائص المميزة للوجه.

استقبلوا مطلع هذا الشهر طرح جهاز آيفون 10 بترتيب شديد وسط إجماع الخبراء والمحللين على أنه رفع سقف الهواتف الذكية إلى مستويات جديدة من خلال المزاي الاستثنائية.

ومن أبرز المزايا في الهاتف الذكي نوعية الشاشة وخاصية التعرف على الوجه والكاميرات المتطورة والحجم المثالي الذي يتيح مساحة عرض كبيرة.

ويبدو آيفون 10 مبهرا من حيث المتانة والتصميم وكذلك الشاشة المتطورة فائقة

موسكو - كشفت شركة كافيار الروسية عن إطلاق نسخة فاخرة من هاتف آيفون 10 الجديد يتم شحنها عن طريق خلايا الطاقة الشمسية.

وأطلقت الشركة على جهازها الجديد اسم آيفون اكس تيسلا (iPhone X Tesla). وقالت إن "لوحة خلايا الطاقة الشمسية تشغل ثلثي المساحة الخالية من الجانب الخلفي للهاتف الذكي وأنه مزود بطبقة "بي.في.دي" لتعزيز حمايته من الأضرار".

وأكدت شركة كافيار على قيامها بتجهيز الهاتف الجديد بالعديد من المكونات الفاخرة، حيث قامت باستبدال الجسم المصنوع من الزجاج بجسم من التيتانيوم.

كما قامت بتزيين لوحة الخلايا الشمسية والكاميرا وإطار الجسم على الجانب الخلفي بحواف من الذهب عيار 24 قيراطا، وعلى يمين الكاميرا المزودة توجد لوحة صغيرة تحمل شعار تيسلا وكافيار.

ورفعت التجهيزات الفاخرة سعر الهاتف الذي يبدأ من 445 دولارا للجهاز المزود بذاكرة تبلغ 64 غيغابايت ويرتفع السعر إلى نحو 4700 دولار للجهاز المزود بذاكرة تبلغ 256 غيغابايت.

وبحسب ما قالته الشركة، فإن طرح هذه النسخة من الهاتف في الأسواق العالمية سيكون قبل نهاية العام الجاري. ويؤكد مصممو النسخة الروسية الفريدة أن رجل الأعمال الأميركي إيلون موسك صاحب شركات سبيس إكس وتيسلا موتورز وباي بال، هو من ألهمهم فكرة تطوير هذه النسخة باعتباره أحد المبدعين في مجال الطاقة النظيفة.

وقالوا في تغريدة على حساب الشركة بموقع "تويتر" إنهم يطمحون لأن يصبح الهاتف الذكي في متناول كل مالكي سيارات تيسلا والمنازل الذكية التي تعمل شركات موسك على تطويرها.

ويرجح البعض من المحللين أن يفتح هذا الإنجاز في مجال صناعة الهواتف الذكية الباب على مصراعيه أمام شركات التكنولوجيا لتطوير نسخ جديدة تعمل بالطاقة الشمسية، وهو ما قد يشعل المنافسة أكثر في السوق. وكان جمهور أجهزة أبل قد





«نعمل على إنجاز الأشغال في مجموعة من مشاريع البنيات التحتية المائية التي تهدف إلى سد النقص المسجل في الماء في إقليم زاكورة».

شرفات أفيال
كاتبة الدولة المكلفة بشؤون الماء في المغرب

«هيلتون العالمية تستهدف زيادة عدد الغرف في مصر بنسبة 40 بالمئة بحلول نهاية عام 2022 لتصل طاقتها إلى 8800 غرفة».

مهاب غالي
نائب رئيس مجموعة هيلتون في مصر وشمال أفريقيا



البنك الدولي ينضم لصندوق النقد بدعم إبطاء الإصلاحات السعودية

● الرياض تؤجل هدف القضاء على عجز الموازنة حتى 2023 ● البنك الدولي يرجح تسارع النمو الاقتصادي في العام المقبل



حاجة ملحة لتشجيع زيادة الإنفاق



صندوق النقد الدولي:
ليس من المحبذ أن
تستعجل السعودية في
ضبط أوضاع المالية العامة

ذلك اللجوء إلى الاقتراض من الأسواق المحلية والدولية.

كما تعمل الرياض حالياً مع كل من صندوق النقد والبنك الدولي لتوجيه خطط لخفض العجز من خلال إجراء مراجعة شاملة للنفقات العامة في أجل جعل الإنفاق أكثر فعالية.

ضبط الموازنة؛ "بالنظر إلى قوة الاحتياطيات الوقائية في المالية العامة وتوافر التمويل فإنه ليس من الضروري أو المحبذ الإسراع في ضبط أوضاع المالية العامة".

لكن الصندوق قال حينها إنه لم ينجح حتى الآن في إقناع الرياض بتأجيل الزيادات في أسعار الوقود والمياه المحلية المنصوص عليها في خطة خفض الدعم.

وتعكف الحكومة على وضع برنامج دعم للقطاع الخاص يتضمن إنفاقاً مالياً موجهاً بدقة إلى مستحقه وتبسيط النظم بشأن منشآت الأعمال بهدف تعزيز نمو القطاع الخاص. ويتضمن ذلك البحث عن أدوات تمويل تلك الإجراءات. ومن المرجح أن يشمل

وعانى الاقتصاد السعودي من ركود في الربع الثاني من العام في حين نما القطاع غير النفطي بنسبة 0.6 بالمئة فقط على أساس سنوي في وقت انخفض فيه تضخم

أسعار المستهلكين وارتفع معدل البطالة بين السعوديين إلى 12.8 بالمئة.

وقال صندوق النقد إن الرياض لهذا السبب تستخدم خطة خفض العجز "كإرشادات عامة لكنها تعترض مراجعة وتحديث الأهداف المحددة على فترات منتظمة مع مراعاة التغيرات في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية".

وحث الحكومة على إبطاء مساعيها التقشف لتجنب الإضرار بالاقتصاد. وأشار إلى أن الرياض بإمكانها تأجيل تحقيق

انضم البنك الدولي أمس إلى صندوق النقد الدولي في تأييد ودعم المراجعة التي تجريها السعودية لإبطاء وتيرة الإصلاحات الاقتصادية من أجل دعم النمو. وأكد أنه يتفق على الرأي الشائع بين الخبراء على أن النمو الاقتصادي سيتسارع في العام المقبل.

نادر محمد:
نتفق مع اتجاه الرياض
للتدرج في الإصلاحات بهدف
حماية القطاع الخاص



إلى إصلاح مالي مستدام في المدى المتوسط.

وأضافت في بيان أنه بالإمكان تمديد الفترة الزمنية لتحقيق التوازن المالي (تعادل النفقات والإيرادات) حتى العام المالي 2023، للمحافظة على نسبة نمو اقتصادي مناسبة، بعد أن كانت قد أعلنت نهاية العام الماضي أنها تستهدف تحقيق التوازن المالي بحلول عام 2020.

وتعاني السعودية في الوقت الراهن من تراجع حاد في إيراداتها المالية، الناتجة عن تراجع أسعار النفط الخام عما كان عليه قبل تراجع الأسعار في منتصف عام 2014.

وأعلنت الرياض في نهاية العام الماضي موازنة 2017 بإجمالي نفقات يبلغ 237.3 مليار دولار، مقابل إيرادات متوقعة تصل إلى 184.5 مليار دولار. وقد تضمنت عجزاً متوقعاً بقيمة 52.8 مليار دولار.

وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن في بداية الشهر الماضي أن السعودية أبلغته بأنها بدأت بإعادة النظر في وتيرة تنفيذ إجراءات التقشف لتجنب حدوث تباطؤ كبير للاقتصاد وزيادة البطالة. وأعلن عن تأييده لتلك الخطوة.

وقال حينها في تقرير حول المشاورات الاقتصادية السنوية التي أجراها وفده في الرياض إن الحكومة السعودية "أشارت إلى أنها تنظر في الوتيرة الملائمة لتنفيذ التصحيح المالي في ظل ضعف النمو الاقتصادي".

وقد اتخذت بالفعل خطوات كبيرة لزيادة الإنفاق وإنعاش الطلب المحلي حين أعادت مخصصات موظفي الدولة في أبريل الماضي وبأثر رجعي بعد إيقافها لنحو 7 أشهر. كما قامت بتسييد معظم مستحقات الشركات.

ستاربكس تتعهد بتوطين الوظائف في السعودية



رنا شاهين:
ستاربكس ملتزمة بتوفير
الوظائف والتدريب للشباب
في السعودية

وأضافت أن ستاربكس واثقة من أنها تقدم تجربة عمل فريدة وغنية وخاصة لفئة الشباب في السعودية، التي أثبتت أنها قادرة على النجاح وتقديم أفضل الخدمات في مختلف الوظائف في هذا القطاع.

وأكدت أن سلسلة مقاهي ستاربكس "ملتزمة بتدريب وتشغيل الشباب السعودي. وقد لاحظنا استجابة واسعة ودعمًا كبيرًا لخططنا وبرامجنا في هذا المجال".

وتحدث خلال العرض في الرياض وجدة عدد من المواطنين السعوديين العاملين في مقاهي ستاربكس عن تجاربهم في العمل في الشركة.

وتقول الشركة إن جميع العاملين لديها وشركائها التجاريين المحليين مشمولون في برنامج مصمم خصيصاً لتطوير المهارات الأساسية في مجال الخدمات والتواصل مع الزبائن.

كما تسعى الشركة إلى تقديم رؤية عالمية عن منتجات مقاهي ستاربكس.

وقالت رنا شاهين مسؤولة العلاقات العامة وخدمة الزبائن في ستاربكس منطقة الشرق الأوسط إن الشركة "ملتزمة بشكل كامل بتوفير الوظائف وفرص العمل للشباب في السعودية".

الرياض - أعلن فرع سلسلة مقاهي ستاربكس العالمية في السعودية أمس أنه سيقوم بتوظيف 400 مواطن سعودي في الفترة المقبلة في إطار دعم الشركة لبرنامج "السعودة" وبرنامج التحول الوطني و"رؤية المملكة 2030" التي تهدف إلى بناء الاقتصاد على أسس مستدامة بعيداً عن الاعتماد على عوائد صادرات النفط.

وعرضت الشركة أمس في فرعين في الرياض وجدة خططها للتوسع في أنحاء السعودية وتفاصيل خطط توظيف المواطنين في فروعها.

وأشار العرض الذي قدمه كبار مسؤولي الشركة إلى أبرز تحديات التوظيف في وقت يدخل فيه الاقتصاد السعودي مرحلة جديدة. وأكدوا دعم الشركة لبرنامج التحول الوطني.



ستاربكس ترفع سقف التزاماتها في السعودية

مؤسسة النفط الليبية تفتح مكتب

مشتريات في الولايات المتحدة

وتوتال الفرنسية يقومون بتمويل التوسع عبر عقود تقاسم الإنتاج. وبإمكان المؤسسة الوطنية للنفط أيضاً الاقتراض لتمويل إعادة البناء".

وطالب صنع الله خلال لقائه بوزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أمس بدعم أميركي لقطاع النفط الليبي حتى يسترد عافيته من جديد.



مصطفى صنع الله:
فتح مكتب مشتريات
للمؤسسة في الولايات
المتحدة خطوة استراتيجية

وعادت شلمبرغر الأميركية لتقديم خدمات النفط إلى البلاد هذا العام بعد غياب لثلاث سنوات. وقال صنع الله إن "أذرع الخدمات التابعة لتوتال وإيني وغيرهما تعمل حالياً في حقول النفط في ليبيا".

وتؤكد الكثير من المؤشرات أن إنتاج النفط في ليبيا الذي بدأ في التعافي تدريجياً يسير وسط حقل الغام من الضغوط المالية والاقتصادية والأمنية التي تهدد وعود الاستقرار وحياة أفضل للبلد الذي تمرقه الانقسامات.

وفاجت ليبيا الكثير من المراقبين حينما تمكنت من زيادة إنتاجها النفطي إلى أربعة أمثال ليصل إلى نحو مليون برميل يومياً، لكن القطاع يواجه حزمة من المشكلات التي معها لا يمكن التنبؤ بمستقبله.

وتفتقر حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس إلى السيطرة على مناطق في شرق البلاد، ولم تقر بعد قانوناً لتنظيم إنتاج النفط رغم أن العمل جار على وضع مسودة للقانون.

وأنتج البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الشهر الماضي ما يقل قليلاً عن مليون برميل يومياً من النفط وكان حدد في وقت سابق هدفاً لأن يبلغ الإنتاج 1.25 مليون برميل يومياً هذا العام، وهو الهدف الذي يعوقه إغلاق الموانئ والحقول.

هيوستون (الولايات المتحدة) - تعتزم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا فتح مكتب مشتريات في الولايات المتحدة، والذي يعد أول منشأة دولية لها منذ انتفاضة 2011 التي تركت البلاد في حالة من الفوضى.

ومن الواضح أن المؤسسة تهدف من ذلك إلى توسيع دائرة الموردين وإقناع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بدعم قطاع النفط في ليبيا.

وقال مصطفى صنع الله رئيس مجلس إدارة المؤسسة المملوكة للدولة في مقابلة مع وكالة رويترز إن "مكتب هيوستون سيفتح للبدء في تكوين قائمة من موردي المعدات والخدمات الأميركيين".

ويتوقع أن يضع المكتب كبرى الشركات الأميركية المصنعة للمعدات والتكنولوجيا المزودة لخدمات حقول النفط في مركز استراتيجية المشتريات للمؤسسة الليبية للنفط.

وأضاف صنع الله الذي يزور واشنطن حالياً حيث يعقد اجتماعات مع مسؤولين أميركيين أن "هذا مهم جداً لنا وهو قرار استراتيجي لذلك لا ينبغي لأي أحد التقليل من أهميته"، مؤكداً أن مكتب المشتريات سيعمل بكامل طاقته في يناير المقبل.

وكشف أن المؤسسة وشركاها سينفقون نحو 20 مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة لاستعادة الإنتاج الذي تضرر نتيجة للانقسامات السياسية في البلاد.

وما زالت المؤسسة الوطنية للنفط تواجه عقبات في استبدال وإصلاح البنية التحتية المتهاكلة والمدمرة، لكن مع كل الظروف المحيطة بها يأمل المسؤولون الليبيون في تأمين استثمارات جديدة في القطاع.

وقال صنع الله إن "الشركاء في الإنتاج بما في ذلك إيني الإيطالية وريبسول الإسبانية

مليار دولار ستنفقها مؤسسة
النفط الليبية مع شركائها
بحلول 2021 لاستعادة الإنتاج
عند مستويات 2010

20

«تراخي الأزهر لا يرتبط فقط بوجود قيادات غير مقتنعة بالتجديد، إنما يرتبط أيضا برؤية عامة داخل المؤسسة تستخدم مبدأ النقل في مسألة التراث الديني وليس أعمال العقل».

«صوت المثقفين الخافت تسبب في تغذية المجتمع بالعديد من الأفكار المتشددة إلى درجة أن الذي يطالب بوجود دولة علمانية حديثة ينظر إليه وكأنه يطالب بدولة ملحدة».

الأزهر تحول من العقل إلى النقل، وقياداته غير مقتنعة بالتجديد

● **خالد منتصر: من يرى في تمثال «اغتصاب بروزربينا» فجورا وخدشا للحياء خطر على المجتمع**

● **مثقف وطبيب مصري يدعو إلى الاقتداء بمارتن لوتر في الإصلاح الديني وبكمال أتاتورك في ترسيخ مدنية الدولة**



خالد منتصر يرفض الوصاية الدينية على الفن والثقافة ومختلف مجالات الحياة

فتح الكاتب المصري خالد منتصر، الذي تمت مقاضاته بسبب اتهامه بنشر الفجور لنشره لوحة فنية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لنحات إيطالي، النار على المسؤولين في مصر والمؤسسات الدينية متهما كلا منهما بالتقاعس عن تأدية الدور الحقيقي في محاربة التطرف وتجديد الخطاب الديني. وطالب خلال حوار مع "العرب" في مدينة الاسماعيلية (شرق القاهرة بنحو 200 كيلومتر) بأن تحدد الدولة هويتها ما إذا كانت دينية أم مدنية أولا ثم تحرر كافة مؤسساتها من التشدد الذي ضرب أركانها، كما دعا المصريين إلى اختيار أحد طريقين؛ طريق الحضارة أو طريق التخلف.

أحمد جمال

□ **الإسماعيلية (مصر)** - نشر الطبيب والإعلامي المصري خالد منتصر صورة منحوتة لتمثال "اغتصاب بروزربينا" عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأرفق الصورة بملاحظة «أي موضوع ممكن يبقى فن بس المهم التناول، حتى موضوع الاغتصاب البغيض الكريه صار منحوتة بديعة بسحر الفن ولمسته الغامضة».

لكن هذه الصورة التي نشرها منتصر على صفحته الشخصية لم تعجب الداعية الأزهري خالد الجندى، الذي هاجم منتصر، عبر برنامج يقدمه على إحدى الفضائيات المصرية الخاصة، باعتباره أن التمثال العاري يحرض على الفسق والفجور، ووصل الأمر إلى حد المطالبة برفع قضية ضده، لأن منتصر حسب الجندى وعدد من شيوخ الأزهر، نشر "صورة جارحة وخادشة للحياء في الوقت الذي تحارب فيه الدولة التحرش..."، وفعلا إثر هذه الدعوة قام أحد المحامين برفع دعوى قضائية ضد منتصر اتهمه فيها بـ"نشر الفاحشة".

وتحدث منتصر في حوار مع "العرب" بشأن هذا الموقف، مشيرا إلى أن "هذه الصورة ينشر مثلها آلاف المرات يوميا من دون أن يثار أي جدل بشأنها"، لكنه يرى "أن الخطورة هي الموقف الذي صدر من بعض الدعاة".

وأضاف أن مشيرا إلى أن العالم اتفق على أن تمثال "اغتصاب بروزربينا" إبداع وتحفة فنية، ومن يرى فيه فجورا وخدشا للحياء فهو خطر على المجتمع.

يلخص هذا الجدل ما يعيشه المجتمع المصري، ومجتمعات عربية، من تضارب في الأفكار ووجهات النظر بين المثقف ورجل الدين، وأيضاً، كما أشار منتصر، بكشف خطورة المناابر الإعلامية، في وقت قام فيه الأزهر بتعيين 50 من مشايخه للظهور في الإعلام.

وبينما توجه خالد منتصر عبر رؤيته الفنية إلى نخبة من متابعيه وأصدقائه في صفحته على فايسبوك، حول الجندى هذا الرأي الفني الخاص إلى قضية محل نقاش على فضائية مهما كان عدد مشاهديها فإنه من المؤكد أكبر من متابعي صفحة خالد منتصر وأكثر تنوعا، ليعيدنا هذا الجدل إلى جدل آخر أثير منذ ثلاث سنوات، مع دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى تجديد الخطاب الديني. وتوجه السيسي أساسا إلى المؤسسات الدينية، وعلى رأسها الأزهر، لتولي هذه المهمة. لكن هذه الدعوة وقفت عند حدود القول ولم تمر إلى الآن إلى مرحلة الفعل.

وعند طرح السؤال حول أسباب بقاء الحديث عن تجديد الخطاب الديني موسميا، نذكره فقط مع كل عملية إرهابية كبرى تهز مصر أو إحدى دول العالم، تاتينا الإجابة مما دار بين خالد الجندى وخالد منتصر، والذي يأتي دعما لتأكيد عدد من المثقفين والمؤيدين لفكرة تجديد الخطاب الديني، ومنهم خالد منتصر، على أن عقلية الأزهر المحافظة غير

مؤهلة لتجديد الخطاب الديني. وبلغت إلى

أن ما أثار تعجبه من القضية هو موقف وزير الثقافة المصري حلمي النمنم الذي لم يعلق على الواقعة، رغم أنه كان يمكن أن توجه له نفس التهمة (نشر الفاحشة والفسوق) باعتباره المشرف على متحف محمود سعيد الذي به العشرات من اللوحات العارية، وكذلك وزير الآثار الذي يوجد تحت إدارته متحف الفن الحديث والمتحف الروماني وجداريات المعابد الفرعونية.

تحديد هوية الدولة

يلقي خالد منتصر اللوم على القيادة السياسية لعدم حسمها مسألة هوية الدولة المصرية، ما إذا كانت مدنية أم دينية قبل الخوض في مسألة التجديد بالأساس، ويرى أن السلطة تلجا في مواضع عدة إلى المؤسسة الدينية في حين أن الأمر يكون بعيدا عن مسؤوليتها في حال كنا نتحدث عن هوية مدنية حديثة.

وضرب مثلا لجوء الرئيس المصري إلى الأزهر لحسم قراره بتوثيق الطلاق الشفوي مطلع العام الجاري، وهي مسألة ترتبط في البلدان المدنية الحديثة بالتشريعات والمؤسسات القانونية التي يكون الأمر -أو عدمه- مناطا بها، ولا دخل للمؤسسة الدينية في تلك المشكلة، وبالتالي فقد رفضت التوثيق اعتمادا على أن هذا لم يذكر في كتب الفقه. هذا إلى جانب أنه ذكر العديد من الأدلة التي تثبت أن هناك اختلالا واضحا في تحديد هوية الدولة، على رأسها وجود لجنة للشؤون الدينية في البرلمان، ووجود خانة للديانة في بطاقة الهوية الشخصية، وعدم وجود نص قانوني يبيح عزل شيخ الأزهر أو يحدد مدة تواجده في منصبه، وازدواج التعليم بين حكومي مدني وآخر أزهري إسلامي متاح للطلاب المسلمين فقط، وبالتالي فهو يرى أن مصر ما زالت لم تكتسب صفات الدولة المدنية الحديثة التي يمكنها أن تتحرك بسلاسة في مسألة تجديد الفكر الديني.

البداية من الأزهر

قاد خالد منتصر، على مدار السنوات الماضية، العديد من الحملات الإعلامية من خلال سلسلة مقالات كتبها في عدد من الصحف المصرية الخاصة والحكومية، ضد عدد من قيادات الأزهر التي وصفها بأنها تتبنى الفكر السلفي وتضغط باتجاه عدم التجديد بشكل عام، وهو ما نتجت عنه إقالة رئيس تحرير مجلة صوت الأزهر محمد عمارة في العام 2015، بعد أن أصدر كتيباً مع المجلة بعنوان "دراسات عربية تشهد للإسلام" طعن بين ثنائيه في الديانة المسيحية.

ورغم أن غالبية النقد الذي يناله الأزهر من منتصر ارتبط أساسا بالتيار السلفي الذي يرى منتصر أنه يهيمن على الأوضاع داخل

المؤسسة، إلا أنه أشار إلى أن هذا ليس فقط ما يعيق قيام الأزهر بادوار.

ومن وجهة نظره، تراخي الأزهر لا يرتبط فقط بوجود قيادات غير مقتنعة بالتجديد، إنما أيضا برؤية عامة داخل المؤسسة تستخدم مبدأ النقل في مسألة التراث الديني وليس أعمال العقل، في ظل عدم وجود أفكار جديدة تتعامل مع القضايا الحديثة، ولذلك فهو يعتقد أن تغيير قيادة بأخرى لن يحل المشكلة في ظل لفظ المؤسسة الدينية لأي فكر جديد.

وأقرب مثال على ذلك ما حدث مع الشيخ سعد الدين الهلالي، الذي أكد منتصر أنه طرد من الأزهر بالرغم من أنه لم يتمرد على كتب الفقه، وكل ما في الأمر أنه قام بنقل كل ما فيها من آراء، مشيرا إلى أن المسألة تعدت احتكار كتب الفقه، وترتبط باحتكار فئة معينة لفهم معين من سيخرج عنه سيصبح مطرودا من هذه المؤسسة.

وفي ما يتعلق بتجديد الخطاب الديني، قال خالد منتصر إن المشكلة الحقيقية تكمن في فهم المعنيين بتجديد الخطاب لهذا المصطلح، فعلماء الأزهر يعتقدون أنه مجرد تغيير في آلية وطريقة هذا الخطاب، وأن التجديد يكون بشطب سطر في المنهج الدراسي أو تعديل صفحة، بعيدا عن الهدف الرئيسي الذي يكمن في تجديد الفكر القديم.

ولفت منتصر إلى أن العديد من شيوخ الأزهر الذين يظهرون على أنهم وسطيون يدعون إلى الزهد في وقت يربحون فيه الملايين نظير المتاجرة بالدين، قائلا "أنا لا أطالب بأن يكون رجل الدين متسولا ولكن أطالب بأن لا يتكسب من وراء الحديث (الموجه) عن الدين

وأن لا تكون هناك مهنة اسمها رجل الدين، ففي تلك الحالة هو يدافع فقط عن مصالحه ولن يكون بحاجة إلى إعمال عقله للتجديد". وتحدث خالد منتصر عن العداوة بين المثقف ورجل الدين، مشيرا إلى أن الفنان (المثقف عموما) هو الأقدر على منافسة رجل الدين في إقناع الناس، لكنه يؤكد أن هذه العداوة هي عداوة مفتعلة كما أنها ليست قديمة بالحساب الزمني. ويوضح قائلا "في الحضارات القديمة كان هناك حل عقري لتلك المعضلة ويتمثل في وجود الفن والدين في المعبد ذاته، وقد حدث ذلك عند الإغريق والفرعنة، إلا أن العداة بدأ منذ أن أصبحت للدين مؤسسة لها سنداها ولها المستفيدون منها بشكل مباشر".

المثقف النخبوي

ومع أن منتصر يرى أنه تفوق في معركة "المنحوتة الفنية" ضد خالد الجندى على مستوى حراك الشارع المصري ومن خلال وعي الشباب الذي تفاعل مع صفحته على فيسبوك، رافضا هذا المنهج مع الفنون، إلا أنه يعتبر أن مشكلة المثقفين الحقيقية تكمن في أنهم يخوضون تلك المعارك من دون أي سند اجتماعي أو سياسي يمثل ظهيرا قويا يمكن الاحتصاء به. ولذلك لم يستثن المثقفين من التقصير في مسألة تجديد الفكر الديني، ويرى أنهم يتحملون نصيبا كبيرا جراء هذا التقصير لأن خطاب معظمهم يبدو متعاليا على الناس، كما أن أغلبهم لا يقرأون التراث كي يستعدوا لمثل هذه المعارك.

ويرى أن صوت المثقفين الخافت تسبب في تغذية المجتمع بالعديد من الأفكار المتشددة إلى درجة أن المتحدث الذي يطالب بوجود دولة علمانية حديثة يفهم عند كثيرين وكأنه يتحدث أو يطالب بدولة ملحدة، استنادا إلى جملة شهيرة ومقدسة عند رجال الدين وهي أن العلمانية تعني الإلحاد.

العلم والثقافة

يؤكد خالد منتصر، الذي يعمل أيضا رئيسا لقسم الأمراض الجلدية بالمركز الطبي لهيئة قناة السويس (شرق القاهرة)، على أن المثقفين المصريين أغفلوا المنهج العلمي في التفكير، وأجندة العلم هي التي تمنح الانتصار في تلك المعركة، لأن الدخول في نقاشات مختلفة بشأن تفسير نص ديني سيفضي إلى رد من قبل الطرف الآخر بوجود تفسير مضاد، وأن الجدل بالنصوص لن يفضي إلى أي تجديد في الفكر الديني.

في المقابل، يرى أن هناك العديد من الأمثلة على أن العلم ساهم في استحداث أفكار دينية جديدة، وضرب مثلا على ذلك تطوير أسلوب العلاج من فيروس سي، مؤكدا أنه قبل استحداث اليهودي المصري شينازي علاجا للشفاء من المرض كان هناك اعتقاد بأنه يمكن العلاج من خلال استخدام بول البعير استنادا إلى ما يقوله البعض من رجال الدين.

”

الحكومة المصرية تلجا في شأن مراجعة مواضيع عديدة إلى المؤسسة الدينية في حين أن الأمر بعيد عن مسؤوليتها ونطاق بحثها

“

وعمل منتصر في العديد من المنصات الإعلامية ساهم من خلالها في الترويج لفكر يرى أن قضية التنوير ليست جذرية بالنسبة للعديد من المثقفين، وأنها تمثل حياة أو موتا لحفنة قليلة منهم في مصر والبلدان العربية، وهو ما يزيد الأوضاع صعوبة على مستوى تجديد الأفكار القديمة.

ولدى منتصر العديد من المؤلفات التي حملت في أغلبها أفكارا تجديدية وعلمية بعيدا عن المعتقدات المجتمعية الراسخة في عقول غالبية المصريين منها "الختان والعنف ضد المرأة"، "الحب والجسد"، "الجنس تواصل لا تناسل"، "قوبيا العلم"، "وهم الإعجاز العلمي"، "بورتريهات بالوان الشجن"، "العلم بين المعمل والمسجد".

ومثلما يواجه المصريون المسلمين بعلاتهم، يتحدث منتصر أيضا عن الاقباط المصريين وسلبياتهم، وكلاهما معني بتجديد الخطاب الديني لمواجهة التطرف. وحسب رأيه الاقباط يتعرضون للعديد من الانتهاكات نتيجة عدم التفركة بين الدين والتدين، فالأول من وجهة نظره إلهي وسماوي ولا غبار عليه ويجب أن يوضع فوق الرؤوس، أما التدين فهو نتاج بشري ومن الممكن أن ينتقد بل من الواجب علينا نقده إذ أنه دائما ما يكون سببا في الفهم المغلوط للعديد من النصوص التي ينتج عنها العديد من المشكلات المتطرفة.

ووجه من خلال حواراه مع "العرب"، مجموعة من الرسائل إلى الحكومة المصرية وطالبها بأن تعطي مساحة الحرية الكافية للمثقفين، بعد أن أصبحت كل أمانيتهم ألا يقعوا تحت طائلة قانون ازدراء الأديان، والقوانين التي يعدها البرلمان حاليا وتستهدف تجريم إهانة الرموز تثبت أن هناك أفكارا هشة تحتاج إلى قوانين ومقدسة عند رجال الدين وهي أن العلمانية تعني الإلحاد.

وطالب الحكومة المصرية بأن تطبق أفكار مارتن لوتر مطلق عصر الإصلاح في أوروبا من خلال التواصل مع الشارع. ونبه إلى أهمية قرارات الرئيس التركي الراحل مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الدولة التركية المدنية، مشدا على أهمية وجود قنسة تنويرية تتبع الرئيس المصري مباشرة يحتشد فيها المثقفون للتعبير عن آرائهم، وترميم قصور الثقافة والاهتمام بها وإنارتها مرة أخرى باعتبارها المنفذ الأول للشباب من مستنقعات التطرف التي تحيط بهم.



التجديد في الخطاب الديني لا يكون بشطب سطر في المنهج أو تعديل صفحة دون مراجعة الفكر القديم وتطويره وفق السياق الراهن

إسلام سياسي



«لا إفتاء إلا في العبادات والأخلاقيات، ومدينة الدولة تعني عدم وجود سلطة دينية تشرع بدلا عن البرلمان في قضايا تهم العلاقات والمعاملات والحقوق».

رجاء بن سلامة
باحثة وجامعية تونسية

«البحرين لها إسهامات في مجال نبذ التطرف ومكافحة الإرهاب، وعزز هذه الشراكة احتضان المملكة للعديد من الفعاليات الداعية للتقارب ودمج الفتن الطائفية».

هالة رمزي فايز
عضو مجلس الشورى البحريني

ملتقى أبوظبي الاستراتيجي يستشرف نهايات الإسلام السياسي وما بعدها

● فشل النظام الإيراني يعطي الدليل على سقوط الدولة الدينية ● التخبط بين الدعوي والسياسي مؤشر واضح عن المآزق



من هنا كانت البداية

من رجل قضى عمره مدافعا عن الإسلام باحثا في متنه وهوامشه، فإن ذلك يعني أن الإسلام السياسي الذي طالما شكل تهديدا للنظم والمجتمعات في العالمين العربي والإسلامي، بات مهددا للدين وفكرة التدبن. يقول السيد إنه “إذا أردنا أن يبقى الإسلام دينا يحترمه الناس لا يجب أن نقحمه في السياسة“. بمعنى آخر لم تعد مكافحة الإسلامويا حاجة أمنية سياسية اجتماعية، بل صارت مطلباً دينيا صونا للدين الحنيف.

يرى السيد أن الإسلام السياسي في تراجع وأن “فشل النظام الإيراني المخرب أكبر دليل على سقوط الدولة الدينية“.

على أن النقاش يخرج بخلاصات تستشرف دخول المنطقة والعالم عصر ما بعد داعش والقاعدة والإخوان، لكن جل النقاشات الأخرى التي شهدها أعمال “الملتقى“ تشي أيضا بأن اندثار الإسلاموية ببعدها السني سينسحب أليا على ذلك الشيعي، وأن العالم متجه إلى التعامل مع إيران، ليس فقط بصفتها دولة راعية للإرهاب، بل بصفتها راعية للإسلام السياسي، السني والشييعي وحتى الجهادي الذي لم يشهد ازدهارا إلا منذ قيام الجمهورية الإسلامية في إيران.

الوحيد الذي يمتلك بعدا عسكريا“. وفي ما يدفع العاني من حجج دعوة إلى الدين لمعالجة شوائب المتدينين. يقول الرجل “لا يمكن محاربة الإرهاب إلا عبر الإسلام المعتدل“، وفي هذا التمرين جدل فقهي عميق عتيق حول ماهية ما يطلق عليه بـ”الإسلام الصحيح“.

مقارنة بلا منطق

غير أن ولد أباه، وهو أستاذ الدراسات الفلسفية والاجتماعية بجامعة نواكشوط، يتجاوز النقاش حول فقه الدين ليلاحظ أن “أطروحة الإسلام السياسي غريبة لا وجود لها في الفكر الإسلامي الكلاسيكي“، ويرفض فكرة أن التيارات الإسلاموية في المنطقة تشبه تاريخيا تيارات المسيحية في الغرب، مؤكدا أن “المقارنة بين الإخوان المسلمين وغيرهم من جماعات الإسلام السياسي من جهة والأحزاب اليمينية المسيحية في أوروبا من جهة ثانية، تفنقر إلى المنطق“.

وينهم السيد “الإخوان وملالي إيران بالتشارك للتلاعب بالدين وتطويعه خدمة لمصالحهم“. وحين تأتي هذه الاتهامات

ومستقبلها. غير أن العاني، وهو المختص في شؤون الأمن وهو زميل مشارك في معهد “روسي“ للدراسات الدفاعية في المملكة المتحدة، يلجأ إلى أن مكافحة الإرهاب لا يمكن أن تكون مقاربة أمنية فقط، ويرى أن “القضاء على الإرهابيين يقتضي تغيير بيئة الاضطهاد والقهر والفقر“. وفي هذا ينضم إلى الداعين إلى حرمان الإرهاب من بيئة تمكنت في سوريا والعراق، مثلا، وبسبب خلل بنيوي سياسي خطير، من توفير حاضنة تنصت لخطاب الإرهاب وحججه.

ويضيف العاني بعدا آخر لهذا الإرهاب يستند على طبيعة الدين الإسلامي نفسه والذي يتيح لجماعات الإرهاب أن تجد فيه مالاذات تبرر جرائمها. يذكر العاني بأن “الإسلام لا يشبه أي ديانة أخرى، فهو ‘الدين

المستقبلها. غير أن العاني، وهو المختص في شؤون الأمن وهو زميل مشارك في معهد “روسي“ للدراسات الدفاعية في المملكة المتحدة، يلجأ إلى أن مكافحة الإرهاب لا يمكن أن تكون مقاربة أمنية فقط، ويرى أن “القضاء على الإرهابيين يقتضي تغيير بيئة الاضطهاد والقهر والفقر“. وفي هذا ينضم إلى الداعين إلى حرمان الإرهاب من بيئة تمكنت في سوريا والعراق، مثلا، وبسبب خلل بنيوي سياسي خطير، من توفير حاضنة تنصت لخطاب الإرهاب وحججه.

وما يقوله الرجل يؤكد نزوع أنظمة المنطقة إلى التعامل مع علة الإرهاب بصفته شأنا محليا وليس شأنا دوليا، وأن المهادنة والبراغماتية والماكيافيلية التي تعامل وقد يتعامل بها الغرب مع جماعات الإسلام السياسي، لن تكون ديدنا مقبولا لدى عواصم المنطقة، وأن الحزم، والحزم فقط، هو الكفيل باجتنات تلك الآفة من حاصر المنطقة

الإسلام السياسي لا يبني دولة

مصطفى العاني: الإسلام السياسي ابن الفراغ الذي ولده فشل الإيديولوجية الصارمة	
عبد الله ولد أباه: الإسلام السياسي وصل إلى مآزق وأنه يعيش انفصاما	
رضوان السيد: ليس للإسلام السياسي أي مستقبل وسط القواعد الشعبية	

الدولة الإسلامية أكذوبة كرسها الإخوان

الكفاية إذا لم يعيدوا إقامة دولة الشرع، فالمسلم الملزم حسب الإخوان هو الذي يعود إلى وضع سابق تجسدت فيه الفضيلة. وهكذا أسكن الإخوان في نفوس الشباب شعورا بالذنب ورغبة في التضحية استغلها الإرهابيون أحسن استغلال من أجل السعي لإقامة الدولة المزعومة عن طريق العنف.

ولا أكون مبالغا إذا كتبت أن كذبة “الدولة الإسلامية التي أطلقها الإخوان هي التي هيأت البيئة العقلية والنفسية والفكرية للإرهابيين على اختلاف مشاربهم“. في ظروف أسلمة رسمية كانت ترعاها

حكومات وقوى مالية جبارة، لم يكن بوسع التنويري العربي أن يعري مفهوم الدولة الإسلامية وتبيان بهتانه إذ رفع الإخوان تهمة الهرطقة الجاهزة في وجه كل من رأي أن الدولة الإسلامية مجرد حلم غير قابل للتحقيق، وأنها لم تتحقق حتى في صدر



جماعات لا تمل من أوهاما

للإجابة على هذا السؤال، لا ينبغي تشريح كذبة الإخوان الكبرى في موضوع الدولة الإسلامية فحسب، بل يجب تتبع أساليب الإخوان الملتوية في تعبئة الجماهير وإقناعها بما هو غير قابل للتحقيق. لقد استغل الإخوان سداجة بعض الحكومات العربية وتواطؤ بعضها، وتساهل أخرى في الوصول إلى الشباب العربي وتخديره بخطاب الأسلمة في المدارس والإعلام والحركات الجمعياتية حتى تشبّع الكثيرون بمقولة “الإسلام هو الحل“ و”الدولة الإسلامية“ أو الجمهورية الإسلامية الفاضلة.

ولم يفسح المجال للمثقفين التنويريين للرد على تخاريف الإخوان إلا في مناسبات قليلة، وهو ما جعل أطروحة الدولة الإسلامية تترسخ شيئا فشيئا في أذهان الأجيال كأنها حقيقة مطلقة غير قابلة للتجاوز باعتبارها إرادة إلهية، وأنهم غير مسلمين بما فيه

حميد زناز

□ زرع الإخوان في وعي أغلب المسلمين ولأوعيهم فكرة دولة إسلامية ضائعة لا تقوم للمسلمين قائمة إذا لم يعيدوا إحيائها من جديد. وقدم الإخوان مشروع تلك الدولة المثالية كوصفة سحرية هي وحدها الكفيلة بإحلال دولة العدل والرفاه لكل العرب والمسلمين وحتى غير المسلمين. ومن هنا ضربوا الدولة الوطنية في مقتل على مستوى العالم العربي بأسره بعد استقلالها، إذ أنشأوا أنها دولة كافرة وغربية تغريبية لا تمت للحضارة الإسلامية بصلة لأنها لا تطبق شرع الله ولا طاعة لمن لا يحكم الشرع.

و منذ نشأتهم كجماعة في نهاية العشرينات من القرن الماضي إلى اليوم، وهم يحرضون الناس على مقاومة تلك الدولة الفتية الحديثة بطريقة أو بأخرى من أجل استبدالها بـ”الدولة الإسلامية“، جربوا التسلل إلى أجهزة الدولة ونخرها من الداخل في بلدان معينة، وجربوا استعمال القوة والانتقال في بلدان أخرى، ودفعوا ببعض المجتمعات إلى الحرب الأهلية بنشر الأوهام والتكفير وأمثلة التاريخ الإسلامي الخ...

وقد راح ضحية ما يسمى بـ”الدولة الإسلامية“ مئات الآلاف من اليمن بداية من مصر ومرورا بالجزائر ووصولاً إلى تونس وليبيا واليمن، في حين أن تلك الدولة المزعومة ما هي إلا أكنوبة اختلقها الإخوان المسلمون وهم رفعة المتأسلمون والجهاديين والإرهابيون ومن كان على شاكلتهم كشعار مخدر صدقته جماهير مغيبة الوعي، متلهفة لتطبيق ما يسمى بشريعة إسلامية. فكيف يمكن الانبهار أو الموت أو تخريب دولة قائمة من أجل كيان لم يكن موجودا بالأمس وغير موجود اليوم ولن يرى النور غدا؟



عن دار الأدهم للنشر والتوزيع صدرت حديثا للشاعر والقصاص المصري أشرف البولاقي، مجموعة قصصية جديدة بعنوان «خدش حياة».

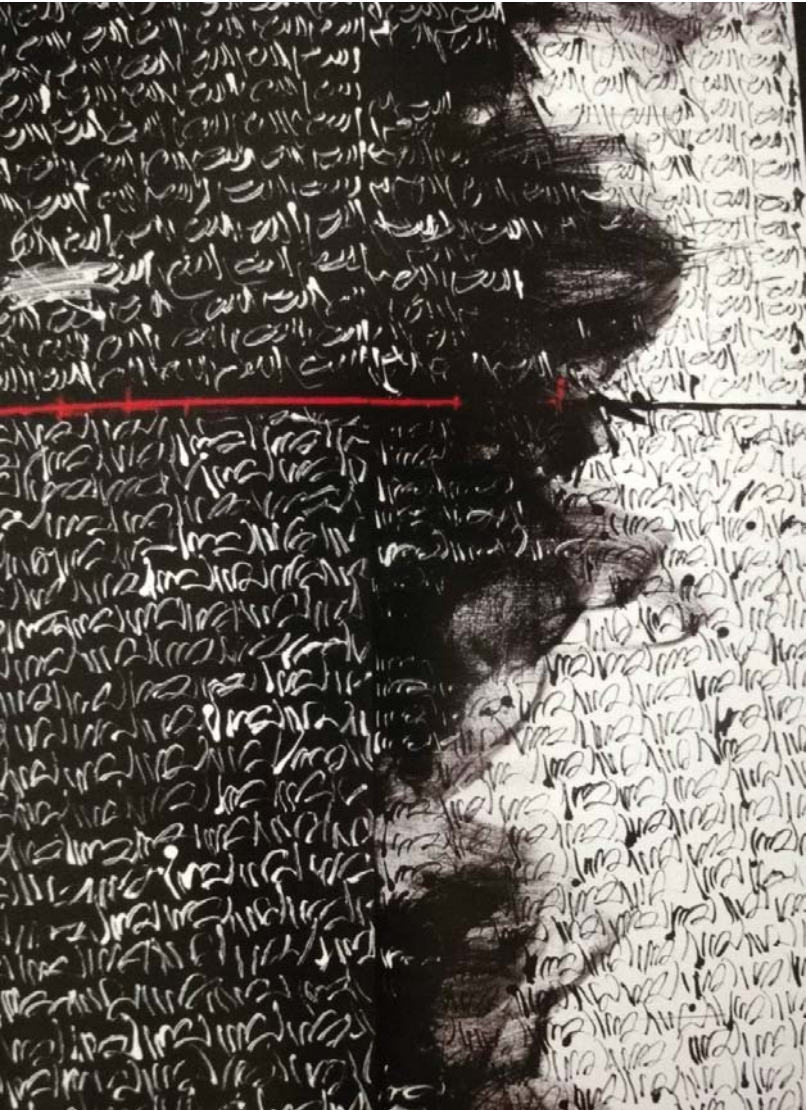
صدرت حديثا عن دار صفصافة للترجمة والنشر، النسخة العربية من رواية «الدم لا يتكلم» للكاتب والشاعر التركي الراحل ناظم حكمت.



صدرت حديثا عن دار صفصافة للترجمة والنشر، النسخة العربية من رواية «الدم لا يتكلم» للكاتب والشاعر التركي الراحل ناظم حكمت.

أصل اللغة اللاتينية وخاصة الفرنسية هو اللهجة الشامية العربية

● **بن عيسى درياسة: حركات اللغة العربية أسست لفروع اللاتينية ● «الراجح في أصول اللغة الفرنسية» مغامرة تسبح عكس التيار**



العربية، وأن الكلمة الفرنسية عبارة عن تقصير للكلمة أو الجملة الشامية، وتعديل الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية“. وأضاف “هذه اللغة الجديدة التي اكتسبها الفرنجة، مكنت اللاتين والفرنسيين من اكتساب لغة جديدة تهتم بالعلم والمعرفة، وتعود مرحلة الاكتساب إلى زمن الممالك، خاصة خلال الحروب الصليبية، حيث مكث الفرنجة في منطقة الشام قرنين كاملين، إذ عملوا على تأسيس العديد من الحواضر، وكان لزاما عليهم إنتاج لغة لتسهيل التواصل مع السكان الأصليين، والتأسيس لعصر العلوم والمعارف في الغرب“. وعن سؤال حول كيفية التوصل إلى هذا الاستنتاج المنافي لما هو متداول، يرى أن الخلاصة التي توصل إليها جاءت من خلال البحث في أصل الكلمة اللاتينية ومخارجها، التي تلمح إلى أصولها العربية الشامية، وتحيل الباحث إلى استنباط المصدر.

ويرى بن عيسى دراسة، ذو التكوين الأكاديمي الفرنكفوني، أن “تفرع اللاتينية، إلى اللغات الأربع، جاء وفق حركات اللغة العربية، فاستعملت اللغة الفرنسية السكون، الإسبانية الفتح، والبرتغالية الضم، والإيطالية الكسر“.

وقال “عملي تركّز على اللغة الفرنسية، للعلاقة الوثيقة بينها وبين اللغة العربية الشامية التي تتضمن 12 لهجة، ولم أعمد إلى انتهاج النظريات الأكاديمية المتدولة، وإلا لما توصلت إلى هذه الخلاصة“.

وأضاف “المسألة تكمن في تقصير الكلمة، وتعديل في بعض الحروف، واللغة الأصلية للغرب الراهن لم تكن لغة علم ومعرفة، والإثراء من اللهجة الشامية كان بغرض اكتساب معارف وعلوم جديدة، والتحكم في حضارة ذلك العصر“.

ويعترف الباحث بأن “المراجع العلمية والأكاديمية لا تعترف بمثل هذا الطرح الجديد، لأنها منغلقة ومنحصرة وفق خطوط مرسومة، لكن المهم هو طرح الأسئلة المثيرة، وإثارة الحيرة، فكل الإنجازات الكبرى للإنسانية انطلقت بعيدا عن الترف العلمي“. ويقول درياسة “لو انتهجت طروحات الأكاديميين، لانقذت مباشرة لأحكامهم

تتناسج اللغات وتتوالد من بعضها البعض وتتأثر ببعضها البعض، وهذا ما أثبتته علم اللسانيات، كما تفرعت اللغة العربية من لغات سابقة لها، بين من يقول بأصولها السامية وآخرين ينكرون ذلك، بين من يرى أصولها من شمال شبه الجزيرة العربية ومن يراها في جنوبها. لكن العربية بدورها أثرت في لغات أخرى من العالم، حتى أن هناك بحثا يقول إن أصول اللغة الفرنسية عربية.

وأن اللغات اليوم هي تفريعات عن لغة أم واحدة يسهل الوصول إلى أصلها الصوتي والجغرافي كذلك“. ويضيف “أحسب أن ما تقوم به من أبحاث وما تستخرجه من الفاظ، سيشكل ثروة لغوية تمكن الدارسين من بعد، من الوقوف عليها لمراجعتها واستنباط الأدوات المنهجية من طريقتك في معالجتها.. لست مختصا في هذا المجال ولكني أقول صادقا إن ما أتيت به من دراسات سيشكل حيرة علمية لدى المختصين قبل غيرهم من المثقفين“.

ويتابع مونسى مخاطبا بن عيسى درياسة “هنا سيفتح عليها واحد مثلك في القرن الواحد والعشرين، أبواب تجديد السؤال، والانتقال من التسليم الفج إلى المسائلة العلمية التي ستعيد كتابة تاريخ اللغات، والاعتراف أخيرا أن الناس كانوا أمة واحدة، ثم تفرقوا في البلاد لأسباب بيئية ومعيشية وحروب وكوارث وغيرها من الأسباب التي تفرق الجماعات، وتدفع بها إلى الهجرات بعيدا عن محاضنها الأولى“.

خارج الأسوار

على هامش الصالون الدولي للكتاب المنظم نهاية الشهر المنقضي ومطلع الشهر الجاري بالعاصمة الجزائرية، التقت “العرب” بالباحث والكاتب بن عيسى درياسة، في جناح دار المعرفة التي أصدرت الجزء الأول من “الراجح في أصول اللغة الفرنسية”، وحاولت استنباط الممكن من تبريرات الباحث لهذا الطرح.

وقال “هذا الكتاب هو عبارة عن أطروحة جديدة، أقول فيها إن أصل اللغة اللاتينية وخاصة الفرنسية، هو اللهجة الشامية

صابر بليدي

□ **الجزائر** – طرح الباحث والكاتب الجزائري بن عيسى درياسة، مؤلفا مثيرا للجدل ضمنه أطروحة تؤسس لأصول عربية شامية للغة الفرنسية، عكس كل النظريات القائلة بالمصادر الإغريقية واللاتينية للغات الغربية الحديثة، ويرى أن السر يكمن في تقصير الكلمات وتعديل الحروف، وأن الأمر يتعدى حدود التأثير والتأثر الناجم عن الاحتكاك، إلى إرادة إفريقية خلال حقبة الممالك، لتأسيس لغة حديثة آنذاك تواكب العلوم والمعارف المنتشرة في المشرق.

الأصول العربية

يحيل كتاب “الراجح في أصول اللغة الفرنسية“ لبن عيسى درياسة، القارئ إلى شيء من الغرابة الممزوجة بالجد والدهشة، كونه أعاد إحياء مسألة تتداول على نطاق ضيق وبشكل خجول إن لم يكن طريفا، وذلك عبر عقد من الزمن قضاه في البحث والتقصي، عن علاقة مفترضة مما يسميه ب”الأصول العربية الشامية للغة اللاتينية والفرنسية على وجه التحديد“.

وخاطبه الأستاذ حبيب مونسى بالقول “أنت تمتلك حاسة لغوية في غاية الطرافة والجدة.. وإن سبلك في تخريج الكلمات وردها إلى أصولها، مستعينا بالتاريخ والفنولوجيا والنصوص الدينية وغيرها، يكشف عن طاقة كبيرة في التحليل والتأويل وإرجاع الأصوات إلى أصولها، وربما سيخرج المتتبع لدراساتك أن أصل اللغة واحد لجميع اللسنة

◀ **الانتقال من التسليم الفج إلى المسائلة العلمية التي ستعيد كتابة تاريخ اللغات، والاعتراف أخيرا بأن الناس كانوا أمة واحدة**

مصري وسعودي يفوزان بجائزة السلطان قابوس



□ **مسقط** – أعلن مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم أسماء الفائزين بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها السادسة.

وتأسست الجائزة في 2011 وتمنح بالتناوب، بحيث تكون في عام للعমানيين والعرب، وفي عام آخر للعمانيين فقط. وقال حبيب بن محمد الريامي الأمين العام لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم خلال مؤتمر صحافي إن الجائزة شملت هذا العام ثلاثة مجالات مخصصة للعرب وهي “الدراسات الاقتصادية” في فرع الثقافة و”التصميم المعماري” في فرع الفنون و”النقد الأدبي” في فرع الآداب. وفاز بالجائزة بمجال الدراسات الاقتصادية المصري جلال الدين أحمد أمين وبمجال النقد الأدبي السعودي سعد بن عبدالرحمن البارزي.

وقد حجت الجائزة بمجال التصميم المعماري “لعدم رقي أعمال الأسماء المترشحة لهذا المجال لمستوى أهمية وأهداف الجائزة” كما جاء في بيان القائمين على الجائزة. وبلغ مجموع الأسماء المرشحة للجائزة هذا العام 27 اسما في مجال الدراسات الاقتصادية و 28 اسما في مجال النقد الأدبي و 22 اسما في مجال التصميم المعماري. وبنال الفائزون وسام السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب وجائزة مالية.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

نقاد وكتاب عرب يناقشون الرواية العربية في تونس

◀ **جلسات المؤتمر العلمي في دورته الثانية، ستناقش أبعاد الرواية العربية من خلال مرجعياتها الفنية والفكرية المختلفة**

وتختتم الجلسات بجلسة مسائية يقدم فيها كل من اللبنانية زينة سعيفان ورقة حول محكيّ الذات وسؤال المرجع، وأحمد النايي البدري بمدخله حول عمل الإحالة في الرواية، ومن العراق تشارك فاطمة بدر بحث حول توظيف الوثيقة التاريخية في رواية “الجريمة الفن وقاموس بغداد”، وتقدم التونسية فوزية ضيف قراءة تأويلية لرواية “يحدث في بغداد” لرسول محمّد رسول.

وتختتم الجلسة فضيلة دروش بمدخله عن المرجع وتعدد المعارف في الرواية الجزائرية المعاصرة.

وتفتتح الندوة في اليوم التالي بجلسة يرأسها الكاتب العُماني ناصر الحسني، ويقدمها الباحث الجزائري جمال بالعربي عن استخدام خامة المرجع للتشكيل الروائي، فيما يبحث التونسي عبدالمنعم شبيحة في تحوّر المرجع في “دومة ود حامد” للطيب صالح، إضافة إلى مدخله لمحمد الخبو. ويتحدث في الجلسة الثانية كل من الباحثين سعيد يحيى حول الفضاء التاريخي والبحث عن الهوية المفقودة في رواية “ذاكرة الجسد” لأحلام مستغانمي، ووليد عبداللوي في بحث حول المرجع والإحالة في الكتابة القصصية، والبشير الوسلاتي بورقة عامة حول الرواية العربية والمرجع.

وتتضمن الجلسة الثانية شهادة الروائي محمد بن سيف الرحبي بعنوان “الرواية مدينتي الصعبة” ومدخله للدكتور بلقاسم مارس حول ثنائي المرجع في رواية “اسمها هند” لمحمد الرحبي، فيما يبحث التونسي مسعود لشيهيب في دور المزج المرجعي في بنائها رواية “الشويرة“.

أما الجلسة المسائية المقامة في المعهد العالي للعلوم الإنسانية بمدنين فيشارك فيها محمد زروق بورقة حول “المرجعية الفنيّة في الرواية.. دراسة في تفاعل السرد والفنون”، إضافة إلى مشاركة النقاد أحمد السماوي، وعبدالفتاح براهيم، وفي الجلسة المسائية يقدم الجزائري حميدة قادوم ورقة حول علاقة التخيل بالمرجعي في الرواية، فيما تتطرق مواطنته ريمّة لعواس في مدخلتها إلى أسئلة الكتابة في الرواية النسوية المغاربية،

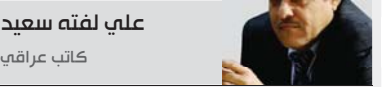
المجتمع والفعل الثقافي

ومصطلحات ومتناقضات. وهذه يحدها الوعي والمثقف الذي يقرأ ويطلع ليحدّد وينشر. لذا إن المثقف لا يعني فقط الحاصل على شهادة أو المنتج للفعل الثقافي، بل هو الوعاء الذي تتجمّع فيه سلوكات جمالية شتى. وهو القادر على منح الآخرين هذه السلوكات لبناء الوعي ورفع مستوى الثقافة المجتمعية التي تعتمد على فعل المثقف، في كونه المنبع الذي تعتمد عليه الحركة الاجتماعية، التي تصبّ في النهاية في جعل المجتمع قادرا على السلوك القويم. حينها سنرى المجتمع عبارة عن فعل ثقافي ومجتمع واع قادر على تخطي حدود الاتكالية إلى عنفوان العمل المنتج. فالمثقف الذي هو قارئ بالضرورة، لا يكون مثقفا إذا ما كان منحصرًا في مجال عمله مقضيًا بقية ساعاته دون جدوى. إذ تساهم عزله هذه في بقاء المجتمع غير منتج واتكالي، وبالتالي فإن تأثير هذا التصرف غير الثقافي يحيل المجتمع إلى مجتمع متدمر وغير حضاري، وهو ما نعينه

التي يقوم بها الإنسان والكلمة التي ينطقها. لذا قيل على المؤمن الذي يعلم طريق الله هو الذي يحفظ يده ولسانه، وهو فعل ثقافي حتى إن كان دينيا. لأن الدين هو الوعاء الثقافي الأكبر الذي يمكن أن يعد فيه التصرف الواعي على أنه سلوك مؤمن منمنته إلى قضاياه.

ولأن الثقافة أيضا لا تنفصل عن كونها أداء اجتماعيا فإنها بحاجة إلى غذاء مستمر، يأخذ من ديمومة القراءة والإطلاع ما يمكن أن يجعل من بدير الحرف تزداد مساحته، حينها تكون هذه المساحة متاحة للآخرين، كونها موطى قدم الوعي الذي تنطلق منه فعاليات بناء المجتمع. فرغم أن الفعالية ثقافية فعالية مفردة يقوم بها المثقف، إلا أن النتائج تعود إلى الجميع، حيث يدخلون المساحات الخضراء التي زرعها المثقف في البيدر.

إن الثقافة ترتبط في غذائها بالفعل القرائي الذي ينتج عقلية قادرة على تمييز الحقيقة من الخيال، والكذب والتدليس، والمدلس والصحيح، والمفتعل والواقعي، والجميل والسيء... إلى ما أردنا من أمثلة



□ يتبلور الفعل الثقافي من خاصيّة وجود قاعدة ثقافية آمنة، ومكانة قادرة على نشره بصورة أوسع. وهذه تحتاج إلى عوامل عديدة، أهمها الواقع السياسي والاجتماعي وحتى الديني. ولأن الثقافة فعل وإنتاج وسلوك، فإن كل الفعاليات الأخرى سواء منها السياسية أو الدينية، تحتاج إلى التفعيل الثقافي بما فيها الجوانب الاقتصادية والفنية والاجتماعية وعلم النفس وغيرها. فهي تغترف من الفعل الثقافي، لذلك فإن حاجة المجتمع إلى المثقف هي حاجته إلى ذاته.

على ضوء هذا فإن المثقّف ذات متداخلة مع الكينونة وليست منفصلة عنها وليست وظيفة أو شهادة أو سعيًا لبلوغ مرحلة متقدمة من السلطة أو واجهة اجتماعية. بل هي –أي الثقافة– ملازمة للإنسان في التصرف والسلوك والوعي. فهي الحركة

بغير مثقف. والثقافة ضمن هذا الإطار تعني أنها ليست حكرا على أحد كما أنها ليست سلطة أو تابو، وليست قاهرة أو مكمنا إجباريا، بل هي عنوان شامل لجامعة اجتماعية مفتوحة الأبواب، وليس لها غير فعل الوعي الثقافي المنتج طريقا للسلوك وجذب الآخرين، وهي اتجاه عام وطريق يسلكه الجميع أو يجب أن يسلكه الجميع، لأن الجميع معني بها. وكما كان الفعل القرائي فعلا منتجا وشموليا، يفتح الذات على الآخر، كلما كانت الثقافة نتاجا متجزرا، يؤدي فعله الحقيقي في بناء مجتمع لا تسوده الكراهية أو الاتكال وغيره، مجتمع لا يمكن أن تسلط عليه قوّة تقمعه أو تعود به إلى الجهل. لأن احترام القانون من جهة وتفعيله وجعله الأساس في الحياة يعد من منتجات الفعل الثقافي. لكن ما يحدث في المجتمعات العربية اليوم هو تراجع استقبال الفعل الثقافي من قبل الأغلبية التي سعت إلى كسب مفاهيم أخرى بعيدا عن كل ما هو نتاج للثقافة الخلاقة والعميقة، ما أنتج الراي المتعصب.



ضمن فعاليات وأنشطة هيئة البحرين للثقافة والآثار يقام معرض الفنانة البحرينية أربع رجب، تحت عنوان «بلا حدود»، وذلك حتى 24 نوفمبر الجاري.

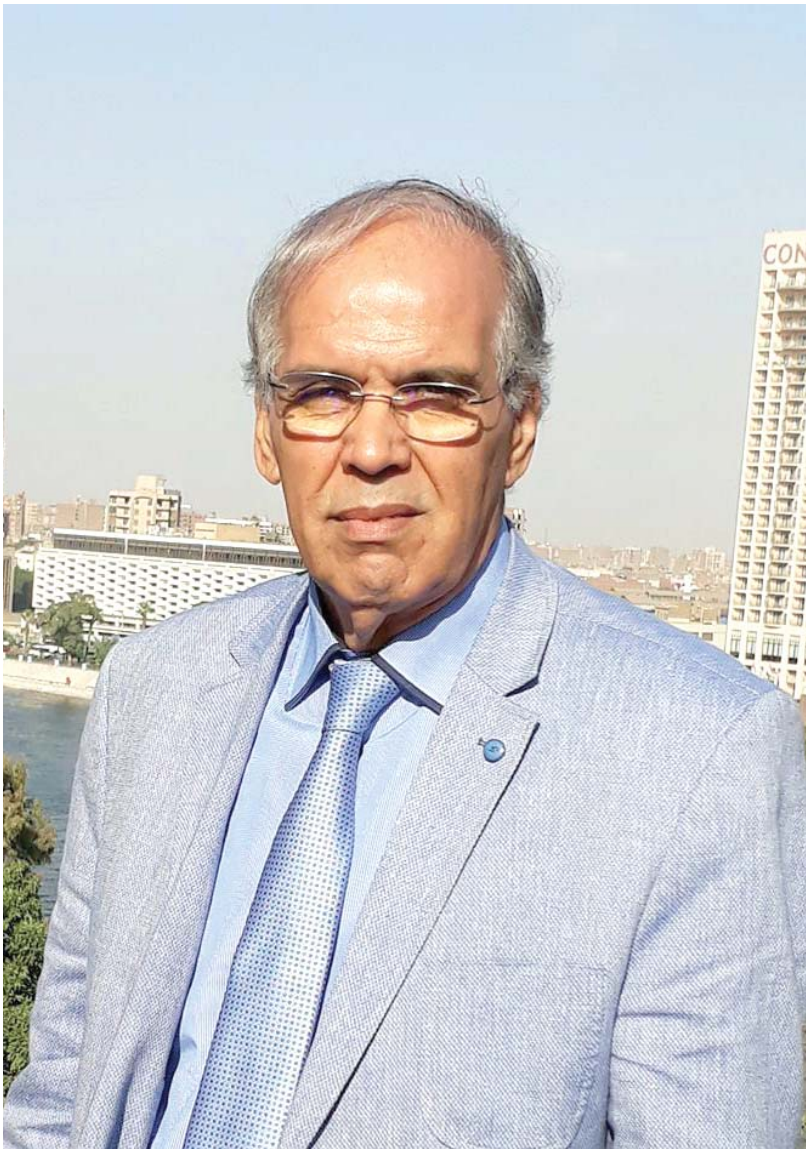
أعلن علاء عبدالمهدي رئيس اتحاد الكتاب المصريين، عن فتح باب التقدم لجوائز الاتحاد لعام 2017 - 2018، الذي يستمر إلى غاية 15 ديسمبر 2017.



ثقافة

الشعر تجربة في الشك ولا يقين سوى القصيدة

● الشاعر المغربي محمد بنطلحة: الشعر حركة أفراد وليس حركة جماعات



لا توجد حرب أهلية بين الرواية والشعر

الشعر المغربي مر بتجارب متعددة كان في البداية متأثراً بالبعد الديني ثم شيئاً فشيئاً بدأ يتحرر ولحد الساعة

بالعقلية القديمة، أي عقلية الفقيه وليس الشاعر، هناك إذن من يراهن على الماضي وما هو ثابت ومن يراهن على ما هو متحرك ومن يراهن على السؤال أو على الأقل من ينطلق من الشك لا اليقين وهو ما يصنع الشعر، الشعر هو بحث عن الكينونة، هو التأسيس للوجود بواسطة اللغة. ونذكر أن محمد بنطلحة يحتل مكانة بارزة في الحداثة الشعرية في المغرب، ويحظى بنفس المكانة لدى شعراء المغرب من مختلف الأجيال، حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة إكس أن بروفانس بفرنسا، ونال الكثير من الجوائز المرموقة، من أعماله: نشيد الجعج، غيمة أو حجر، ليتني أعمى، سدوم، قليلا أكثر، وأخيرا صدرت أعماله الشعرية الشهر الماضي.

حياته لم يكتب سوى كتاب واحد «أوراق العشب» طبع طبعات متعددة، كل ما كان يفعله ويتمن هو أن ينقح ويزيد ويمحو، واثما عمل شائك كما يقول مالمريه ليس أن يضيف ويملا، بل أن يحذف، بالنسبة إلى مالمريه «النص أفعى» كي نأمنها ونسيطر عليها يجب أن نحذف الرأس والذيل، وهذا منطقي، الشاعر يبدأ الكتابة متصوراً أن هذه البداية طبيعية، لكنه قد يكون في مرحلة ما قبل الكتابة، ويحس أن نفسه الشعري لم ينته فيقول كلاماً كثيراً، بعد ذلك عليه أن ينتبه وأن يحذف.

وحول تجربته قال بنطلحة إن أول قصيدة نشرها كانت عام 1970 جاءت في إطار المرحلة عنوانها «دمعة أخيرة»، بدأ من الآخر، وهكذا يرى نفسه دائماً يبدأ من الآخر، فكان أول ديوان له «نشيد البجعة» نهاية 1989، ليكون آخر الشعراء من جيله في نشر الديوان الأول.

وختم بنطلحة ندوته بأن الشعر المغربي مر بتجارب متعددة كان في البداية متأثراً بالبعد الديني ثم شيئاً فشيئاً بدأ يتحرر ولحد الساعة، لكن مشهده كأغلب المشاهد الشعرية العربية لا تزال تلقي فيه القصائد

تشهد الساحة الشعرية المغربية حراكاً هاماً، على عكس ما درج على لسان الكثيرين كون المغرب بلد النقد، فقد قدم هذا البلد للشعر العربي الكثير. ولكن الحراك الشعري الذي يمتاز به المغرب اليوم ليس وليد اللحظة، بل هو ناتج عن عقود من التراكم والجهد. وهذا ما بينه الشاعر المغربي محمد بنطلحة في ندوة له بالقاهرة.

محمد الحمامصي

شارك الشاعر المغربي محمد بنطلحة في مهرجان طنطا الشعري، وقد استضافته على هامش هذه التظاهرة مؤسسة أروقة للنشر والترجمة والدراسات في ندوة أدارها الشاعر والباحث هاني الصلوي بمقر المؤسسة في القاهرة، تحدث فيها عن الشعر وتجلياته ومشهده المغربي والعربي.

انعطاف إلى الحداثة

في بداية مداخلته يؤكد بنطلحة أن الصراع بين الشعر والرواية صراع وهمي، ويقول «في البدء كان الشعر، ولا أريد أن أقول إن هذا زمن الرواية كما قال الدكتور جابر عصفور، لأن الرواية تستعين بالشعر كسرا لملل الوصف، وللفظة قصيدة، تحمل الـ 'قص' والـ 'اقتصاد' بغض النظر عما يقول إن هذا ليس زمن القصيدة، فالقصيدة من سبعة أبيات فقط، والآن نكتب النص».

وطرح بنطلحة سؤالاً إلى أين يسير الشعر؟ قائلاً «بشكل عام وفي ضوء السياق الحالي، صرنا نقول إن الشعر هو الابن الفقير للعائلة، فالإقبال على القراءات الشعرية حتى في أوروبا قليل جداً، في أوروبا حين يكون عدد الحاضرين بين 20 و25 و30 شخصاً تعتبر الأمسية ناجحة، وبطبيعة الحال نعيش عصر السرعة والماديات وشبكة الإنترنت وغيرها أشياء كثيرة تدخلت في تقليص الشعر فضلاً عن كونه لم يعد مقروءاً».

وأضاف الشاعر «إن الشعر مر بأكثر من مرحلة: الصوتية، الإنشاد، الوردية، وأخيراً المرحلة الرقمية؛ ماذا سيكون غداً؟ ما هو المصير؟ نفس الشيء بالنسبة إلى الأشكال الأخرى، الأشكال كما يقول رولان بارت «لا بد أن يكون هناك شكل كي تكون هناك كتابة؛ ولكن كل كتابة لديها أخلاق، وهو ما يسميه بأخلاق الكتابة، هناك أشكال جربها العالم بشكل عام وهناك أشكال جربناها نحن، الشعر التقليدي أو شعر البيت، ثم القصيدة الحرة وقصيدة التفعيلية، ثم قصيدة النثر، والآن هناك حديث عن قصيدة الهايكو، هل هناك سقف للأشكال؟ هناك من شعراء قصيدة النثر من يقول إنها السقف، أي وصلنا إلى السقف، وهذا يعني أننا وصلنا إلى الأفق المغلق، في الشعر لا يمكن أن يكون هناك أفق مغلق على الإطلاق».

ويرى بنطلحة أنه مع بداية السبعينات من القرن الماضي جاءت نقلة مهمة، لم تكن في المغرب فقط ولكن أيضاً في مصر وبلدان أخرى. هنا ظهرت فكرة السؤال والشك وعدم الاطمئنان إلى شكل معين.

اليوم صرنا نقول إن الشعر هو

الابن الفقير للعائلة، فالإقبال على القراءات الشعرية حتى في أوروبا قليل جداً

الفيلم السياسي أداة فنية لصناعة وعي المجتمعات

وحول موضوعات الفيلم السياسي يشير الشامي إلى أن موضوعات الفيلم السياسي تختلف من بلد إلى بلد آخر، وذلك وفقاً لدرجة التطور السياسي والاقتصادي في كل دولة، ويعرض المؤلف لأنماط رئيسية من الأفلام السياسية، النمط الأول هو الأفلام السياسية ذات النمط التقليدي، وهي أفلام تراعي قواعد الصناعة السينمائية وتخطب الجماهير، وهذه الأفلام لا تطرح جديداً سوى طرح الموضوع الذي تتناوله، أما النمط الثاني من الأفلام السينمائية فهي الأفلام السياسية ذات النمط الأشد تطرفاً في السينما السياسية، وهي أفلام يصنفها المؤلف بأنها أفلام مرتبطة أشد الارتباط بالجماعات السياسية والطبقة العاملة والتنظيمات الطلابية. وعلى صعيد آخر فإن موضوعات الفيلم السياسي تنقسم إلى موضوعات أساسية تدور حول سيرة القائد الذي يصبح ضحية للنظام المستبد، بالإضافة إلى الموضوعات الثانوية، وهي الموضوعات التي تحتل المكانة الثانية في الفيلم السياسي، ووظيفة هذه الموضوعات الثانوية ربط الأحداث الجديدة بالأحداث القديمة، ومن أمثلة هذه الموضوعات الثانوية مواضيع الحب، وهو ما يخفف من وطأة الفيلم السياسي ويجعله مقبولا بشكل أفضل لدى المتلقين.

لكن في نفس الوقت فإن ما يعقد من هذه الإشكالية هو أن صانع الفيلم إذا اعتمد منهج التبسيط الشديد والسطحية، وأحياناً الخطابة والكوميديّة، فإن هذا يقلل بشكل كبير من فعالية المعالجة السينمائية لقضايا تنسم بجديتها الشديدة، وهو ما يقلل بدوره من تقبل الجمهور للفيلم وتفاعله معه.

وعرض الشامي ضمن أبواب كتابه، الصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة، إلى العلاقة المتشابكة التي تربط بين الجمال والحس وبين الفنون بشكل عام، متطرقاً إلى الفنون التي استفادت منها السينما. كما يتناول الكتاب عدداً من الأفلام السينمائية الشهيرة، ومن بينها فيلم «البداية»، ويشير المؤلف إلى أن النقاد اعتبروه من الأفلام التي اتسمت بالجرأة الشديدة، حيث تناول من خلال الحوار بين شخصين الفيلم العلاقة بين الديمقراطية والقومية، وذلك من خلال مجتمع صغير يمثل المجتمع الكبير بأكمله، وحيث جمع الفيلم بين العناصر الجمالية وبين الخطاب السياسي الذي يعتمد على مضمون فني ممتع.

السياسات والتوجهات التي تنتهجها أنظمة الحكم، سواء في الزمن الماضي أو الزمن الحاضر أو حتى من خلال الزمن المطلق الذي لا يتحدد من خلال أحداث الفيلم، حيث يكون الهدف الرئيسي هو أن يكشف جوانب الانحرافات التي تقوم بها السلطة في حق المواطنين.

ويؤكد المؤلف على فكرة أن الفيلم السياسي مؤهل لأن يكون فيلماً عالمياً، انطلاقاً من أن ينطوي على ثقافة ثورية يمكن أن تكون جسراً للتواصل بين الشعوب، من خلال ما يتضمنه الفيلم السينمائي من فورات اجتماعية وسياسية، تنطلق من الحاضر وتتجاوز الماضي وتستشرّف المستقبل.

في هذا الإطار فإن جماليات الفيلم السياسي تطرح جدلية العلاقة بين الشكل والمضمون، وذلك لأن صانع الفيلم إذا اعتمد على التكنيك المعقد والإبهار واستعراض مهارات الإخراج وإمكانيات الإنتاج في الفيلم الذي يقدم من خلال قضية سياسية، فإن ذلك في نفس الوقت قد يخلق عوائق بين الفيلم وبين المشاهدين، مما يحول دون تقبل الجماهير له واستيعابه.

أحمد مروان

القاهرة - يتناول كتاب «جماليات الفيلم السياسي المصري» الفن السينمائي باعتباره فناً وصناعة، ويعتبر مؤلفه شكري حسن الشامي، أن الفيلم السياسي هو الفيلم الذي يتعرض لمن يحكمون ويتبنّى من خلال أبحاثه وعلى لسان شخصه قضية سياسية عامة. وقد اختار المؤلف الفترة بين عامي 1966 و1988، محورا لبحثه.

ويطرح الكتاب، الذي يقع في ثلاثة أبواب، بالإضافة إلى مقدمة ومدخل، فكرة مفادها أن الفيلم السياسي له أثر مباشر ومؤثر على المشاهدين، لكن مع ذلك فإن الجدل حول طبيعة هذا الفيلم الذي يحظى برضا المشاهدين لا يزال قائماً، ويطرح أمثلة على ذلك، حيث يشير إلى أن فيلم «الكرنك» من إخراج المؤلف علي بدرخان قد استقبله الجمهور والنقاد برضا واستحسان، بينما لم يلق فيلم «العصفور» من إخراج يوسف شاهين، نفس الإقبال من المشاهدين أو النقاد، حيث اتهم الفيلم بالרטانة والتغريب والتشويش والهروب من التعبير الصريح. إلا أن المؤلف يشير في نفس الوقت إلى أن الفيلم السياسي يلعب دوراً كبيراً في توعية المجتمع من خلال انتقاد الكثير من

التصحر الثقافي في الجزائر

أزراح عمر

كاتب جزائري



تمر الجزائر، على مدى العقود الأخيرة، بمرحلة تكريس التصحر الثقافي والفني والفكري سواء على مستوى مؤسسات ما يسمى بالمجتمع المدني أو على مستوى المؤسسات الرسمية التابعة لدولة، وذلك مقارنة بما شاهده الحياة الثقافية الوطنية وخاصة في فترات الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي من محاولات وأعادة كان هدفها الأساسي هو تشجيع المثقفين والإدباء والفنانين الجزائريين على الإنتاج الثقافي، فضلاً عن توفير المناخ المؤدي إلى التفتح على الروافد الثقافية والفكرية والفنية التي كان يتميز بها المشهد الثقافي والفكري العربي.

وبلاحظ الراصد أن هناك عناصر مهمة في المشهد الثقافي الجزائري قد اختفت نهائياً أما ما تبقى منها فإنها مصابة بالكساح الثقافي والفكري والفني. في هذا المناخ السيء اختفت من الساحة الجزائرية المجالات الأدبية والفكرية والفنية الشهرية والفصلية والملاحق الثقافية التي كانت تصل بانتظام من الدول العربية، وعلى وجه الخصوص من مصر وسوريا ولبنان والعراق الكويت ومن فرنسا أيضاً، كما توقفت المجالات الثقافية الشهرية، والملاحق الأدبية والفكرية والفنية الأسبوعية التي كانت ترعاها الجرائد الجزائرية اليومية وبشرف عليها كتاب ومحررون ثقافيون متمتعون بالكفاءة والنضج والمصداقية.

لقد ماتت أيضاً النشاطات الثقافية الخصبة وخاصة تلك التي كانت تمارس من خلال الندوات الثقافية والفكرية والأدبية والفنية الأسبوعية والشهرية التي كانت تشرف على تنظيمها وتنشيطها وزارة الثقافة، ووزارة التعليم العالي، ووزارة العمل، واتحاد الكتاب الجزائريين، والأمانات الوطنية التابعة للمنظمات الجماهيرية، والاتحادات المهنية والثقافية والفنية، وكان يدعى إليها كتاب وأدباء ومفكرون وفنانون بارزون من المشرق العربي إلى جانب شخصيات فكرية وأدبية وفنية أجنبية كانت تعتبر في ذلك الزمان من بين ألمع أقطاب الأدب والفكر والفن. في الوقت الحاضر لا يوجد في الجزائر شيء اسمه العمل الثقافي والفكري والفني ما عدا بعض الندوات المحتشمة، والتي تسند عشوائياً إلى أشخاص لا علاقة لهم بالثقافة أو الفكر أو الفن، وجراء هذا فقد أصبحت الحركة الثقافية الجزائرية بالكساح مما أدى إلى نتائج وخيمة وفي مقدمتها انتشار الفراغ الثقافي في المدن والأرياف، وعدم بلورة حياة فكرية وأدبية وفنية ذات هوية جزائرية متطورة قادرة على الإضافة الإبداعية عربياً ودولياً، وعلى تشكيل الوعي الحداثي لدى الأجيال الجديدة في المجتمع الجزائري، التي يفترض أنها المشرحة للقيام بالتفاعل والحوار مع الفكر والأدب وشتى أشكال التعبيرات الثقافية. والأدهى والأمر هو أن الصفحات التي تخصصها الصحف الجزائرية للثقافة لا تتوفر على أي رؤية ثقافية وفكرية.

أفلام حقوق الإنسان

عمان - تحت شعار "أعط للحياة فرصة" ينطلق مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان في الأردن في دورته الثامنة الشهر المقبل بمشاركة 70 فيلماً من 25 دولة.

ويهدف المهرجان، الذي يحتفي باليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف العاشر من ديسمبر، إلى إلقاء الضوء على قضايا حقوق الإنسان والتحديات التي تواجه العالم والمنطقة. ويقام المهرجان في الفترة من الخامس إلى العاشر من ديسمبر. وقالت إدارة المهرجان في بيان إنها تلقت 700 فيلم من أنحاء العالم وتم اختيار 10 بالمتة منها للعرض "سيتم عرض 70 فيلماً من 25 بلداً من جميع أنحاء العالم تتبعها نقاشات مع المخرجين والمنتجين، بواقع 12 فيلماً يومياً تتراوح بين الأفلام القصيرة والطويلة في مسارح المركز الثقافي الملكي". ومن بين الدول المشاركة بالمهرجان: قطر وفرنسا وإسبانيا وألمانيا والنمسا وروسيا. وإلى جانب عروض الأفلام والندوات يعقد المهرجان مائدة مستديرة بين مديري مهرجانات أفلام من العالم وصانعي أفلام للوصول إلى مشاريع مشتركة، وكذلك ورشة عمل لصناعة الفيلم المعني بحقوق الإنسان.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



تصاعدت حدة الأزمات التي تستهدف الفيلم المندي «بادامافتي» للنجمة ديبिका بادوكون، بعد أن قررت منظمة هندية معارضة خطط عرضه بدور السينما في 1 ديسمبر.

ساندت الفنانة المصرية منة شلبي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي قبل بدء دورته 39 من خلال عدة تدوينات على حسابها الرسمي على تويتر، متمنية التوفيق للمهرجان.



سينما

تونس.. أفضل ممثل في أيام قرطاج السينمائية الـ28

● عبد المنعم شوبات: على السياسيين أن يهتموا بالأفلام التونسية ● «مصطفى زاد» فيلم يحكي تونس الآن وهنا



عبد المنعم شوبات أثناء تتويجه بتانيت أفضل ممثل



عبد المنعم شوبات:
وفرة الإنتاج ستمنحنا
فرصة اكتشاف مخرجين
شباب متميزين

الحلول حولها، وأتمنى من كل قلبي أن يحضر المسؤولون أفلامنا التونسية التي تطرح القضايا الاجتماعية الحارقة.

وعن الإنتاج السينمائي التونسي الكثيف هذا العام، يقول عبد المنعم شوبات "كثرة الأفلام مهمة جدا، ونتجت هذه الكثرة عن وجود العديد من الشباب تعلموا السينما داخل تونس من خلال المعاهد التي لم تكن متوفرة سابقا، وكان لزاما عليهم السفر إلى الخارج لدراساتها، ومع وجود إمكانيات التمويل الشخصية والذاتية أو اللوزارات والجهات الأخرى كالمنظمات والجمعيات، كل ذلك مجتمعا زاد من الإنتاج السينمائي التونسي مؤخرا، وأكد أن زيادة الإنتاج ستمنحنا فرصة اكتشاف مخرجين شباب متميزين".

وفي أكثرها نحو الأسوأ، فما زال المواطن التونسي البسيط يشعر بضغط الحياة". ويسترس "ما أريد أن أقوله عن الفيلم، أنه ليس فيلما تاريخيا، ولكنه فيلم أني ويتحدث عن فترة مهمة من تاريخ تونس، لكن هذا التاريخ متواصل إلى اليوم، وهو فيلم يحذر من مستقبل إذا تم فيه تجاهل حرية المواطن العربي والتونسي وتطبيق القانون بالآهواء ومع هذه الفوضى، فإن صمت التونسي لا يعني أنه راض عما يحدث، وهذا واضح حتى في تركيبة الشخصية، حيث يلاحظ المشاهد أن انفجار الشخصية وارد جدا وفي كل لحظة، بوجود تلك الأحاسيس الداخلية التي تختلجها".

ويؤكد عبد المنعم أنه يجب على السياسيين أن يهتموا بالسينما، وأن يشاهدوا أمثاله فيلمه الأخير، لا فقط كما هو حالهم اليوم؛ لا يذهبون إلى السينما إلا حين يسافرون إلى فرنسا في إجازة فيصطحبون أولادهم إلى القاعات، ويقول "فالسينما الفرنسية والأجنبية لا تعنيهم كما السينما التونسية التي قد تلخص الواقع وتعطيهم أفكارا وتحذره من أشياء وربما تقدم لهم

يقول عبد المنعم "نعم هذا صحيح، فهذا العمل بالعموم مبني على ثلاثة أساسيات مسرحية، المكان والزمان والحدث، فادائي كان مسرحيا، رغم معرفتي أنني أقدم عملا سينمائيا وأمام الكاميرا، إلا أن المخرج فسح لي المجال لكي أقدم الدور بطريقة مريحة لي، على سبيل المثال كنت أعرف تماما وبإحساسي متى ستفتح الشخصية نافذة السيارة ومتى ستغلقها، وهذا تحديدا بالنسبة لي كان يشبه عملي في المسرح".

من الفكرة إلى الإنجاز

يخبرنا عبد المنعم شوبات أن إنجاز الفيلم استغرق منهم سنتين، بدءا من الفكرة التي خطرت في باله في العام 2014، مرورا بالدعم الخاص بوزارة الثقافة التونسية في العام 2015، وانتهاء بمرحلة التصوير في العام 2016، فسالناه، ما الذي تغير براك في تونس منذ بدأت الفكرة في 2014 وحتى عرضها اليوم في 2017؟ فاجاب "بشكل شخصي أنا مقتنع أنه لم يتغير شيء في تونس، أو أن التغييرات الحاصلة فيها طفيفة وبطيئة جدا

"مصطفى زاد"، واحد من الأفلام التونسية الروائية الطويلة التي كانت مشاركة في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج السينمائية في نسختها 28 المنتهية أخيرا، وهو فيلم من إخراج نضال شطا، تدور أحداثه حول قضية قد تبدو بسيطة جدا، ولكن لوسائل الإعلام القدرة على تحويلها إلى حدث هام وإلى قضية رأي عام، خاصة مع ترافقها لعشوية أول انتخابات رئاسية حرة وحاسمة في تونس، عن الفيلم التقت "العرب" بطله الممثل التونسي عبد المنعم شوبات الحاصل على التانيت الذهبي لأفضل ممثل في الأيام، فكان هذا الحوار.

لمى طيارة

على إعجاب ابنه الذي طالما كان يرى أباه ضعيفا.

وكان عبد المنعم شوبات بطل الفيلم، وهو

بالمناسبة صاحب الفكرة الأساسية له، وأحد

الممولين في الإنتاج، قد نال جائزة أفضل

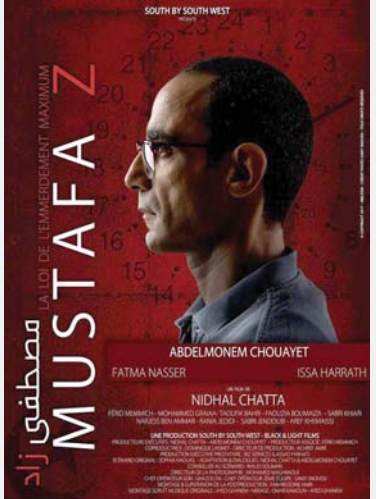
ممثل في أيام قرطاج السينمائية الأخيرة.

منتج ومؤلف وممثل

عن تجربة الفيلم وحضوره فيه كممثل وكاتب ومشارك في الإنتاج، تحدث عبد المنعم شوبات لـ"العرب" قائلا "فكرة الفيلم كانت فكرتي، وبدأت حين كنت مع زوجتي وصديقي في تونس نشرب القهوة في أحد المقاهي، وعندما خرجت من المقهى وجدت أن الشرطة البلدية سحبت سيارتي لتوقفها في المكان الخطأ، وبعد أن غضبت للامر، فكرت لو أنني لم أشأ أن أسدد أجر هذا الحجز/المخالفة، وبقيت داخل سيارتي، فما الذي يمكن أن يحصل؟ وتدرجيا تطورت الفكرة إلى أن وجدت التركيبة المناسبة، خاصة مع انطلاق الانتخابات الرئاسية يومها".

ويضيف الممثل التونسي "كنت أبحث عن مخرج يقبل بتقديم فكرة جاهزة، لأن أغلب المخرجين يكتبون الأفكار الخاصة بأفلامهم، على اعتبار أن ما لديهم من تقنيات يحولهم لكتابة أعمالهم جميعها بأنفسهم، وفي رأيي من الكافي جدا أن يكتب المخرج عمله الأول أو حتى الثاني، ليس أكثر، وبعد أن كتبت الفكرة قدمتها للمخرج نضال شطا وشاركت في كتابة الحوار مع المخرج والكاتب، ولأنني شاركت في التمثيل والكتابة كان من الصعب أن أجد شركة إنتاج تدفع لي ذلك، فشاركت بدوري في الإنتاج".

ويستطرد "أخسست أن فكرة الفيلم هامة، أولا للحديث عن تونس بشكل عام، وثانيا لكي أقول إنه كلما حدثت مشكلة في تونس يمكننا حلها ببساطة في غياب الصحافيين". وعن أدائه التمثيلي الأقرب إلى المسرح منه إلى السينما في فيلم "مصطفى زاد"،



«مصطفى زاد» هو رجل يعاني من خلافات حادة مع زوجته وابنه المراهق نتيجة لشخصيته السلبية والانحرافية

«القارة الثامنة» فيلم يكتشف معالم جغرافيا التراجيديا وما بعدها

أي كلمة، لتغيب الشمس بعدها فوق جبل الستر، وكلما اشتدت الظلمة، ازداد توهج إشعاع الضوء العاكسة في الستر، لنراها ساكنة، لا أمواج تحركها ولا صرخات من يوشكون على الغرق، لينتهي الفيلم بعدها بمشهد لجبل يطل على البحر تنتصب عليه فُراعة ترتدي ستره نجاة.

تكمّن قسوة الفيلم في أنه يرسم التناقض الذي تحمله ستره النجاة، ما يمكن أن ينقذ حياة شخص يتحول إلى مجرد قمامة. آلاف الحيوانات أنقذتها هذه الستر، أو لم تنقذها، وكأننا نقف وسط خراب ما بعد المأساة، فالفيلم أقرب لوثيقة تاريخية لخراب الإنسانية، ويمكن مقارنته بعمل الفنان الصيني أي وايوي الذي علق ستر النجاة على أعمدة دار أوبرا في برلين، لكن الاختلاف أن فيلم زويس هو الأصل.

وأي وايوي زار هذه "القارة" وجمع أربعة عشر ألف ستر، لكن ماذا عن البقية، ستر أي وايوي لا ندرى ما سيحل بها، لكن القارة باقية وتزداد اتساعا، بعكس أي وايوي لم يحرك زويس أي ستره من مكانها،

لم تعد جزيرة ليزبوز اليونانية مجرد إلهام للشعراء للسير على خطى سافو شاعرة ليزبوز الأشهر، بل هي بوابة أوروبا التي يعبرها المهاجرون الذين يقطعون البحر ليصلوا إلى برّ الأمان، أمّلين بالحياة فقط، ليحضر طيف سافو حارسا لهم، فهي التي تركت الجزيرة منفية إلى صقلية كأنها تردّد لأفواج القادمين بحرا أن ارحلوا عن موتكم، وهذا ما يحضر يوميا في صور لآلاف المهاجرين من الشرق حاملين أطفالهم ومتاعهم وآلامهم بعيدا عن جغرافيات الموت والقمع، نسمع صراخهم متقطعا ونشهد لحظات وصولهم، إلا أن ليزبوز هي التي تحتضن حقيقة أولى خطاهم نحو برّ الأمان، إن وصلوا.

عمّار المأمون

□ باريس – تحمل مسيرة المخرج اليوناني يورغوس زويس العديد من التناقضات، إذ درس الرياضيات التطبيقية والفيزياء النووية، لينتقل بعدها إلى دراسة السينما، لبدأ مسيرته المهنية عام 2010 بفيلم "Casus Belli"، لتتالى بعده أفلامه التي شاركت في العديد من المهرجانات العالمية، وأشهرها "مقاطعة" الصادر عام 2015، والذي عرض للمرة الأول في مهرجان فينيسيا للسينما. هذا العام صدر لزويس فيلمه القصير "القارة الثامنة"، والذي يرسم فيه معالم مأساة



تضاريس عارية من الإنسانية

جديد الشاشات



◀ دور أحداث الفيلم الكوميدي الأميركي "الحارس الشخصي لقاتل محترف" حول أفضل حارس شخصي في العالم والذي يتم تكليفه بحراسة قاتل محترف، حيث أن هذا القاتل مطلوب للإدلاء بشهادته أمام محكمة العدل الدولية، وهنا يجب على الاثنين أن ينخبا خلافتهما جانبا، وأن يعمل معا من أجل الوصول إلى المحكمة في الوقت المحدد.

- عنوان الفيلم: الحارس الشخصي لقاتل محترف.
- إخراج: باتريك هيون.
- بطولة: رايان رينولدز وصامويل ل. جاكسون وسلمى حايك.
- إنتاج: 2017.



◀ دور أحداث الفيلم الدرامي الإيطالي "غرباء بالكامل" حول سبعة أصدقاء قدامى يجتمعون ويذهبون لتناول العشاء، وهناك يقررون فجأة أن يتشاركوا جميعا في محتويات الرسائل البريدية والمكالمات، بحيث تصبح جميعها متاحة أمام بعضهم البعض، لكن هذا يجعل النقاب يسقط عن الكثير من الأسرار.

- عنوان الفيلم: غرباء بالكامل.
- إخراج: باولو جينوفيس.
- بطولة: إدواردو ليو وجوزيبي باتيستون وألبا رورانشير.
- إنتاج: 2017.



يتواصل حتى الثلاثين من نوفمبر الجاري بقاعة صلاح طاهر بالأوبرا بالعاصمة المصرية القاهرة، معرض التشكيلي المصري أيمن صلاح طاهر والمعنون بـ«الأخر».

يستضيف بهو مسرح البحرين الوطني بالمنامة عملا فنيا تركيبيا بعنوان «هو» للفنان التشكيلي العراقي مهدي مطشر، ويستمر المعرض حتى 30 ديسمبر القادم.



تشكيل

«أم الزلف» موال سري في لوحات محمد خياطة

● تشكيلي سوري يحمل حوض الفرات إلى لوحاته البيروتية



أخايد من عناد وثبات

المعاناة اليومية، ربما هذا ما توحى به تلك الحواجب الرفيعة، ولكن المعقودة فوق عيون شخوصه وكأنها أخايد من عناد وثبات لا تفقه للوضوء معنى. وفي هذا السياق أيضا تظهر زهرة شقائق النعمان، التي تنتشر كثيرا في بلاد الشام في بدايات الربيع وترمز إلى الشهادة والتضحية، في لوحة تظهر فيها امرأة تحمل في يد الزهرة وفي يدها الثانية منجلا صغيرا، حيث أخذت تلك الزهرة الحمراء حيزا ضئيلا جدا في يد شخصية اللوحة، كذلك الأمر بالنسبة للمنجل، ولكن دون أن ينتقص ذلك شيئا من رمزية الزهرة وأهمية حصاها في تحريك معاني لوحة شديدة الهدوء وتحمل اسم «الزهرة» كعنوان لها.

* م. ع

للمعاناة الشخصية المكتومة وللعداء المُطْفَ تجاه الآخر الذي سيريد به شرًا. أما اللوحة التي تحمل عنوان «سيزيف»، فهي تقدم ساكن اللوحة بهدوء قدرى ويقميصه الأزرق، يضع يده على خده في انتظار هجرة جديدة إلى بلد جديد وإلى جانبه حقيبة سفر صغيرة الحجم كمعظم الأشياء التي يرسمها الفنان في لوحاته، أي أصغر بكثير مما هي عليه في الحقيقة، فالأشياء أو الكائنات «الفرعية» مهما بلغت أهميتها يبقى المهيم الوحيد عليها هو هدوء وضخامة رؤوس شخوصه خفيفة الظل وذات النظرات الصغيرة والثاقبة في آن واحد. ويبدو الهدوء الذي تبثه شخصيات اللوحات في نفوس المشاهدين أثرا لا يَراد الإفلات منه، إنه هدوء المعتاد على الأزمات والمتعامل معها على أنها جزء لا يتجزأ من

تقدم صالة «رميل» الفنية في العاصمة اللبنانية بيروت معرضا للفنان السوري محمد خياطة بعنوان «أم الزلف» وهو المعرض الثالث له بنفس الفضاء بعد معرضين سابقين تعود أن يقدم فيهما الفنان طرافة موجهة، إلا أن معرضه الجديد أتى هذه المرة مغايرا تماما، حيث يمكن قراءته من خلال نصين متوازيين لا يتداخلان إلا بشكل طفيف.

ونلك مهما بلغت هذه الأعمال من بساطة كفعل الجلوس أرضا والانصياع للمسالم لبطء مرور الزمن، نذكر من هذه اللوحات، خاصة تلك التي تحمل هذه العناوين «امرأة بدوية»، و«العنود» و«رجل بدوي».

يعتز المشاهد في المعرض على كل ما ذكره أنفا الفنان محمد خياطة، يعثر على اللحن المغنى وعلى الآلة الموسيقية المستخدمة في لوحة أساسية تحمل اسم «كذ لي»، لكن زائر المعرض يجد ذاته أمام نص ثان أكثر شمولية وأهمية أرّخ الفنان من خلاله اسم «أم الزلف» على المرأة البدوية وغير البدوية المجسدة في اللوحات.

أما الشخصيات الذكورية في اللوحات مثلما هو الحال في لوحتين تحملان عنوانين هما «العامل» و«الفلاح»، فهي ليست إلا شخصيات رديفة تشبه «أم الزلف» أو هي صدى لها، تدور في فلكها وفي فلك انشغالها بحياتها وتاملاتها اليومية.

ثمة مفارقة في اختيار الفنان لهذا الاسم، وهذا يعطي من دون شك جديدا لأعماله، لأنها معروضة في صالة لبنانية في قلب بيروت، فتعبير «أم الزلف»، أو «أبو الزلف» غالبا ما أسند شعبيا إلى كل شخص مُتراخ ويعيش على وقع شدوه لمؤاله الخاص دون مراعاة لخواطر وشجون الآخرين.

ومن هذا المنظار بالذات تبدو شخصيات الفنان محمد خياطة منهكة في أعمالها اليومية غير مكرثة بما يحيط بها أو يمسها من كوارث أو مخاطر، بل متعايشة معها، فحمل خيمة، كمكان مؤقت للسكن ليس بحمل ثقيل يحمله بطلا اللوحتين المعطوئتين بـ«الفلاح» و«العامل» على رأسيهما، في وسط صينية، كما يبدو الخنجر أو السكين المرسوم في يد «البدوي» مُلتبس المعنى، فهو عادي جدا وموجود بهدف استخدامه في أعمال بدوية، أو في مناسبة تقليدية ما، ولكنه سكين قادر بكل سهولة على أن يكون في قبضته شعارا

ببيروت - لا تخلو أعمال محمد خياطة من الطرافة الموجهة التي عودنا عليها، غير أن في معرضه الجديد المقام حاليا في صالة «رميل» البيروتية، وربما لأول مرة تبدو الشخصية التي واطب على تقديمها وبلورتها على مدى أربع سنوات، والمتملة بكائن دقيق الملامح وسيد على انفعالاته، هي اليوم قد أُنعت لتستقر على عرش من السكون المصّدف بيوميات كل ما فيها بصري وشائك.

يقدم الفنان السوري محمد خياطة معرضه المعنون بـ«أم الزلف»، بهذه الكلمات «أم الزلف»، هي أغنية تغنى مطولا عند القيام بأعمال تحتاج إلى وقت طويل.. كما تغنى هذه الأغنية احتفالا بعيد الربيع في شهر مارس/ آذار.

ويضيف خياطة «سردت مشاهد مختلفة لحياة القبائل وسكان مدن الفرات، وموسيقاهم الجميلة.. أما الفكرة من المعرض، فهي تقوم على إحياء منطقة حوض الفرات ومحاربة فكرة الموت، بالرغم من أنني لم أرز منطقة حوض الفرات، ولكن منذ أكثر من عام تولدت لدي مع بعض الأصدقاء من فرقة الصعاليك الموسيقية فكرة تجديد أغاني التراث، وبدأنا نتعرف مجددا على تراثنا عن طريق الموسيقى، موسيقى حوض الفرات كانت الأكثر أهمية بالنسبة لي وقد شدتني إلى التعرف أكثر على أنماط موسيقى أخرى كالمولية والميمر.. وكنت طوال هذا العام أرسم اللوحات متأثرا

بهذه الموسيقى التراثية وبعض مما قرأت عن حضارات حوض الفرات وعن طبيعة القبائل وحياتها خلال المئة سنة الماضية».

بدا معرض الفنان كشرير مصور بدقة ورقة رسوماته وتكشف خطوطها التي أغنت من تعبيريتها وقدرتها على التأثير في عين الناظر إليها، شريط مصور انتقى محطات ليسرد مشاهد بسيطة من الحياة اليومية وقد توقفت للحظات، وكأنه يلتقط لها صورا فنية موثقة لها ولأعمال التي كانت مأهولة بها،



بتول الفكيكي تطارد الذات العراقية الجريحة بثلاثين لوحة

بتول الفكيكي:
المعرض صرخة إثبات الوجود أمام لحظة يراد لها أن تكون عدما

وانعكاساتها على الروح والجسد، فكُونتها بحس يملؤه الصدق ويتحكم به اللون والمساحة التي تتفاعل بهما، أما بناء الشكل عندها فيميل إلى العفوية، وهو مخزون في ذاكرتها كأنها تصنع لها فردوسا خاصا بها، ولكن المشاهد المتذوق والمستمتع يجد نفسه أمام لوحة مليئة باللون العذب والصمت اللون الأزرق، هي ما يعنى بالنسبة للمعنى بعواطف اللون وبقة التفاصيل.

والجسد علامة فارقة في لوحات الفكيكي، وهي تقول عنه «إنه مركز التكوين ومركز التفكير مثلما هو مركز الاحتجاج»، لذا فإنها كلما كانت الألوان ملائمة للحظة العري والحكي والالم، فإن ملازمة التأمل والانفراج باستخدام اللون الأزرق، هي ما يعنى بالنسبة للمعنى دليل الانعتاق، لن الصراخ والبوح بالكلام هما المحصلة النهائية لما يمكن أن تفعله اللوحة في التعبير عن الألم من جهة، ومحاولة مجازاة الألم بالجمال وتلويحه بالتأمل من جهة أخرى. ولهذا فإن كل لوحة في المعنى العام كانت تحمل الصراخ من جهة والكلام المباح عن الصراخ ذاته، على أساس أن الاحتجاج هو أحد أوجه الانعتاق من الصمت، فالضوء يكاد يكون هو المأمول وهو المرئي بالنسبة لمتفرج اللوحات، لوحات عن ألم المرأة ومعاناتها في ظل التضيق والحرية والكتب والمجتمع الذكوري، وهي أيضا محكومة بالأم الرجل والذكورية المستلبة من الحرب والطاعة والإرهاب.. إنها بشكل عام تطارد الألم والهروب من المأساة وحرية المرأة، باللون والكلام المباح الذي تحول إلى لوحات حملت معها فانتازيا الواقع من جهة، ولحظة التأمل الشخصية لأفكارها من جهة أخرى.

بل أتبع مدرسة البحث عن الذات أو رمزية الذات، ولهذا فإن هذه الحصيلية في لوحاتها ينبثق منها الضوء لما هو عالم ومتأمل لتكون لوحات تجريدية تبحث عن الضوء والذات، أي بمعنى كما تؤكد ذلك بنفسها «أبحث عما أريد وما أشعر به لا ما يراد أن يكون.. فأتترك للوحاتي الحرية بعيدا عن التشكيل الحديث»، تتركها وكأنها تريد أن تسرد حكايتها مع العالم وعذابات الواقع المؤلم.

لم يخل المعرض من الانحياز إلى المرأة، ربما لأنها أكثر مظلومة من الرجل في ما يعانيه الإنسان العراقي في ظل الظروف التي تحيطه سواء في زمن سابق أو زمن لاحق لماهية الحرية، فيتحول البحث البصري عن الفكرة إلى الاندماج مع الفكرة ذاتها، لكي تكون المرأة صارخة باحثة عن حرية حتى في لحظة العري عن الواقع، وهي تلمّ شتات نفسها في تعريق الألم. ولأجل ذلك ربما قيل عن الفكيكي أنها «شهرزاد عراقية تقص حكاياتها باللون لتأسر القلوب والأرواح».

رسمت وشكلت الواقع الاجتماعي من الحياة اليومية، وأثرت فيها الطبيعة



فانتازيا الواقع المرير

في معرضها التاسع الذي أقامته الفنانة العراقية المغتربة بلندن بتول الفكيكي على قاعة «الأورفلي» بالعاصمة الأردنية عمّان، وضعت عنوانا قد يحمل معه صرخة من نوع خاص.. صرخة ليست ضد ما هو كائن من العذابات الإنسانية التي قد تكون الغربية قد فعلت مفعولها فيها، بقدر ما هي صرخة عراقية نبئت في الخارج مستلهمة معاناة العراقيين في الداخل لكي تكون بديلا عن متاهات عديدة، تلك التي تواجهها الأجساد العراقية التي تعد مستلبة الإرادة، كما تريد الفكيكي أن تعطي مدلولها في اللوحات الثلاثين التي ضمها المعرض المعنون بـ«الرسم بالكلام المباح».

علي لفته سعيد

□ عمّان - قدمت التشكيلية العراقية بتول الفكيكي في معرضها الأخير الذي أقيم على قاعة «الأورفلي» بالعاصمة الأردنية عمّان، ولوحات المعنون بـ«الرسم بالكلام المباح» لوحات تمزج الألوان بطريقة من يبحث عن ذاته، ليس فقط في روحية الألوان، بل بحركة الفرشاة التي تعطي للأجساد العراقية معاني كثيرة تطبع عليها الألوان.

ألوان متخاصمة مع بعضها، ولكنها متصالحة مع الفكرة، معاندة مع المخيلة، لكنها متساهلة مع الذات، كاشفة عن أجساد تقاوم أحيانا ما يعترض الجمال الإنساني، أو هي تريد أن تحلق بهذا الخوف ليعطي دلالات تلك الفجوة الإنسانية التي تمر على العراقيين. وتقول الفكيكي عن معرضها «إنه صرخة إثبات الوجود أمام لحظة يراد لها أن تكون عدما، إنه نرف مقابل نرف العراقيين لهمومهم وحلمهم بعالم أكثر أمانا ونظافة وإشراقا، بل أكثر شرفا».

والفكيكي التي هاجرت من العراق منذ عام 1994 لتستقر في لندن، جعلت في معرضها الأخير الموسوم كما ذكرنا أنفا بـ«الرسم بالكلام المباح»، مدلولات إضافية لما هو سائر في ذاتها، وهو ما عُرف عن لوحاتها وطريقتها في التعامل معها، وهي واحدة من أنضج الفنانين والفنانات العراقيات والعربيات حيث تتقن اللغة التعبيرية في إيصال ماهية اللوحة، ولهذا كانت هناك ثلاثة ألوان مهمة طغت على اللوحات، وهي الأحمر والأسود والأصفر.



«مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك، تفتك المبادرة من الإعلام التقليدي؛ من الصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية التي جميعها تعاني من نقص في المهنية ولها حساباتها، هذا دون أن ننسى سطوة المال».

منذر بالضيافي
إعلامي تونسي

قنوات مصرية تستثمر وجوها إعلامية قديمة لاستعادة الجمهور

● إنعاش البرامج الاجتماعية على حساب نظيرتها السياسية ● الحكومة تريد الإحياء بوجود إعلام متعدد ومتنوع



إبراهيم عيسى إلى الواجهة مجددا

“العودة من شأنها جذب المشاهدين لمتابعة البرامج والمحطات التي تعاقدوا معها، لأن جمهور الإعلاميين العائدين ضخم ومن مختلف الفئات والانتماءات السياسية.” وأضاف “العرب” أن استراتيجية الاعتماد على وجوه لامعة كانت غائبة خلال الفترة الماضية، ما أثر سلباً على نسب المشاهدة، بعد تراجع مستوى المهنية وسيطرة إعلام الصوت الواحد بذريعة أن ذلك يحافظ على استقرار الدولة ويتصدى لمخططات المعارضة التي تريد استمرار الأزمات. وأوضح أن غياب النقد الإعلامي يأتي بتأثيرات عكسية على أي نظام، لأن المواطن سوف يعرف عن مشاهدة ما يقدمه إعلام الصوت الواحد.

المقبل، وإحيائها بوجود إعلام متعدد ومتنوع، وتبحث عن يحدث تناغماً وتوازناً في المشهد الإعلامي، ما يضمن نوعاً من المصداقية ويجعل هذه البرامج مقبولة من المواطن وتستطيع الحكومة مخاطبته من خلالها، في وقت تتزايد فيه الأزمات. ويرى متابعون للمشهد الإعلامي المصري أن السبب الرئيسي لعودتهم هو حسابات الربح والخسارة البحتة، بعد التراجع في نسبة مشاهدة البرامج الفضائية وتدني المصداقية في ظل شعور شبه عام بأن الإعلام في مصر “يخاطب نفسه”. ودعم هذا التفسير محمد المرسي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة، قائلاً

ويظهر الإعلامي عماد أديب ببرنامج سياسي جديد يدافع فيه كعادته عن النظام المصري، على فضائية “الحياة” بعد توقف برنامجه على قناة “سي بي سي”، في حين تقرر ظهور الإعلامي خيرى رمضان الذي رحل عن فضائية “النهار” منذ شهر، ببرنامج “توك شو” رئيسي على التلفزيون المصري يومياً، في محاولة لإعادة الحياة إلى التلفزيون الرسمي للدولة.

وتتزامن العودة الجماعية للوجوه الإعلامية القديمة مع شعور شبه عام لدى المشاهدين بأن الإعلام المصري جرى تأميمه لصالح الحكومة فقط، ولا يبتث سوى ما تريده. مع قرب انتخابات الرئاسة المقررة في مارس

استطاع عدد من الإعلاميين البارزين في مصر العودة إلى المشهد التلفزيوني، بعد توقف لفترة طويلة، بفضل ما يمتلكونه من جمهور عريض، تحتاجه الفضائيات المصرية لرفع مستوى المشاهدة وتعويض الخسائر التي تعرضت لها بسبب تراجع ثقة الجمهور.

أميرة فكري

على مجلس النواب، وصل إلى حد تقديم بعض النواب بلاغاً ضده للنائب العام يتهمه بالتحريض والإثارة.

ودرج عيسى على تجاوز الكثير من الخطوط الحمراء وتوجيه انتقادات حادة للرئيس المصري نفسه، وكان جريئاً في مناقشة قضايا وملفات حساسة، لا تريد الحكومة إثارتها.

بدوره، يعود الإعلامي محمود سعد إلى قناة النهار الفضائية التي كان يقدم فيها برنامجه السابق “آخر النهار” قبل غيابه منذ عامين، إلا أن البرنامج الجديد له قالب اجتماعي يحمل اسم “باب الخلق”، وهو اسم منطقة شعبية وسط القاهرة.

ولم يعلن سعد الذي يوصف بأنه “لا يعترف بالخطوط الحمراء”، عن سبب توقف برنامجه السابق، إلا أنه قال في آخر حلقاته “اليوم أرحل لأسباب كثيرة احتفظ بها لنفسى فالأجواء العامة لم تحتمل وجودي”.

يشار إلى أن غالبية البرامج السياسية التي تقدم على فضائيات مصرية، بدأت منذ نحو عام تنحو باتجاه تقديم البرامج الاجتماعية، وكانت الفنانة إسعاد يونس سباقة في هذا المجال ببرنامجها “صاحبة السعادة” على قناة “سي بي سي”. أما الإعلامية هالة سرحان فتعاقدت بعد غياب طويل، مع مجموعة قنوات “الحياة” التي اشترتها شركة “تواصل” للإنتاج الإعلامي، والملوكة لشركة “فالكون” للأنم، وأسندت لها رئاسة المحطة بقنواتها الثلاث “الحياة” و“الحياة 2” و“الحياة مسلسلات”، ومن المتوقع أن تقدم برنامجاً اجتماعياً أيضاً. كما تعاقدت “الحياة” مع الإعلامي عمرو الليثي، البعيد عن الساحة الإعلامية منذ إذاعة حلقة سائق “التوك توك” الشهيرة على نفس المحطة، والتي انتقد فيها النظام بشراسة بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ومن المقرر أن يعود إلى برنامجه “واحد من الناس” الذي سيقصر على مناقشة مشكلات الأسرة والمجتمع.

□ القاهرة – تستعين قنوات فضائية مصرية بوجوه إعلامية قديمة غابت عن المشهد خلال الأونة الأخيرة، أملاً في استعادة حضورها على الساحة وإنعاش برامجها بإعلاميين لهم قاعدة عريضة من الجمهور.

ويحاول مالكو القنوات الفضائية إيجاد حلول وأساليب جديدة لرفع نسب المشاهدة، بعد الخسائر المتلاحقة التي تعرضوا لها، وفشلت الوجوه الحالية في استقطاب الجمهور والمعلنين، لذلك كان أقصر الحلول اللجوء إلى إعلاميين مثل إبراهيم عيسى ومحمود سعد وعمرو الليثي وعماد أديب وخيري رمضان وهالة سرحان ولبنى عسل، كانوا قد آثاروا جدلاً بمواقف سياسية أو اجتماعية أو منتقدة للحكومة، ما يزيد من فرص جذب الجمهور مجدداً.

ويعود إبراهيم عيسى إلى تقديم برنامج “حوش عيسى”، على فضائية “أون تي في” المملوكة لرجل الأعمال أحمد أبوهشيمة، المعروف عنه قربته من دوائر صنع القرار بالحكومة، ويعتمد البرنامج الجديد على رصد الظواهر الاجتماعية والثقافية في مصر، وإن كان يبدو بعيداً عن السياسة بصورة مباشرة إلا أنه من المؤكد تقاطعه معها في بعض الجوانب، ما سيجعل عيسى المعروف بمواقفه المعارضة للحكومة، على المحك في التعامل مع هذه القضايا.

وكان عيسى يقدم برنامجاً سياسياً مثييراً على فضائية “القاهرة والناس” باسم “مع إبراهيم عيسى”، لكن البرنامج توقف في ديسمبر الماضي عقب هجوم شرس شنه

◀ عودة الوجوه الإعلامية القديمة تتزامن مع شعور لدى المشاهدين بأن الإعلام المصري جرى تأميمه لصالح الحكومة فقط

باختصار

◀ أوقف جوش ريفرنز، المدير الجديد لمجلة غاي تايمز للمثليين، عن العمل بسبب تغريدات مسيئة للمثليين نشرها في الماضي. وتوصف التغريدات، التي حذف بعضها حالياً، بأنها عنصرية ومعادية للسامية ومعادية للمتحولين جنسياً والمثليين. وقالت مجلة غاي تايمز إن التغريدات “لا تتفق مع قيمنا، أو قيم أي من موظفينا”.

◀ أرجأت محكمة في ميانمار، الخميس، محاكمة ثلاثة صحفيين كانوا في مهمة خاصة بمحطة تلفزيونية تركية رسمية، وتم سجنهم لانتهاكهم القانون بسبب قيامهم بالتصوير بطائرة دون طيار، حسب ما قاله محامي الدفاع عنهم.

◀ تظاهر العشرات من الصحفيين السودانيين، أمام مقر نقابة الصحفيين في الخرطوم احتجاجاً على مشروع قانون يقيد حرية الإعلام وينص على منع أي صحفي من إزالة عمله لفترة غير محددة في حال تعارضت كتاباته مع سياسة الحكومة.

◀ انتقدت المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين ما أسمته “تعرض إعلاميين للترهيب والخوف بشكل غير مفهوم”، خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب فوز المنتخب الجزائري لكرة القدم (3-0) على ضيفه منتخب أفريقيا الوسطى وديا الثلاثاء.

◀ شاركت وكالة المغرب العربي للأنباء في المؤتمر الدولي حول الإعلام الرقمي “لاتام 2017” في بوبنوس أربريس في الفترة ما بين 14 و 16 من نوفمبر، ويعتبر المؤتمر فرصة لمدراء ومسؤولي وسائل الإعلام لاكتشاف أحدث الاتجاهات الإقليمية والدولية في مجال الإعلام الرقمي والنشر.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

الصحافيون المغاربة يتطلعون إلى رؤية جديدة لتطوير الإعلام

فيه فيدرالية الناشرين ونقابة الصحفيين. وخلص الحوار إلى إصدار توصيات بتحسين ظروف المهنيين، وتطوير المهنة والمؤسسات الصحافية، وقال إن أزمة المؤسسات تكمن في غياب آليات الحوكمة الرشيدة.

ودعا التقرير الحكومة المغربية إلى إخراج قطاع الصحافة المكتوبة من دوامة الأزمات التي يتردى فيها وتهدد بانهيائه، منوها بما قامت به فيدرالية هيئة الناشرين والنقابة، وتشكيلهما لجاناً مشتركة لتداول قواعد ومبادئ اتفاقية جماعية جديدة، تأخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في المهنة وفي الأوضاع الاقتصادية لمؤسسات الصحافة المكتوبة، وعلى أساس المبادئ العامة لنظام الحقوق والواجبات.

الذي تعيشه، والمتمثل في محدودية المقرئية، فضلاً عن المنافسة القوية للإعلام الرقمي، الذي لم يمكن الصحف الورقية من التلاؤم مع الوضع الراهن، والدخول في برنامج إعادة هيكلة شاملة. وتعاني الصحف الورقية في المغرب من أزمة مالية طاحنة، جراء تراجع التوزيع، ما أجبر بعض الصحف والمجلات على التوقف عن الصدور.

وأصدرت نقابة الصحفيين قبل أيام تقريرها السنوي حول حرية الصحافة والإعلام في المغرب في الفترة من 2 مايو 2016 إلى 2 مايو 2017، وذكر التقرير بما أسفر عنه الحوار الوطني في المغرب حول موضوع “الإعلام والمجتمع”، الذي شاركت

أنها كلها عوامل أفضت إلى المطالبة بالتغيير الإيجابي في المنظومة الإعلامية للمغرب. وأشاد البقالي بالتجارب الدولية في مجال تطوير مقاولات الصحافة الورقية، التي عملت على إعادة هيكلة منتوجها ومواردها البشرية ونمطها الاقتصادي باستثمارها في الصحافة الرقمية.

وانتقد نظيرتها في المغرب، لأن أغلبها استثمارات صحافية مازالت تسير وفق النمط القديم دون تطور، حتى أنها أضحت استثمارات لا يبدو أن هناك برنامجاً واضحاً لتطوير محتواها في ضوء التحولات التكنولوجية الحديثة.

وحذر من أزمة تلوح في الأفق بشأن الصحافة الورقية، بحكم الضعف البنيوي

يوسف حمادي

□ الرباط – دعا عبدالله البقالي، نقيب الصحفيين المغاربة، إلى العمل على إخراج المؤسسات الإعلامية العامة في المغرب من عجزها وتطويرها في اتجاه رؤية جديدة تقوم بتطوير الإعلام وترفع من مستواه الأخلاقي والمهني.

وشدد البقالي، الأربعاء خلال احتفال نقابة الصحفيين باليوم الوطني للإعلام الذي يصادف 15 نوفمبر من كل عام، على تطوير الإعلام بما يوافق التحولات التي حصلت في المجتمع المغربي على مختلف المستويات، بما فيها تحولات الوعي السياسي والاجتماعي والتكنولوجي، مضيفاً

الحكومة التونسية تبعث رسائل طمأنة للصحافيين متعهدة بحمايتهم

سحبها لما يتضمنه من عقوبات سالية للحرية في مجال الصحافة والنشر على غرار المعاقبة بالسجن لكل من يتمد إفتاء أسرار الأمن الوطني دون تحديد ماهية تلك الأسرار، وتجريم تحقير القوات المسلحة بالسجن لمدة سنتين.

واعتبرت أن ما تضمنه “ضرب للحرية الخاصة والعامة وحرية الصحافة والإعلام، كما أن هذا القانون لا يحمي اليوم رجل الأمن عند تنفيذ القانون”. وأضافت أنه “يفتقر إلى التنصيص على حقوق الصحفيين ويضيق على النشر بالتراخيص المسبقة”.

وأشار البغوري في تصريحات سابقة إلى أن مشروع هذا القانون يشكل خطورة واسعة على مكسب الحرية بعد الثورة واستغرب وجود ما سماه “التهمة الفضفاضة” في فصول القانون المذكور مثل كشف أسرار الأمن و تعكير صفو النظام العام. ورأى أن المصادقة على مشروع هذا القانون بصيغته الحالية من قبل مجلس نواب الشعب ستشكل خطورة على مسار الانتقال الديمقراطي في تونس.

من جهتها تقول الحكومة إن المصادقة على هذا المشروع “أوضحت ضرورة ملحة لحماية الأمنيين مما يتعرضون له من اعتداءات متواصلة”، وأبدت استعدادها للتصاور مع مكونات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية الرافضة لمشروع القانون.

ومشروع قانون زجر الاعتداءات على القوات الحاملة للسلاح اقترحتة الحكومة السابقة برئاسة الحبيب الصيد في أبريل 2015، وواجه جدلاً واسعاً في تونس بين مؤيد ومعارض.

وكانت نقابة الصحفيين قد أعربت عن رفضها القاطع لمشروع القانون وضرورة

الية مستقلة لضمان حماية الصحفيين وتتبع من يستهدفونهم، وأكد تمسك النقابة ومختلف مكونات المجتمع المدني بسحب مشروع قانون زجر الاعتداءات على القوات الحاملة للسلاح لما يتضمنه من تهديد لحرية الصحافة وتضييق على الصحفيين، وفق وصفه.



الأمن والصحافة بين شد وجذب



بعد حملة تبرعات على الإنترنت أطلقتها نشطاء لمساعدة الموظفة الأميركية التي فصلت من عملها من المنتظر أن تحصل جولي بريكسمان، على أكثر من 71 ألف دولار. وكانت بريكسمان (50 عاما) قد خسرت في وقت سابق وظيفتها كمديرة تسويق في شركة إثر قيامها بعمل إشارة بذينة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، خلال مرور موكبه الرئاسي.

وطنية شيرين محل تشكيك على الشبكات الاجتماعية

● #باشرب من نيلها ومش هاسمع كلام شيرين: ورطة الفنانة المصرية تقسم المصريين



النجومية لا تمنع المحاسبة

وفي الوقت الذي اعترف فيه الشاعر أمير طعيمة بخطأ شيرين عبد الوهاب، إلا أنه طالب بعدم التشكيك في وطنيتها. حينما أكد لشيرين أن أحدا لم يطلب منها رأيها في نهر النيل، وإنما طلب منها أغنية فقط. ووجه ياسين الشكر بشكل ساخر إلى شيرين على الدعاية الرائعة التي قدمتها لبلدها، معربا عن حزنه على موهبتها التي تهدرها بسبب هذه الصغائر. ووقف إلى جوار شيرين عدد من النجوم الذين ساندوها على حساباتهم على الشبكات الاجتماعية. وغردت الفنانة المصرية أنغام من على تويتر "شيرين عبد الوهاب بنت مصر اعتذرت وخلاص كفاية كده". فيما طالبت الفنانة إلهام شاهين من جمهورها أن يتعلموا ثقافة الاعتذار، وذلك من خلال حسابها على إنستغرام، حيث أكدت أن شيرين قدمت للجمهور فنا أسعدهم، وأنها اعترفت بالخطأ غير المقصود وهذا أمر يحترم، وعلى الجميع أن يتعلم ثقافة الاعتذار. ونشرت عادة عبدالرازق صورة البيان الخاص بشيرين عبر حسابها على إنستغرام، وعلقت عليه قائلة "فنانة جميلة ومحترمة وكلنا متأكدين إنك تحبين مصر".

وكتب عمرو محمود ياسين عن غضبه مما فعلته شيرين من خلال حسابها على فيسبوك حينما أكد لشيرين أن أحدا لم يطلب منها رأيها في نهر النيل، وإنما طلب منها أغنية فقط. ووجه ياسين الشكر بشكل ساخر إلى شيرين على الدعاية الرائعة التي قدمتها لبلدها، معربا عن حزنه على موهبتها التي تهدرها بسبب هذه الصغائر. ووقف إلى جوار شيرين عدد من النجوم الذين ساندوها على حساباتهم على الشبكات الاجتماعية. وغردت الفنانة المصرية أنغام من على تويتر "شيرين عبد الوهاب بنت مصر اعتذرت وخلاص كفاية كده". فيما طالبت الفنانة إلهام شاهين من جمهورها أن يتعلموا ثقافة الاعتذار، وذلك من خلال حسابها على إنستغرام، حيث أكدت أن شيرين قدمت للجمهور فنا أسعدهم، وأنها اعترفت بالخطأ غير المقصود وهذا أمر يحترم، وعلى الجميع أن يتعلم ثقافة الاعتذار. ونشرت عادة عبدالرازق صورة البيان الخاص بشيرين عبر حسابها على إنستغرام، وعلقت عليه قائلة "فنانة جميلة ومحترمة وكلنا متأكدين إنك تحبين مصر".

ومش هاسمع كلام شيرين، الذي انتشر على تويتر متصدرا في مصر منذ أيام حيث دعا الكثير من الغاضبين إلى رفض أي اعتذار تقدمه. وعلق الموسيقار حلمي بكر أن شيرين لم تتعلم من أخطائها، وهي تصر على الحديث رغم أنها لا تجيد ذلك. البعض حاول الحديث عن الموقف دون ذكر اسم شيرين بشكل مباشر، وكان من بينهم الممثل المصري نبيل الحلفاوي الذي غرد عبر تويتر قائلا "ألا يوجد من بين الذين تثق بهم عاقل ينصحه بأن تكتفي بالغناء فحسب. أم أن الشهرة ونفاق المتتبعين يوهمان البعض بانهم الأذكى والأظرف في هذا الكون؟". ليعود الحلفاوي بعد اعتذار شيرين ليغرد قائلا "ما لاقتة المطربة شيرين من ردود فعل غاضبة أظنه يكفي تماما. أما الوصول بالأمر إلى النيابة والمحاكم فإظن أن ضرره أكثر من نفعه لأسباب عديدة".

مغردون:

ما يحدث «جنون» لأن الفنانة لم تقل سوى الحقيقة فيما يتعلق بنهر النيل

انقسامات كبيرة لم تقف عند حد جمهور الفنانة المصرية شيرين، بل وصلت إلى زملائها بسبب مقطع فيديو اعتبر إساءة لنهر النيل.

القاهرة - لم ينفج اعتذار شيرين في تخفيف حدة الغضب ضدها على الشبكات الاجتماعية بسبب مقطع فيديو متداول لها من حفل أقامته في إمارة الشارقة، ترد خلاله على طلب إحدى المعجبات بأداء أغنية "مشربتش من نيلها" بأن الشرب من مياه النيل يؤدي إلى الإصابة بمرض "البلهارسيا"، موجهة نصيحة لها بشرب نوع آخر شهير من المياه المعدنية الفرنسية.

وذكر البيان أن الحفل كان في شهر يناير الماضي، ضمن فعاليات مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية.

من ناحية أخرى طالب الملحن عمرو مصطفى ملحن أغنية "مشربتش من نيلها" بسحب الأغنية من شيرين وإعطاء حق أدائها لمطربة أخرى "تستحق شرف الغناء لبلدها". وقد قام محام مصري برفع دعوى قضائية ضد شيرين ونقابة المهن الموسيقية، مشيرا إلى أن تصريحات المطربة المذكورة تمثل "إهانة للدولة المصرية، وإفسادا للجهود التي تقوم بها الدولة لتنشيط السياحة الخارجية. وحددت محكمة جناح عابدين الـ 23 من ديسمبر المقبل موعدا لأولى جلسات محاكمة شيرين بتهمة بث دعايات مفيرة.

وكتبت شيرين على فيسبوك "بيان ملي أنا شيرين سيد محمد عبد الوهاب، الطفلة المصرية البسيطة التي نشأت في منطقة القلعة الشعبية وتعلمت حب هذا الوطن والانتماء إليه من بسطاء مثلها يحبون تراب هذا الوطن من دون أي مقابل، الطفلة التي كبرت وأصبحت شخصية عامة معروفة تحاسب على كل نفس تتنفسه وكل حركة تتحركها ولكنها ما زالت تحتفظ بطفولتها وعفويتها وهو ما يسبب لها الكثير من المشاكل". واعتادت شيرين على إثارة الجدل من وقت إلى آخر. ولا يزال هاشتاغ #باشرب من نيلها

لا علامة زرقاء لحسابات المرضى على تويتر

واشنطن - أعلنت شركة تويتر قرار إزالة علامة التحقق الزرقاء من حسابات المستخدمين الذين ينتهكون قواعدها. وصدر القرار، الأربعاء 15 نوفمبر، عبر الصفحة الرسمية للشركة على منصتها "TwitterSupport"، معلنة بذلك بدء العمل بشروط جديدة لقبول إسنادشارة التحقق للحسابات.

وكانت تويتر قد قامت بإزالة الشارة، في وقت سابق من شهر يناير الماضي، من حساب أحد المرضى من اليمن المتطرف، الكاتب البريطاني ميلو يانوبولوس (كما حظرت من الخدمة بعد بضعة أشهر في وقت لاحق). وقالت الشركة عبر تغريدة إن خدمة التحقق ينظر إليها منذ فترة طويلة على أنها تأييد لبعض الممارسات، وأن منحها الحسابات المحقق منها أولوية عبر خدماتها، عمق سوء الفهم هذا، وهو ما دفع الشركة إلى مراجعة شروط منح هذه الميزة. وأشارت تويتر إلى أن المشكلة تفاقت بعد صدور قرار، في يونيو 2016، بالسماح لأي شخص بطلب الحصول على شارة التوثيق لحسابه.

وتعمل الشركة الآن على "برنامج جديد للتحقق والتوثيق"، إلا أنها لم تقدم أي تفاصيل بشأن المعايير والشروط الجديدة. كما أعلنت تويتر عن بدء "مراجعة" الحسابات الموثقة سابقا في محاولة لتحديد الحسابات التي تنتهك قواعدها.

وكان مؤسس تويتر، جاك دورسي، قد أعلن الأسبوع الماضي، عن التوقف مؤقتا عن تقديم خاصية التأكد من هوية المستخدمين، بسبب اكتشاف خلل في آلية المخ.

وغرد دورسي "كان ينبغي علينا أن نتحدث عن ذلك في وقت سابق وقد اتبع الموقع سياسة تدقيق جديدة، لكننا أدركنا فشلها فهي ما زالت تحتاج إلى تنقيح، ولقد ارتكبنا خطأ، لذلك نعمل الآن على إصلاح الأمر في أقرب وقت ممكن". من جانب آخر، في محاولة منه لتوفير مميزات جديدة لمستخدميه، أعلنت تويتر عن زيادة عدد الأحرف المخصصة لاسم الحساب من 20 إلى 50 حرفا شاملة الرموز التعبيرية لمن يرغب في ذلك، حيث أصبح بإمكان المستخدمين كتابة أسمائهم بشكل أطول يصل إلى 50 حرفا بكل سهولة، وهو ما يعتبر مناسباً للأشخاص أصحاب الأسماء الطويلة. ووفقا لما نشره موقع Thnextweb الهولندي، فإن هذه الإضافة الجديدة تعني أن المستخدم قادر على كتابة الاسم الأول والثاني والأخير معا في نفس المكان، وهي الميزة التي طالب بها كثيرون.

وكان تويتر كشفت منذ أسبوع عن زيادة عدد حروف تغريدات الشبكة الاجتماعية من 140 إلى 280 حرفا، وهي الميزة التي أثارت جدلا كبيرا بين مرحب ورافض.

#هاشتاغ اليوم

#اليوم_العالمي_للتسامح

وكتب مغرد:

@8_8nm
#تسامحو.. تصالحوا.. تصافحوا.. وابدؤوا يومكم الجديد بابتسامة بها طيب نفسك وينشرح صدر من يراك.. فيعود نفعها عليك. #اليوم_العالمي_للتسامح.

وقال آخر:

@love1439_
#اليوم_العالمي_للتسامح تسامحوا: فَمَصِيرُ الأجساد هو الرِّجِيل، وتَبْقَى المواقِفُ ولا تَبْقَى الوجُوه.

واعتبر حساب مجلس حكماء المسلمين في تغريدة:

@MuslimElders
#يوصينا الإسلام بالخلق الحسن ومساعدة المحتاج دون تمييز.. فديننا دين الإنسانية والرحمة والتسامح #مجلس_حكماء المسلمين. #اليوم_العالمي_للتسامح.

في المقابل اعتبر مغرد:

@ins4nillli
#الدين عدو التسامح لأن طبيعة الأديان عنصرية طائفية تثير الفتن بين أفرادها وأصحاب الديانات الأخرى. #اليوم_العالمي_للتسامح.

ورفض مغردون التسامح. فكتبت مغردة:

@GhadaAtyia
#اليوم_العالمي_للتسامح، قلبي ليس مسمارا على جدار، تعلق فوقه لأفتات الحب حين يحلو لك، الذاكرة بالذاكرة، والنسيان بالنسيان والبدائى أظلم.

الرياض - احتفل مستخدمو الشبكات الاجتماعية الخميس بيوم التسامح العالمي. وانتشر على نطاق واسع هاشتاغ #اليوم_العالمي_للتسامح.

وبدأ الاحتفال رسميا باليوم العالمي يوم 16 نوفمبر 1996. وأكدت منظمة الأمم المتحدة في هذا اليوم عن التزامها في دعم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب، وتحقيق حياة أفضل للإنسانية بغض النظر عن دياناتهم وجنسياتهم وعرقهم ولونهم وثقافتاتهم، وفتح باب الحوار والتعاون المشترك بين الشعوب.

وشرح مغرد:

@Fatehoon_ARB
#16 نوفمبر ذكرى اليوم العالمي للتسامح وهو مناسبة سنوية عالمية، يحتفل فيها العالم بقيم ومعاني التسامح والاحترام المتبادل بين الأمم والحضارات. وتهدف الأمم المتحدة من إقرار يوم عالمي للاحتفال بالتسامح إلى الدعوة إلى إرساء قيمة التسامح بين البشر.

والتسامح هو ما يحتاجه العالم في هذه الأوقات، التي تسود فيها الحروب والنزاعات والتطرف والعنف وازدياد الصراعات والتمييز، وعدم الاعتراف بحقوق الآخرين.

بالنسبة لمستخدمي الشبكات الاجتماعية فقد كان لهم رأي آخر. واعتبرت مستخدمة فيسبوك:

Sara Almgrby
أعظم تسامح.. أن تتسامح مع نفسك #اليوم_العالمي_للتسامح.

أبرز تغريدات العرب

DawoodAljabri
أحد أشد أنواع العقد النفسية أن يظن الإنسان نفسه محور اهتمام الآخرين.

fidaart1
هوس تلميع الصورة وتغيير الواقع ما هو إلا مرحلة الخاسرين إن لم يكن التغيير داخليا وحقيقيا فلا تغريك تلك المكاسب المؤقتة.

Azizalqenaei
الطائفية والمذهبية والقبلية والعرقية لا تزال مترعرة ومزدهرة في مجتمعاتنا وتهدد بالحروب الأهلية والمجازر الدموية طالما أن المواطنة والديمقراطية في خبر كان.

تابعوا
منتهى الرمحي إعلامية أردنية.

Faisal_Alsayegh
مثل يقول "مش قادر على الحمار لكن قادر على البردعة". وهو ينطبق على أفعال الكثيرين ومنها قراراتهم التي تتبع اسلوب العقاب الجماعي بدلا من عقاب المسيء مباشرة!

laial222
يقول ناشر "ما يثير السخرية أنهم منعوا كتباً تحتوي على رسومات للأطفال بدعوى ظهور مفاتن امرأة". معرض الكويت الدولي للكتاب *استبداد الأخ الأكبر.

BaderAlHomoud
لو الحياة فيها مونتاج.. تستطيع حذف المشاهد المؤلمة منها.

KattunGirl
ألم ينقرض الذين لا يستخدمون الانسبسيير إذا فيه بنت! عزيزي..إذا الشيطان الثالث الكاميرا رابعكم..

bothina78
"أينما حرقت الكتب، سيقرق البشر أيضا في النهاية!"

bnalrashdi
عندما أقرر أن أقطع علاقتي بصديق لأي سبب كان، كل ما أفعله أنني أبتعد عنه تدريجيا وأغلق كتاب العلاقة بخيره وشرة. لا تطعنوا أصدقاءكم بما تعرفون عنهم!

Ahmadoooovich
العلاقات السياسية بين أي بلدين هي علاقات تبادل مصالح؛ لا توجد في العالم أي دولة عبارة عن جمعية خيرية تتصدق على أي دولة أخرى تحت أي مبرر إيدولوجي.

ahmadh
مشكلة الحقائق العلمية هي أنها لا تتعلق بالمزاج الشعبي وبالتالي يصعب عليها منافسة المَرفِيف الذي يصمم أكاذيبه وفقا لما يطلبه المستمعون.

دالكورد فريق كرة قدم يجمع اللاجئين الأكراد ويضمن المشاركة في دوري الدرجة الأولى في بطولة السويد بعد فوزه على غايس غوتنبرغ 1 - صفر.

سماح شاهين أم لخمسة أطفال تمارس تدريب رياضة الكاراتيه للصغار في مدينتها الصغيرة دون أن يؤثر ذلك على الاهتمام بعائلتها أو يعطل عملها في مهنة التدريس.

دالكورد نادي كرة قدم كردي ينافس بقوة في الدوري السويدي

● فريق يتابعه الأكراد في مختلف أنحاء العالم ● تشكيلة متنوعة تضم الفلسطينيين والأميركي والغامبي



جماهير «منتخب» الأكراد

مهارات فردية تنتصر في النهاية

مع أكثر من 1.5 مليون معجب بصفتها على موقع فيسبوك، بات النادي مثالا على التآخي بين السويديين والمهاجرين الأكراد.

ويتخذ النادي من العلم الكردي (الأحمر والأبيض والأخضر وتوسطه الشمس) شعارا له، بعد جعله كروي الشكل وإضافة حصانين إليه، في إشارة إلى الحصنة الخشبية التي ترمز لمقاطعة دالارنا.

يقول رئيس مجلس إدارة النادي رمضان كيزيل، "السويد أعطتنا إمكانية الشعور بالحرية والحصول على التعليم، وهذا ما لم يكن متوافرا لنا"، مضيفاً، "مُنحنا الكثير وعلمنا أن نعيد ذلك الجميل إلى هذا المجتمع". وتعني كلمة "دالارنا" الأودية بالإنكليزية، وتشير إلى الأودية الأخاذة التي تطبع هذه المنطقة.

أما الأكراد، فعرفوا بالطبيعة الجبلية القاسية لمناطق تواجدهم في الشرق الأوسط، والتي أدت إلى تداول عبارة شهيرة مفادها أن الأكراد "لا أصدقاء لهم سوى الجبال".

ويقول باكسي "ليست مصادفة أن الأكراد تركوا الجبال وانتهى بهم المطاف في أودية السويد".

في صفوفه لاعبين أميركيين وفلسطينيين وغامبيي. ويرى مساعد المدرب أمير أرفاشان أن نجاح الفريق يعود بالدرجة الأولى إلى قوة شخصية لاعبيه وروح التحدي الموجودة لديهم.

ويوضح، "لديهم جميعا قاسم مشترك عندما يتعلق الأمر بالاستمتاع بتحدٍ... يدفعهم هذا الضغط إلى العمل".

تأسس النادي في العام 2004 في مقاطعة دالارنا في وسط السويد، والواقعة على مسافة 300 كلم شمال غرب العاصمة ستوكهولم، وذلك كمشروع اجتماعي لمساعدة الشبان على الانخراط في المجتمع. ويقول الكاتب الكردي السويدي كوردو باكسي، إن النادي "يمنح أملا للمهاجرين في السويد بأنه في إمكانهم النجاح".

وأشارت وسائل إعلام سويدية في فبراير 2016 إلى أن 49 بالمئة من أسهم النادي تم شراؤها من قبل رجلي الأعمال الكرديين الشقيقتين كاوا وسركت جوناد.

ونقلت صحيفة "أفتونبلادت" في حينه عن هذا الأخير قوله "نريد أن نفوز ونصل إلى الدرجة الأولى في أسرع وقت ممكن. أرغب في أن أرى دالكورد في دوري أبطال أوروبا".

نهاية الحرب العالمية الأولى، بإنشاء دولتهم الخاصة. وبدا الاستفتاء على الاستقلال الذي أقيم في سبتمبر، محطة أساسية على هذا الدرب.

إلا أن الرياح سارت بما لا تشتهي أحلام الاستقلال الكردي، إذ اصطدمت الـ"نعم" في نتيجة التصويت، بتكتل سياسي إقليمي ودولي غير مجذّب لخطوة الاستقلال.

أما أبرز الرافضين لهذه الخطوة، فكانت الحكومة المركزية في بغداد التي تمكنت بالضغط السياسي والعسكري، من استعادة كافة المناطق المتنازع عليها، والتي كانت قوات البشمركة الكردية قد انتشرت فيها على مراحل عدة، ولا سيما بعد الهجوم الواسع لتنظيم الدولة الإسلامية مطلع صيف العام 2014.

ودفعت تبعات الاستقلال رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني الذي سعى بكل قوة نحو إجراء الاستفتاء، إلى التنحي عن منصبه.

في ظل هذه الضغوط والسلبيات، بدا دالكورد حلما محققا في مكان بعيد، يتردد صده الإيجابي لدى الأكراد في كل مكان.

يقول الصحفي الرياضي أرسلان عبدالله الذي يعمل في قناة "روداو" الكردية في شمال العراق، "نحن على متابعة دائمة لنشاطاته الرياضية ووصله إلى الدوري الممتاز، ونعتبره مكسبا كبيرا للرياضيين الأكراد، سواء في أوروبا أو في كردستان العراق". ويشكل النادي بتركيبته المتنوعة، صورة عن مزيج الشعب الكردي، فهو يضم

كرة القدم لعبة فرجة وممتعة بالدرجة الأولى، لكنها قد تؤدي بعض الأغراض السياسية في بعض الأحيان، مثل دالكورد فريق اللاجئين الأكراد في السويد، الذي صعد إلى الدرجة الأولى، وأصبح يمثل كل الأكراد الذين يطمنون أن يمثلهم كذلك في المحافل الدولية كمنتخب وطني.

هذا النادي، وقال لاوان "هذا أمر اعتاد عليه الأكراد، نحن دائما غير مرشحين للفوز.. لكننا ننتصر دائما في النهاية".

وفي أربيل، عاصمة الإقليم الشمالي، قال أحمد كريم (35 عاما)، "سعدت جدا بالنتائج التي حققها هذا النادي".

وأضاف، "نتمنى أن يمثل الرياضة الكردية في المحافل الدولية، لأننا في منطقة الشرق الأوسط ليس لدينا فريق كرديستاني خاص بنا".

ويتوزع الأكراد الذين يبلغ تعدادهم ما بين 25 مليون نسمة و35 مليوناً، بشكل أساسي على أربع دول في الشرق الأوسط هي تركيا وسوريا والعراق وإيران.

وسهلت جغرافيا المناطق الكردية الجبلية بمعظمها والواقعة في الداخل من دون أي منفذ بحري، على الأكراد الحفاظ على لغتهم بلهجاتها المختلفة وعلى عاداتهم وتقاليدهم. ويحلم الأكراد منذ انهيار السلطنة العثمانية في

لاستوكهولم - على بعد آلاف الكيلومترات من أوطانهم. وجد الأكراد بارقة أمل نادرة في مسيرة طبعها ظروف قاسية وأحلام سياسية صعبة، تتمثل في ناد لكرة القدم أسسه مهاجرون قبل 13 عاما، وقد صعد حديثا إلى الدرجة الأولى للبطولة السويدية.

ركض العشرات من المشجعين الفرحين على أرض الملعب، وهم يحتفلون ويلوحون بالأعلام الكردية بعد فوز فريق دالكورد على غايس غوتنبرغ 1 - صفر، ليضمن بذلك المشاركة في دوري الدرجة الأولى للبطولة السويدية في الموسم المقبل.

سجل هدف الفوز لاعب خط الوسط راويز لاوان بعد مرور 59 دقيقة على بداية المباراة التي أقيمت في مدينة بورلانغ في 28 أكتوبر الماضي.

قال لاوان لوكالة "تي تي" المحلية بعد المباراة "الملايين من الأكراد يرقصون فرحا... من الرائع أن نمنحهم هذه الفرحة"، مضيفاً أن معاني هذا الانتصار "تتعدى لعبة كرة القدم"، وسيكون اللعب في دوري الدرجة الأولى السويدي خطوة ضخمة بالنسبة إلى

أكراد أربيل
يطمنون أن يمثل فريق
دالكورد لكرة القدم
في السويد الرياضة
الكردية في المحافل
الدولية

أم الخمسة أطفال تعلم الصغار الكاراتيه في فلسطين

● الرياضة النسائية تتخطى الحواجز والتقاليد الاجتماعية

الكثير، إذ نقوم بتدريب الفتيات في مركز غير مؤهل لهذه اللعبة، لكن نطمح إلى تطويره وبناء مركز متخصص".

واستطاعت شاهين، حسب قولها التوفيق بين عملها مدرسة في سلك التعليم وبين واجباتها الأسرية وتدريبها للعبة، بدعم من عائلتها، مؤكدة أن "الدعم الأسري هو مفتاح النجاح". بالإضافة إلى الحفاظ على الصحة البدنية واللياقة العالية، تستخدم الكاراتيه في الدفاع عن النفس في حال التعرض للآزمات، وترى أن الكاراتيه، ليست مجرد رياضة للدفاع عن النفس فقط، لكنها تمنح اللاعب "الثقة بالنفس، وقوة الشخصية".

بدورها، تعبر شيماء شاهين (13عاما)، ابنة المدرسة، عن شغفها بالكاراتيه، قائلة "أنا سعيدة لكون والدتي مدرسة كاراتيه، وأنا وأشقاائي نسير على ذات الخطى".

وتضيف، "أطمح في المدى القريب إلى أن أمثل فلسطين في بطولات عربية ودولية.. هناك تشجيع من المحيط، ونظرة احترام من الناس".

من جانبها، تقول المتدربة، بانا سائد (12عاما) إنها تشعر بالسعادة من خلال التدريب على الكاراتيه، على يد مدربتها شاهين، بعد أن أنهت حصة تدريبية، "أشعر بالفخر، أنا قادرة على أن أكون أنا بشخصيتي".

أما ملاك ماهر، (14عاما)، فتري أنها "كُونت شخصية التي أرادتها من خلال تعلم هذه اللعبة"، مضيئة، "أشعر بثقة في النفس وعزتها، وبتّ قادرة على فعل كل شيء دون مساعدة".

ودعت ماهر، الفتيات إلى تعلم هذه الرياضة، لما لها من أهمية في "صلق شخصية الفتاة ولياقتها البدنية والذهنية".

وعن فكرة تدريب الفتيات على اللعبة، تقول شاهين، "في البداية لم يتقبل المجتمع الفكرة، ولكن يوما بعد يوم كبر العدد، واليوم لدي عدد كبير من الفتيات يتدربن على اللعبة، ويطمحن إلى الاستمرار والحصول على مراكز متقدمة والمشاركة في بطولات دولية".

وتعد سلفيت (شمال)، أصغر مدينة فلسطينية بالضفة الغربية، ويبلغ تعداد سكانها نحو 10 آلاف نسمة بحسب مركز الإحصاء الفلسطيني، ويمتاز مجتمعها بالطابع الريفي المحافظ.

وقالت شاهين، "الكاراتيه ليست لعبة مقتصرة على الذكور"، مضيئة، "ينقصنا

الجامعات الفلسطينية التي تُلْمت بجماعة النجاح الوطنية في نابلس شمالي الضفة. وتعمل شاهين مدرّسة لمادة الفنون الجميلة في وزارة التربية والتعليم، وفي ذات الوقت، تعمل مدرسة كاراتيه منذ خمس سنوات.

وأطمح شاهين إلى تكوين ناد للكاراتيه في مدينتها، وتشكيل فريق للفتيات يمثل فلسطين في البطولات العربية والدولية. والمدربة شاهين، أم لخمسة أبناء، جميعهم يتقنون اللعبة، فإلى جوارها في النادي ابنتها البكر، شيماء (13عاما)، والحاصلة على الحزام الأخضر.



ثقة بالنفس وقوة شخصية

فلسطينية من نوع آخر عشقت الرياضة وفن الرسم منذ صغرها، وأحبت لعبة الكاراتيه وانتسبت إليها واجتهدت لتتقدم وتحصل من خلالها على مراكز عالية، لم يعقها الزواج عن إكمال مسيرتها الرياضية وتحقيق حلمها فأصبحت المدربة الوحيدة في مدينتها دون أن يشغلها ذلك عن واجباتها المهنية أو العائلية.

الكاراتيه لأخذها حيزا كبيرا من الوقت والجهد على حساب متابعة دراستها كان سببا لرفض أفراد العائلة متابعة رياضتها المفضلة، وأيضا لسبب بعد موقع التدريب عن منطقة سكنها، لكن بإصرار المدرسة وإبراز محاسن وفوائد اللعبة على زيادة التركيز وسرعة الفهم والحفظ، وأن هذه اللعبة ستحسن من أداء ابنتهم وليس العكس، بدأ الأهل يتقبلون ويشجعون سماح على ممارسة الرياضة، واستمر التواصل بين المدرسة والأه. وبعد تدرجها في الحصول على أحمزة اللعبة، عادت إلى فلسطين لتواصل دراستها الجامعية وهناك تزوجت واستقرت.

سنة 2013، عادت سماح لخوض البطولات في جامعة النجاح وحصلت على الميدالية الفضية، وعلى الدان 4 من مدربيها عمر أشتية، وهي شهادة معترف بها دوليا، وبقيت إلى الآن تمارس الكاراتيه، وهي الأولى والوحيدة في منطقة سلفيت، تدرب الذكور حتى عمر 12 سنة والإناث بجميع مراحل العمر.

تقول، "الكاراتيه هي لعبة الروح تعطي اللياقة والذكاء وتغذي الروح وهي طريقة للدفاع عن النفس عند الحاجة"، لذلك تشجع الفتيات على ممارستها.

وشاركت شاهين في العديد من البطولات الفلسطينية والعربية، وحصلت على عدد من الميداليات كان آخرها العام الماضي، حيث حصلت على الميدالية الفضية في بطولة

سلفيت (الضفة الغربية) - استطاعت الفلسطينية سماح شاهين (38عاما)، من مدينة سلفيت، وسط الضفة الغربية المحتلة، تحطى الحواجز والتقاليد المجتمعية، حتى باتت مدرسة لرياضة الكاراتيه.

ورغم ما تعانيه الرياضة النسائية الفلسطينية من تهيمش وتضييق، تسعى رياضيات فلسطينيات إلى كسر الحواجز، لإثبات الذات في ميدان الرياضة والمجتمع. وسجلت الفلسطينيات حضورهن في كرة السلة وفي سباق السيارات، وفي الفنون الدفاعية خاصة في الكاراتيه، وفي ألعاب القوى، وفي الشطرنج، وحتى في كرة القدم. شاهين الحاصلة على الحزام الأسود 4 دان"، تدرب نحو 40 فتاة من أعمار متفاوتة، يتعلمن عن طريقها فن الدفاع عن النفس.

وبدأت سماح الحاصلة لتعلم فنون الكاراتيه عندما كانت تبلغ 15 عاما، ففي الإجازة الصيفية سنة 1993، وعندما كانت مقيمة مع أهلها في دبي استهوتها لعبة الكاراتيه، ورأت في نفسها أنها يمكن أن تكون متميزة، وهذا ما رآته أيضا مدربتها الخاصة، التي حولتها إلى لاعبة متمرسة ثم مدرسة بشار إليها بالبنان، وأخيرا هي الآن أول مدرسة كاراتيه في محافظتها سلفيت رغم أنها ليست المدربة الأولى في فلسطين.

تقول شاهين عن بدايتها في تعلم الكاراتيه، إن تخوف العائلة من تأثير لعبة

بدلا من استخدام المحاليل الكيميائية، ينصح بالاستعانة بخل التفاح لإعادة التوازن الحمضي القلوي للبشرة، وذلك للحصول على طبقة واقية للجلد ضد العوامل الخارجية، كما ينصح باستخدامه لغسل الوجه، باعتباره مادة معقمة تقتل الجراثيم.



منح الأبناء جنسية أمهاتهم حق مكتسب لحماية الأسر العربية

● الجامعة العربية توصي بمنح الجنسية لأبناء المرأة المتزوجة من أجنبي ● مخاوف من تحول الأطفال إلى وقود للعنف



من حق الأطفال المتمتع بإثبات هوياتهم القانونية

لافتة إلى أن هذه السيدة كانت تعمل طبية ووقت النزوح فرت هاربة دون أن تحمل معها أوراقا تثبت هويتها وهوية أطفالها. وحذرت اللاوي من أن ثمة خطرا كبيرا يحرق بالمرأة العربية الواقعة بين أنياب الصراعات ما يجعلها معرضة للاستغلال والإيذاء، لذلك يجب على الدول الأعضاء بالجامعة أن توحد جهودها لتعزيز حقوق المرأة، خاصة في قضية الجنسية، سواء بتغييرها أو بمنحها أو بمنح الحق في تغييرها متى أرادت، مشددة على أهمية التنسيق بين الدول الأعضاء والخروج بتشريعات مناسبة والعمل على تنفيذ الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان للحد من تفاقم الأزمة.

المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل في اكتساب الجنسية أو الاحتفاظ بها أو منحها للأطفال. وأشارت ميرفت اللاوي التي تشغل منصب مدير عام منظمة المرأة العربية، إلى أن "منح الجنسية للمرأة وأن تكون للطفل أوراقا ثبوتية، يجب أن تصاحبهما اليات قانونية وتنفيذية من قبل الدول الأعضاء".

وكشفت لـ"العرب" أنها زارت الكثير من معسكرات اللجوء في العراق والأردن ولبنان وغيرها، ووقفت على ماضي متعددة شاهدها بأم عينها، ومنها حالة لواحدة من اللاجئات السوريات، توقفت الأمم المتحدة عن صرف الغذاء والدواء لها لأنها لا تحمل أوراقا ثبوتية، ومعها أطفال وفقد زوجها في سوريا،

في المنطقة العربية، فضلاً عن حرمانهم من حقوقهم التعليمية والصحية. وأضافت مديرة إدارة المرأة بالجامعة العربية أن "كل دولة لديها تدابيرها وظروفها الأمنية التي ترى أنها مناسبة لمنح الجنسية من عدمه، ومن هنا جاءت أهمية عقد المؤتمر الأخير للاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات، والمساعدة على وضع تشريعات، واختيار أفضل الممارسات لتبناها الدول العربية".

وأوصى المؤتمر الدول الأعضاء بضرورة دعم وتطوير وتنفيذ التشريعات المتعلقة بالجنسية بما يتسق مع المعايير الدولية، والعمل على رفع التحفظات عن اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة "سيداو" التي تحمي

تورق مسألة منح جنسية بعض الدول العربية لأبناء من سيدات لاجئات أو متزوجات من أجنب الملايين من الأشخاص الذين يرون أنه حق للطفل وأمه. ويحذر خبراء من تحول الأبناء بلا جنسية إلى وقود للإرهاب ونواة للعنف في المستقبل بالمنطقة.

نجوى درديري

كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أطلقت في عام 2014 حملة بعنوان "أنا أنتمي"، هدفت إلى مساعدة الأطفال على التمتع بإثبات هوياتهم القانونية، وأكدت في توصياتها أنه من حق الأطفال الحصول على أسماء، وتسجيلهم عند ولادتهم من خلال أوراق ثبوتية ليسهل تعرفهم على ذويهم، وهو ما يضمن لهم الحق في الصحة والتعليم والحصول على الجنسية.

أكدت إيناس مكاي مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية أن "المؤتمر جاء انساقا مع الحملة العالمية للمساواة بين الجنسين، والظروف غير الآمنة للمنطقة العربية، ووجود مناطق حروب ونزاعات مسلحة، جعلت قضية الأطفال المولودين دون أوراق ثبوتية، وبالتالي فهم بلا جنسية، من أخطر الملفات التي تسعى الجامعة العربية إلى اتخاذ عدة تدابير بشأنها، ومن هنا جاء هذا المؤتمر الأول من نوعه، بحضور عربي وإقليمي".

خطت دول عربية خطوات كبيرة في قضية منح الأبناء الجنسية، أبرزها السعودية ولبنان والجزائر والعراق، وعدلت كل من تونس ومصر مؤخرا قوانين منحت الطفل الحق في أن ينسب لجنسية أمه، حال كان أبوه أجنبيا.

وعملت مصر بعض مواد قانون رقم 26 لعام 1975، بالقانون 154 لعام 2004، وأقر حق الأبناء في منحهم جنسية الأم المتزوجة من أجنبي، وعلى هذا الأساس حصل 50 ألف فلسطيني وفلسطينية على الجنسية المصرية.

قالت مكاي لـ"العرب" إنه بشكل عام تم إقرار الاستراتيجية العربية 2030، في عمان مارس الماضي، في المساواة بين الرجل والمرأة في كافة الحقوق، ومن بينها قضية منح الجنسية، وموافقة الدول العربية على أهمية منح الأطفال الأوراق الثبوتية، فالدول الأعضاء تعلم جيدا مخاطر ميلاد أطفال بلا أوراق ثبوتية، مشيرة إلى أن الأطفال بلا هوية هم رصيد خصب للإرهاب والعنف

شهدت الساحة العربية تحولات كبيرة في قضية منح المرأة العربية المزيد من الحقوق، لكن تبقى أزمة عدم أحقية المرأة في حصول أبنائها على جنسية دولتها مشكلة تؤرق بال كثيرين، وتبحث عن حلول واقعية في ظل انتشار الصراعات والنزاعات في عدد من الدول العربية، والتي خلفت وراءها أزمات اجتماعية معقدة.

وطالب حقوقيون وعاملون في منظمات المجتمع المدني مؤخرا الدول العربية بأن تمنح جنسياتها لأبناء سيدات مواطنات تزوجن من أجنب، لتكون للمولود أوراق ثبوتية واسم وهوية.

◀ أزمة عدم أحقية المرأة في حصول أبنائها على جنسيتها مشكلة تؤرق الكثيرين، وتبحث عن حلول واقعية في ظل انتشار الصراعات

ونظمت جامعة الدول العربية مؤخرا المؤتمر العربي حول الممارسات الجيدة، والفرص الإقليمية، لتعزيز حقوق المرأة والمساواة في الحصول على الجنسية، بحضور 18 دولة عربية وبالتعاون والتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

واستند المؤتمر إلى عدة توصيات سابقة، منها إعلان القاهرة للنهوض بالمرأة والاستراتيجية العربية لتنمية المرأة 2030، ومقررات المؤتمر الوزاري الأول حول "المرأة وتحقيق السلم والأمن في المنطقة العربية" الذي عقدته الجامعة العربية، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة في القاهرة في سبتمبر عام 2016.

استخدام المراهقين للهواتف الذكية يعزز إصابتهم بالاكتئاب

الاكتئاب ومعدلات اللجوء إلى الانتحار. وكانت دراسات سابقة حذرت من أن الضوء الأزرق الذي ينبعث من الأجهزة الرقمية، وعلى رأسها الهواتف الذكية، يمكن أن يسهم في انخفاض جودة النوم ليلاً وخاصة إذا تعرضت له العين قبل النوم.

وأضافت أن الضوء الأزرق يمكن أن يضر بالرؤية، كما أنه يمنع إفراز هرمون الميلاتونين، الذي يتحكم في دورات النوم والاستيقاظ. وفي حالة حدوث خلل في مستويات إفراز الميلاتونين، وبالتالي ارتباك دورة النوم، تتزايد مخاطر تعرض الأفراد لعدد من الأمراض، التي تتراوح ما بين الاكتئاب والسرطان، وخطر التعرض للإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية.

الانتحار مرة واحدة على الأقل، مقابل 28 بالمئة فقط ممن أمضوا أقل من ساعة في اليوم أمام هذه الأجهزة.

وكانت أعراض الاكتئاب أكثر شيوعا بين المراهقين الذين أمضوا الكثير من الوقت أمام أجهزتهم الإلكترونية.

وقال الباحثون إن نتائج الدراسة تتوافق مع الدراسات السابقة التي ربطت بين قضاء وقت طويل في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي والإصابة بالتعاسة والاكتئاب.

في المقابل وجد الباحثون أن قضاء المراهقين وقتا طويلا بعيدا عن الشاشة، عبر الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والخدمات المدنية وممارسة الرياضة والقيام بالواجبات المنزلية، كان مرتبطا بانخفاض أعراض

حالات الانتحار التي تحتفظ بها المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في الفترة الممتدة من 1991 إلى 2015.

ووجد فريق البحث أن معدل انتحار الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 13 و18 عاما زاد بنسبة 65 بالمئة بين عامي 2010 و2015. كما زاد عدد الفتيات اللواتي يعانين من الميل إلى التفكير في الانتحار أو محاولة الانتحار بنسبة 12 بالمئة، فيما ارتفع عدد الفتيات المراهقات اللاتي أبلغن عن أعراض الاكتئاب الحاد بنسبة 58 بالمئة خلال تلك الفترة.

ووجد الباحثون أن 48 بالمئة من المراهقين الذين أمضوا 5 ساعات فأكثر يوميا أمام الأجهزة الإلكترونية أقادوا بأنهم فكروا في

واشنطن - أفادت دراسة أميركية حديثة بأن قضاء المراهقين أوقات طويلة أمام الشاشات بانواعها من كمبيوتر إلى أجهزة هواتف ذكية، قد يسهم في زيادة أعراض الاكتئاب والميل إلى الانتحار، خاصة لدى الفتيات.

أجرى الدراسة باحثون بقسم علم النفس في جامعة "سان ديبغو" الأميركية، بالتعاون مع باحثين في جامعة ولاية فلوريدا، ونشروا نتائجها يوم الأربعاء، في دورية "Clinical Psychological Science" العلمية.

ولرصد تأثير المكوث أمام الشاشات على صحة المراهقين النفسية راجع الفريق بيانات استبيان أجري على أكثر من 500 ألف مراهق ومراهقة في الولايات المتحدة. كما راجع الباحثون سجلات تتضمن إحصاءات حول

موضة

أحدث صيحات الحقائق هذا الشتاء

تعد الحقبة جزءا لا يتجزأ من إطلالة المرأة العصرية؛ إذ أنها تضفي على المظهر لمسة أناقة وفخامة، إلى جانب وظيفتها العملية المتمثلة في جمع حاجيات وأغراض المرأة.

وأوضحت يوليا فيرنر، المحررة بمجلة المرأة "جلامور" الألمانية، أن موضة الحقائق تتسم في موسم خريف/شتاء 2017-2018 بتنوع كبير لترضي كل الأنواق؛ فمن حيث الحجم توجد موديلات ضخمة مثل حقيبة التسوق الأكبر من القاس "Oversized Shopper"، وموديلات أخرى صغيرة مثل حقيبة الوسط، التي يتم ارتداؤها بحزام.

ومن جانبه، قال مستشار المظهر الألماني أندرياس روزه إن الشكل المستدير يشهد رواجاً كبيراً هذا الموسم، إلى جانب الموديلات المستطيلة، التي تتخذ شكل مخروط الجوايت وتشتمل على عروة لليد، بالإضافة إلى حقائب الظهر ذات الطابع العملي المريح.

وبدورها أشارت خبيرة الموضة الألمانية جابرييلا كاييرز إلى أن الحقائب تخطف الأنظار إليها هذا الموسم بالوانها الجاذبة، مثل ألوان الأحجار الكريمة كالأخضر الزمردني، وكذلك الألوان الزاهية كالأحمر والأصفر والكونياك، بالإضافة إلى الألوان الكلاسيكية كالأسود والبني والبيج.

كما تمتاز الحقائب هذا الموسم بالتفاصيل الغنية؛ إذ أنها تزخر بالشعارات مثل الأزياء، أما الأقفاص فتخطت كونها مجرد وسيلة لفتح وغلق الحقيبة وصارت حليات ديكورية لإضفاء لمسة جاذبية على الحقبة.

وللمزيد من الجاذبية والفخامة تتألق بعض موديلات الحقائب ببريق معدني أو بحليات لامعة.



شركائهم عنوة بالكشف عن كلمات السر لبريدهم الإلكتروني والمواقع الاجتماعية وحتى بطاقات الائتمان البنكية، من أجل البرهنة لهم على مدى الحب وصدق المشاعر.

وقد ينظر البعض إلى مثل هذا الأمر على أنه صحي، لأنه يئىء بالعلاقات بعيدا عن الخلافات والشكوك والصدامات، ولكن لا أحد قادرا على ضمان أن يكون شريك حياته توأم روحه.

فأحيانا قد يتشارك الزوجان في المنزل والأصدقاء والعلاقات الاجتماعية، وفي كل صغيرة وكبيرة، ورغم ذلك لا يكونان متطابقين في وجات النظر بجميع الأمور، ولذلك كلما انفرد أحدهما أو كلاهما ببعض الخصوصيات كان الأمر أفضل بالنسبة للطرفين.

اللجوء إلى خيار التجسس على الزوج لا يضمن بقاء الزواج متماسكا والشريك مخلصا، ولكن القاعدة الذهبية لنجاح الزواج تكمن في استيعاب الزوجين لطباع وخصوصيات بعضهما البعض وعدم التعدي عليها، ومحاولة إيجاد مساحات للتجاوز الذي سيبدد جميع الشكوك، حتى لو لم يكن هناك الكثير من الأمور التي يمكن تبادل الحديث بشأنها.

عن كل صغيرة وكبيرة يخفيها عنها، تماما كما يشبع الناس شهيتهم للطعام.

المرأة تختلف عادة عن الرجل في إدراكها للمواقف وقراءتها للإشارات والأفعال التي يحاول زوجها إخفاءها، أو يتصل من التحدث فيها، ولكن ذلك لا يجب أن يكون دافعا لها للوقوع في مستنقع الشك الذي قد يعمي بصيرتها عن العواقب الكارثية التي قد تعصف بأسرتها وتدمرها.

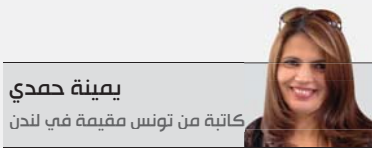
والأفضل من تحين الفرص للبحث في أغراض زوجها هو التواصل المباشر معه بلغة سلسة وبعيدة عن التشنج والتهامات، لإيصال رؤيتها إليه ورأب صدوع حياتهما المشتركة بأخف الطرق. صراحة التجسس قد تكون مطلوبة في عالم السياسة والأعمال، ويجني البارعون فيها الكثير من الربح والمال، ولكنها بين الزوجين لا تجلب إلا الخسارة وتدمر الثقة التي من الصعب إعادة بنائها.

ومن أسوأ السيناريوهات في العلاقات الزوجية أن يصل الأمر بأحد الطرفين إلى عدم الشعور بالأمان مع شريك حياته وتدفعه الوسواس إلى وضع شريك حياته تحت مجهر الشك بشكل متعمد. الكثير من الأزواج وصل بهم الأمر إلى حد مطالبة

النساء العربيات يتجسسن على أزواجهن بطرق احترافية، ولكن الظاهرة ليست مقتصرة على النساء، بل متغلغلة في صفوف الرجال أيضا، فالكثيرون منهم لا يذخرون وشعا في سبيل الوصول إلى كلمة السر في أي حساب إلكتروني لزوجاتهم، ويحاولون بإرادة زوجاتهم أو بالقوة الاطلاع على الرسائل النصية والبريد الإلكتروني ويتنصتون على المكالمات الهاتفية، وقد يتعمدون أحيانا مراقبة تصرفاتهن ويتعقبون تحركاتهن، وإن كانوا يلازمونهن مثل ظلالهن، ولا يفارقنهن في البيوت.

قد تجد بعض النساء تبريرات أكثر من الرجال لتشريع حملة التفتيش الدورية على هواتف أزواجهن، فأحيانا يكون الدافع إلى ذلك الشك المريع الذي تغذيه تصرفات أزواجهن المريبة، وتغير طباعهم وسلوكياتهم معهن، وأحيانا يدفعهن الفضول إلى محاولة سبر أغوار هواتف أزواجهن من دون سبب معين، وهذه النزعة الفضولية موجودة بداخل كل امرأة ويجب على زوجها إشباعها، مثلها مثل الجوع.

ولن تهدأ أي امرأة أو يرتاح بالها، إلا بعد أن يحقق زوجها مرادها، ويكشف لها



يمنية حمدي
كاتبة من تونس مقيمة في لندن

شد انتباهي خبر نشرته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" بشأن إضافة السلطات السودانية لمادة جديدة في قانون جرائم المعلوماتية، تنص على الحكم بالسجن مدة عام أو دفع غرامة أو العقوبتين معاً، على الأزواج الذين يعتمدون تفتيش هواتف أو مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بشركائهم. القانون أحالني إلى "أزمة ثقة" كبيرة بين الأزواج في أنحاء كثيرة من العالم، وليس في المجتمع السوداني فحسب، ففي البلدان العربية والغربية على حد سواء، أصبحت حياة الكثير من الأزواج تكتنفها الأسرار ويحيط بها الغموض، إلى درجة أن أغلب الأزواج أصبحوا يعيشون كالغرباء تجمعهم سقوف واحدة وتفرقهم الأهواء والمشاعر، ومنهم من وصل به الأمر إلى حد إقفال هاتفه بأكثر من كلمة مرور، حتى لا يتمكن شريك حياته من الولوج إلى محتوياته واكتشاف أسرار المخفية. وقد أظهر استطلاع للرأي أجرته إحدى شركات الاتصال العالمية أن 20 بالمئة من

رياضة



«أنا سعيد بالتواجد مع النصر، رغم أنني لست راضيا عن مستواي حتى الآن، لكن أعد الجماهير بالأفضل. أريد إثبات نفسي، والانضمام إلى صفوف المنتخب المغربي».

محمد فوزير
لاعب فريق النصر السعودي

الزمالك المصري فوق صفيح انتخابي ساخن

- أحمد سليمان لـ«العرب»: الزمالك مؤسسة كبرى لا تدار بفردية
- سليمان يثق في الفوز وأعد برنامجا انتخابيا يليق باسم ومكانة النادي



مستعد للمواجهة

القانونية كقاض سابق. ولفت سليمان إلى أنه أثناء وجوده في مجلس الإدارة، كان مكلفا بملف كرة القدم، وقتها فوجئ بإقصائه والتعاقد مع لاعبين دون قرار لمجلس الإدارة، ما تسبب في استقالة عدد من أعضاء المجلس. وكشف أنه تقدم باستقالته بسبب التفريط في اللاعب مؤمن زكريا ورحيله إلى النادي الأهلي (الغريم التقليدي للزمالك)، فاللاعب الذي يتألق حاليا مع فريقه، كان لاعبا حرا بعد خروجه من قائمة فريق إنبي، وبسبب السياسة الخاطئة في إدارة ملفات اللاعبين، انتقل في نفس الموسم من الزمالك إلى النادي المنافس، فضلا عن أنه الوحيد الذي كان متمسكا بعودة اللاعب محمود عبدالرزاق "شيكابالا". وأشار إلى أن الإقصاء المتعمد من رئيس الزمالك لأعضاء مجلسه، سببه الرغبة في تسليط الضوء على شخصه فقط، حتى أنه فوجئ بتقديم الرئيس لاستقالته بعد هجومه على المدرب البرتغالي فيريرا لهذا السبب، بعد أن حظي فيريرا بشعبية كبيرة.

سليمان يرى أن هناك حالة استياء بين أعضاء النادي، احتجاجا على تصرفات مرتضى الذي لا يتوانى عن إذاعة أسرار خصومه

وأضاف لـ"العرب"، أن الفرية ظهرت في اللائحة الجديدة التي أعدها رئيس النادي، لتحجيم منافسيه، وهو ما حدث مع قائمة تحليل كشف المخدرات، ورفض منصور الاعتراف بتقرير وزارة الصحة، وأصر على إجراء التحاليل في اللجنة الطبية التي جاء بها إلى النادي، وهو البند الذي من أجله طالب باستبعاد منافسيه، قبل أن ترفض اللجنة الأولمبية ذلك، وأقرت اللائحة وجود ناخبين للرئيس بدلا من نائب واحد، ليكون نجل مرتضى منصور أحدهما.

وإذا كان كشف المخدرات سببا في مطالبة منصور باستبعاد منافسه وقائمته، فإن سليمان نفسه لم يتردد في المطالبة بإقصاء منصور من العملية الانتخابية بسبب السب والإهانة لمنافسيه، وتقدم ضده بأكثر من 20 بلاغا، وطالب سليمان أعضاء المجلس الحالي، بعدم الانسياق وراء رغبات رئيس الزمالك، لتجنب الدخول في صراعات مستمرة، وكى لا يخسروا جماهير النادي. وبنفس ثقة مرتضى منصور في الفوز، أكد سليمان في ختام حواره مع "العرب"، أنه سيفوز وعلاقته بأعضاء النادي في منتهى القوة، وهناك اتصالات دائمة مع عدد كبير من الأعضاء ممن أعلنوا دعمه وبقوة لعودة الزمالك إلى سابق عهده.

استياء جماهيري

يرى سليمان أن هناك حالة استياء جماهيرية بين أعضاء النادي، احتجاجا على تصرفات مرتضى الذي لا يتوانى عن إذاعة أسرار خصومه ومنقديه عبر القنوات الفضائية، والهجوم على رموز النادي ونجومه القدامى والحاليين. ومعروف أن مرتضى بلسانه اللاذع الذي لا يتوقف عن مهاجمة خصومه، يحاول إسكاتهم بالتهديدات المباشرة أو رفع قضايا في المحاكم، مستفيدا من خبرته



أوضح ناي الاتحاد المنستيري التونسي، أن 5 فرق أكدت مشاركتها في الدورة التشريعية لبطولة أفريقيا لكرة السلة للأندية. وقال النادي، إن "فرق الاتحاد والنصر (ليبيا)، والفاسي، وجمعية سلا (المغرب)، وجميع النفط البترولي (الجزائر)، أكدت مشاركتها في الدورة. وأشارت اللجنة المنظمة للدورة، التي ستقام خلال الفترة من 2 إلى 7 ديسمبر المقبل، إلى أن النجم الساحلي، قد يشارك في الدورة، بعد انسحاب الأفريقي. وسيعزز الاتحاد المنستيري، صفوفه خلال البطولة باللاعب الدولي نزار كنيوة.



«حسام غالي من اللاعبين الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة من المدربين، ولا أستطيع أن أنصحه بوجهته المقبلة، وسيتوقف مصيره على العروض المقدمة له».

أحمد حسام ميدو
المدير الفني لنادي دجلة المصري

الوداد يتأهب لمونديال الأندية

من ناحية أخرى أثار غياب الدولي النيجيري شيسوم شيكاتارا عن مباريات الوداد الأخيرة، التي اعتمد خلالها المدرب الحسين عموتة على العناصر الاحتياطية، عددا من علامات الاستفهام المرتبطة بمستقبل اللاعب مع الفريق. وبدأ جليا أن المدرب الحسين عموتة متشبت بموقفه وقراره باستبعاد شيكاتارا من حساباته، وهو ما سيفرض على مجلس إدارة النادي البحث عن خيارات التخلص منه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. ويعتبر شيكاتارا أحد أغلى اللاعبين على مر تاريخ الوداد، ولم يظهر خلال سنة ونصف سوى في بعض اللقاءات القليلة.

□ الرباط – حدد الوداد البيضاوي، الرابع من ديسمبر، موعدا للسفر إلى الإمارات للمشاركة في مونديال الأندية، الذي سيقام في الفترة من 6 إلى 16 من نفس الشهر. ويمثل الوداد الكرة الأفريقية في هذا المحفل، بعد فوزه بلقب دوري أبطال أفريقيا على حساب الأهلي المصري. وسيواجه ممثل الكرة الأفريقية باتشوكا المكسيكي، ممثل منطقة الكونكاكاف في الد9 من ديسمبر المقبل. ويعقد الجهاز الإداري للفريق البيضاوي اجتماعات في الأيام المقبلة، من أجل وضع كل الترتيبات، قبل السفر إلى الإمارات، كما سيكون المدرب الحسين عموتة مطالبا بإعلان قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في المونديال.

6 حكام عرب في مونديال روسيا

مونديال روسيا 2018، بعد معرفة هوية جميع المنتخبات الـ32 المشاركة في البطولة. وتستمر عملية بيع التذاكر على شبكة الإنترنت على المستويين الدولي والمحلي بالنسبة إلى الجماهير الروسية التي تحظى بأسبقية الحجز، حتى 28 نوفمبر المقبل. وجرى توزيع 622 ألفا، و117 تذكرة في المرحلة الأولى من القرعة العشوائية لبيع التذاكر من أصل 3 ملايين و496 ألفا، و204 مطلب للحصول على التذاكر. وتنتظر مرحلة جديدة لبيع التذاكر في ديسمبر تخصص مباريات دور المجموعات حيث تقسم إلى جزأين الأول عشوائي والثاني بأسبقية الحجز، فيما تستمر المرحلة الأخيرة من بيع التذاكر حتى المباراة النهائية.

□ القاهرة – وقع الاختيار على 6 حكام عرب، ليكونوا ضمن الحكام الذين سيدبرون مباريات مونديال روسيا 2018، المقرر الصيف المقبل. والحكام الذين وقع عليهم الاختيار هم: جهاد جريشة (مصر)، فهد المراداسي (السعودية) مهدي شارف (الجزائر)، نواف شكر الله (البحرين)، عبدالرحمن الجاسم (قطر). وكان منتخب البيرو قد أكمل عقد الصرق المأهالة للمونديال، على أن تجرى القرعة في الأول من ديسمبر المقبل. يذكر أن 4 منتخبات عربية؛ وهي السعودية ومصر والمغرب وتونس تاهلت للمونديال، وهذه سابقة تاريخية أن تتاهل 4 عبة فرق لكاس العالم.

من جهة ثانية أعاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فتح باب بيع تذاكر مباريات

قمة بين الجزيرة والعين في الدوري الإماراتي

الفجيرة السابع (8 نقاط) والإمارات الحادي عشر (4 نقاط) مع الوحدة الثالث (13 نقطة). ويتصدر الوصل الترتيب برصيد 17 نقطة، ويتطلع إلى استمرار عروضه اللافتة التي جعلته يحقق أفضل بداية له منذ موسم 2006-2007 عندما حصد 15 نقطة في أول سبع جولات في طريقه لإحراز اللقب السابع والأخير في تاريخ مشاركته بالدوري. كما أن فوز الوصل الثمين على جاره النصر 2-0 في المرحلة الماضية، جعله يعزز رقمه القياسي بخوض 19 مباراة متوالية دون خسارة منذ سقوطه الموسم الماضي أمام الجزيرة (2-3) في 17 يناير 2017. ويثق المدرب الأرجنتيني ردولفو أروبارينا في قدرة فريقه على مواصلة نتائجها الإيجابية، لكنه حذر من قوة فريق الظفرة رغم خسارته الثقيلة أمام العين 1-7 في كأس الرابطة السبت.

مباراة صعبة

قال أروبارينا "المباراة مهمة وصعبة مثل جميع لقاءات الدوري، وهي تختلف بشكل كبير عن مواجهات الكأس، الظفرة فريق جيد، ورغم رحيل عدة لاعبين من صفوفه إلى أن هذا لا يعني أن النقاط الثلاث في المتناول، فهو عادة ما يلعب جيدا أمام الفرق الكبيرة". وقشل الظفرة الثامن (7 نقاط) في الفوز في آخر خمس مباريات، لكنه في المقابل لم يخسر منذ بداية الموسم إلا مرتين وفاز مرة وتعادل أربع مرات، بسبب الطريقة الدفاعية التي يعتمدنها والمطالب بأن يستمر عليها في لقاء الجمعة، ولا سيما أن دفاعه سيواجه المهاجم الأفضل في البطولة، البرازيلي فابيو دي ليما متصدر ترتيب الهادفين برصيد تسعة أهداف.

□ دبي – تشهد المرحلة الثامنة من الدوري الإماراتي لكرة القدم قمة بين العين الثاني والجزيرة حامل اللقب. في حين سيكون الوصل مرشحا للحفاظ على الصدارة عندما يستضيف الظفرة الثامن الجمعة. وسيزيد فوز الوصل على الظفرة من الضغط على العين صاحب المركز الثاني (17 نقطة) والذي يخوض السبب مواجهة في غاية الصعوبة أمام الجزيرة السادس (9 نقاط) والذي يلعب مباراة الفرصة الأخيرة للإبقاء على أماله في الحفاظ على لقبه. وحقق العين فوزا مهما على منافسه التقليدي الوحدة 1-0 في المرحلة الماضية، وهو يريد استثمار معنوياته العالية في تحقيق ثلاث نقاط جديدة تعني له الكثير في مشوار المنافسة.

ويفتقد العين خدمات مهاجمه البرازيلي دوغلاس دانيغريس صاحب أربعة أهداف في مباراة الظفرة في كأس الرابطة، لكن ذلك لن يشكل أي أزمة له بوجود صانع الألعاب عمر عبدالرحمن والسويدي الدولي ماركوس بيرغ، السعيد بتأهل منتخب بلاده لكأس العالم 2018 في روسيا على حساب إيطاليا.

الحفاظ على اللقب

في المقابل، يعرف الجزيرة جيدا أن الخسارة ستقلص حظوظه في الحفاظ على لقبه، ذلك أن ابتعاده بفارق 11 نقطة عن المصر ستعني منطقيا عدم قدرته على الاستمرار في ركب المنافسين. ويلعب الجمعة أيضا عجمان التاسع (7 نقاط) مع الشارقة العاشر (6 نقاط) وحتا الأخير (4 نقاط) مع النصر الخامس (10 نقاط)، والسبت شباب الأهلي الرابع (12 نقطة) مع دبا

◀ صعد البلغاري، غريغور ديميتروف، إلى الدور قبل النهائي للبطولة الختامية للنس، المقامة بلندن، عقب فوزه على البلجيكي ديفيد جوفين. ولم يواجه ديميتروف، أول بلغاري يشارك في البطولة الختامية، أدنى صعوبة في التغلب على جوفين، الذي يعد أول بلجيكي أيضا يشارك في المسابقة، حيث أنهى اللقاء لمصلحة خلال أقل من ساعة وربع الساعة، ليلحق بالنجم السويسري المخضرم روجيه فيدرر في المربع الذهبي للبطولة. وأحيا النمساوي دومينيك ثيم فرصته في التأهل للمربع الذهبي عبر الفوز على بابلو كارينو بوستا.

◀ قالت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات إن روسيا مازالت "لا تتوافق" مع المعايير الدولية وهو ما يمثل ضربة لأمالها في المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في فبراير المقبل. وتم إيقاف الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات منذ صدور تقرير الوكالة العالمية في 2015 الذي أثبت وجود أدلة لنظام منهج بزعامة الدولة لتناول المنشطات واتهمها بالسماح بذلك بدلا من الكشف عن الغشاشين. وكانت روسيا تأمل في رفع الإيقاف للمشاركة في الأولمبياد في بيونجتشانغ في كوريا الجنوبية.

◀ سجل دويان ديدمون 20 نقطة و14 متابعة ليقود أتلانتا هوكس إلى الفوز على سكرامينتو كينغز 126-80 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق هوكس أفضل فوز في تاريخه في دوري السلة الأمريكي بعد الفوز على كينغز بفارق 46 نقطة ليحطم الرقم القياسي لأفضل فوز سابق له عندما تغلب على ديترويت بيسستونز بفارق 44 نقطة وتحديدا بنتيجة 141-97 في السابع من فبراير 1994. وأحرز دينيس شرودر 21 نقطة لينهي مسيرة الخسائر الأربع المتتالية لهوكس ويقوده إلى الفوز الأول على ملعبه.

رياضة



«لا أظن أن الأندية الإنكليزية لديها القدرة على تحقيق دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي، السبب وراء ذلك أنه لا نحصل على فترة راحة كما يحدث في باقي الدوريات».

جوزيه مورينيو

المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي

غاريجا يعيد البيرو لصراع المونديال

● المنتخب البيروفي يكمل عقد القافلة العالمية إلى روسيا 2018

تحدد بشكل تام، تصنيف كل المنتخبات الـ 32 المشاركة في نهائيات كأس العالم 2018، بعد أن أصبحت البيرو آخر المتأهلين، قبل إجراء قرعة المجموعات في الأول من ديسمبر. وتعتمد المستويات على التصنيف الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمنتخبات.

عن الاحتفال حتى انطلاق المونديال منتصف العام المقبل. وبسات المنتخب البيروفي خامس المنتخبات المتأهلة عن أميركا الجنوبية إلى جانب البرازيل والأوروغواي والأرجنتين وكولومبيا. واحتفل فارغان في حالة من البكاء بالقيص رقم 9 لزميله بالولو غييرو نجم منتخب بيرو الذي غاب عن مباراتي الذهاب والإياب بسبب الإيقاف عقب تورطه في تعاطي مادة محظورة. ودفع انطوني هودسون مدرب منتخب نيوزلندا بكريس وود في الشوط الثاني ليتحسن أداء الفريق سريعاً.

وأهدى فارغان وباقي لاعبي منتخب البيرو الفوز إلى غييرو الذي أكد براءته من تهمة تعاطي المنشطات لكنه تلقى عقوبة الإيقاف 30 يوماً إلى حين استكمال التحقيقات. واشتعلت الأجواء داخل الملعب بعد فوز منتخب بيرو حيث احتفت الجماهير بشكل صاحب وردت الهتافات والأناشيد الوطنية وأشعلت الألعاب النارية وسط بكاء الآلاف من المشجعين ابتهاجاً بالفوز.

وقال فارغان خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب اللقاء الذي أقيم في ليما عاصمة البيرو "من أجلك أنت يا أبي الروحي، أتمنى أن تتمكن من إصلاح كل شيء وأن تلعب معنا في المونديال". وعلى الجانب الآخر، اعترف كريستيان راموس، صاحب الهدف الثاني

ليما - أكد الأرجنتيني ريكاردو غاريكا، المدير الفني لمنتخب البيرو الأول لكرة القدم، أن تعاطف ومساندة الجماهير البيروفية كانا الدافع الأكبر لفريقه من أجل التأهل لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وقال غاريكا "كان يمتلكنا شعور بأننا لا يمكن أن نفشل، كانت المباريات الثلاث الأخيرة (أمام كولومبيا في تصفيات أميركا الجنوبية ثم أمام نيوزيلاندا ذهاباً وإياباً) هي المناسبات التي تمكن فيها الفريق من التالى بشكل أكبر".

وتشارك البيرو للمرة الأولى في المونديال منذ 36 عاماً بعد أن فازت على نيوزيلاندا في إياب الملحق الفاصل بهدفين نظيفين في العاصمة البيروفية ليما.

وأضاف غاريكا "أعتقد أننا بشكل عام تمكنا من إسعاد الجماهير، أعتقد أنها فرحة كبيرة، يجب أن نشكر اللاعبين". وتابع "كل ما حدث في الملعب كان نتيجة للتحليل الذي قمنا به، اللاعبون يعرفون أننا نثق بهم كثيراً". تعد البيرو أحد أكثر البلدان ولعا بلعبة كرة القدم في العالم، ولكن منتخبها يحتاج إلى الكثير من العمل ليكون على نحو أفضل خلال بطولة كأس العالم التي كان آخر المتأهلين لها، حيث أن منافسيه في هذا الحدث الرياضي الكبير سيشكلون عائقاً ضخماً في مواجهته. ولكن رغم ذلك، لن تتوقف الجماهير البيروفية

كأس العالم 2018: المستويات الأربعة			
ستسحب قرعة النهائيات في الأول من ديسمبر لتحديد المجموعات الثمانية التي ستضم كل واحدة منها 4 منتخبات			
المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
روسيا (البلد المضيف)	إسبانيا	الدنمارك	صربيا
ألمانيا	البيرو	آيسلندا	نيجيريا
البرازيل	سويسرا	كوستاريكا	أستراليا
البرتغال	إنكلترا	السويد	اليابان
الأرجنتين	كولومبيا	تونس	المغرب
بلجيكا	المكسيك	مصر	بنما
بولندا	الأوروغواي	السنگال	كوريا الجنوبية
فرنسا	كرواتيا	إيران	السعودية

القرعة
 (●) يضم المستوى الأول رؤوس المجموعات
 (●) لا يمكن وقوع دولتين من اتحاد قاري واحد في نفس المجموعة، باستثناء المنتخبات الأوروبية، بواقع منتخبين كحد أقصى في مجموعة واحدة
 المصدر: فيفا



«الحل الوحيد للحد من خطورة ميسي هو العمل الجماعي، فرغم أنه أفضل لاعب في العالم، فإنه لو ننجح في إبعاده عن باقي عناصر فريقه، فسنقل كثيراً من تأثيره».

جورجينيو كيليني

مدافع فريق يوفنتوس الإيطالي



على درب العمالقة

ساوثغيت فخور بأداء منتخب إنكلترا

في ظل صلابة الدفاع الإنكليزي. وتلقى الثلاثي الدفاعي جون ستونز وجو غوميز وهاري ماغواير بشكل هائل أمام حارس المرمى جو هارت الذي تصدى للفرص القليلة التي وصلت إليه من لاعبي البرازيل.

وقال ساوثغيت "لن نخوض اختبارات صعبة أخرى... نظام الأداء يعمل على ما يرام. قلصنا فرص المنافس بأقصى شكل ممكن". وبعد هذا التعادل المخيب للأمال بالنسبة إلى المنتخب البرازيلي، قال نيمار دا سيلفا بكل الطرق... استحوذنا على الكرة وسنحت لنا فرص التهديد. ولكننا نعلم أن المنتخب الإنكليزي دافع أكثر من أي فريق آخر".

ورغم قوة المنافس في المباراتين، استغل ساوثغيت المباراتين لتقديم مواهب جديدة للمنتخب الإنكليزي حيث شارك خمسة لاعبين للمرة الأولى مع الفريق ومن بينهم جو غوميز ودومينيك سولانكي الذي كاد يهز شبك البرازيل لكن الحارس اليسون تصدى لمحاولته. واعترف ساوثغيت بأن الأداء الراقي من اللاعبين الشبان الجدد في المباراتين سيمنحه شيئاً يفكر فيه قبل المباريات الودية التالية.

ويستأنف المنتخب الإنكليزي استعداداته للمونديال الروسي من خلال مباراتين وديتين أمام المنتخبين الإيطالي والهولندي في مارس الماضي. وقال ساوثغيت "نحن في المراحل الأولى لتجميع أجزاء هذا الفريق... اتخذنا بعض القرارات الشجاعة، واللاعبون الشبان كافأوني من خلال عروض متميزة".

لندن - رغم عدم تحقيق الفوز في أي من المباراتين، يستطيع المنتخب الإنكليزي أن يفخر بما قدمه في الأيام القليلة الماضية وبالتحديد بتقدمه الأداء الراقي أمام منتخبي ألمانيا والبرازيل في المباراتين الوديتين اللتين انتهتا بالتعادل السلبي.

وأشاد غاريث ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنكليزي بمرونة وإصرار فريقه ليحقق التعادل السلبي في مباراتين متتاليتين أمام ألمانيا والبرازيل.

وأسدل المنتخب الإنكليزي الستار على مسيرته في 2017 بأداء دفاعي قوي أمام المنتخب البرازيلي على ملعب "ويمبلي" الشهير في العاصمة البريطانية لندن وذلك بعد أربعة أيام من أداء مشابه ونتيجة مماثلة أمام المنتخب الألماني (ماتشات) على الملعب نفسه.

وأراد ساوثغيت خوض اختبارات قوية في بداية الاستعدادات الأخيرة للفريق قبل كأس العالم 2018 في روسيا كما شعر ساوثغيت بسعادة بالغة بعدما صمد الفريق أمام فريقَي القمة في

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وقال ساوثغيت، في تصريحاته بعد المباراة أمام البرازيل "في ما يتعلق بالحماس والرونة والروح، كان كل هذا حاضراً دون أي تدخل مني". وفرض المنتخب البرازيلي (راقصو السامبا) هيمنته على المباراة لكنه خرج من المباراة دون هز الشباك

الإسبانية، لن يتمكن أتلتيكو مدريد من الاستعانة بمهاجمين على مستوى فني عال خلال مباراة السبت، فهذا غريزمان لم يحقق أي هدف منذ 556 دقيقة مع الفريق، مسجلاً الإحصائية الأسوأ له خلال سنواته الأربع التي قضاها مع النادي المديري.

وبتزامن هذا التعثر الفني مع الشائعات التي تؤكد رحيل نجم المنتخب الفرنسي في نهاية الموسم.

ويحتاج أتلتيكو مدريد إلى غريزمان بكل تأكيد، حيث أن قائمته الطويلة من المهاجمين لم يظهر منها لاعب آخر يمكنه أن يقدم مردوداً أفضل، فما هو كيفين غامبرو لم يسجل سوى هدف وحيد في الليغا،

فيما لم يفتتح فيرناندو توريس ولوشيانو فيتسو سجلهما التهديفي بعد. ورغم ذلك، لا يمكن لكل من الجارين (أتلتيكو والريال) أن يلعبا بكل المسؤولية واللوم على الحالة الفنية المتراجحة التي يمر بها المهاجمون، فالمشكلة لها بعد آخر يتعلق ببنية الفريقين بشكل كامل.

سجل ريال مدريد 22 هدفاً في 11 مرحلة ضمن المسابقة الإسبانية، فيما أحرز أتلتيكو مدريد 16 هدفاً. وتتركز المشكلة الأكبر لريال مدريد في غياب الفاعلية، فالفريق يخلق فرصاً لتسجيل عدد من الأهداف تمنحه أفضلية كبيرة. أما أتلتيكو مدريد، فهو يمر بحالة مختلفة عن جاره كونه يعاني من صعوبات ولكن أيضاً بخلق الفرص من الأساس. ومن العجيب أيضاً أن تتشابه تصريحات المديرين الفنيين للفريقين حول الوضع الراهن للناديين، وداب زيسن الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد على ترديد قول واحد في كل مرة يسأل فيها عن غياب الفاعلية لمهاجمي فريقه، حيث يقول "لا شيء في هذا، العمل والفرص هما الأهم". ويمتلك ديجو سيميوني، المدير الفني لأتلتيكو مدريد، رأياً مشابهاً لراي نظيره الفرنسي، فقد قال "أومن باللاعبين، لدي فريق مهم ونحن على الطريق الصحيح إذا استمررنا في اللعب بقوة".

قطبا مدريد يلتقيان في قمة مصيرية بالدوري الإسباني

آخر يبدو غريباً بعض الشيء وهو تنامي الشائعات حول رحيلهما عن العاصمة الإسبانية مدريد في نهاية الموسم الجاري. ليست هذه هي المرة الأولى التي تدور فيها التكهات حول رحيل رونالدو عن ريال مدريد بناء على رغبة اللاعب، كما يبدو أنها لن تكون الأخيرة. ويحتدم الجدل بشكل أكبر في هذا الموضوع إذا وضعت في الاعتبار إحصائيات النجم البرتغالي في الدوري الإسباني، الذي سجل خلاله هدفاً واحداً بعد 48 تسديدة نحو المرمى. ويشترك مع رونالدو في هذه الإحصائية زميله الفرنسي كريم بنزيمة، اللاعب الذي أصبح عرضة للانتقادات المستمرة في الآونة الأخيرة.

وفي ظل ابتعاد مهاجمي النادي الملكي عن التهديد بالإضافة إلى إصابات غاريث بيل المستمرة، أصبح كل من إسكو وماركو أسينسيو هدافي الفريق، بواقع أربعة أهداف لكل منهما. وفي الجانب الآخر من العاصمة

بلتقي قطبا العاصمة الإسبانية مدريد (أتلتيكو والريال) السبت في مباراة من العيار الثقيل بمرحلة جديدة من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، وتخيم المشكلات التي يعاني منها الفريقان على أجواء هذا اللقاء المرتقب، والتي تتمثل في العقم التهديفي الذي يعاني منه كلاهما وغياب نجومهما الطويل عن زيارة شبك المنافسين، وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو وأنطوان غريزمان.

ويصر القطبان بحالة غريبة لم يعهداها قد تفضي إلى خسارتهما الصراع على لقب الليغا مبكراً. ويتأخر الناديان بثمانى نقاط عن برشلونة متصدر الترتيب ويحتاجان بشكل ملح إلى تحقيق الفوز في لقاء السبت، وهذا لن يتحقق إلا باستعادة نجوم الفريقين لعافيتهم في لحظة معقدة للغاية عندما يصطدم الغريمان على ملعب واندو ميتروبوليتانو، معقل أتلتيكو مدريد.

ويشكل وجود رونالدو وغريزمان في هذا الموقف مفاجأة كبيرة، حيث يمر اللاعبان بأسوأ فتراتهما من الناحية التهديفية مع فريقيهما، كما أنهما يشتركان في موقف



معركة داخل المعركة

«مخلص العالم» تكسر الأرقام القياسية وتتحول إلى أغلى لوحة في العالم



فن شد الأنظار

أداه دا فينشي في صنعها، إذ أنه من النادر أن تطرح الأعمال الفنية التي تعود إلى ما قبل القرن التاسع عشر في مزادات، إذ إن أغلبيتها معروضة في متاحف.

فهو ثمن خيالي للوحة رائعة. ولطالما شكل ليوناردو مصدر إلهام لأجيال بكاملها.“ وبالرغم من تحديد صحة نسبها، أبدى بعض الخبراء شكوكا حول الدور الذي

وقال فرانسوا دو پورتير المسؤول في كريستيز إنها “لحظة استثنائية لكل اللوحات القديمة وللسوق برمتها”، موضحا “أنه من الصعب جدا وصف ما حدث بالفعل.

صارت لوحة الرسام الإيطالي ليوناردو دا فينشي التي عرضتها دار كريستي الأميركية للمزادات، للبيع أمس، أغلى عمل فني يتم بيعه في مزاد علني. وتزيد قيمة اللوحة بأكثر من ضعفي المبلغ القياسي المسجل لعمل فني في مزاد.

2015 مقابل 300 مليون دولار لكل منهما بحسب عدة وسائل إعلام أميركية، تعتبران الأعلى في العالم. وقال غيوم سيروتي المدير العام لدار المزادات إنها “لحظة تاريخية لكريستيز ولسوق التحف الفنية في تقديري“. وتشكل سالفاتور موندي محط نزاع بين ملياردير روسي وتاجر أعمال فنية. فقد اتهم الملياردير الروسي ديمتري ريبولوفليف الذي يعيش في المنفى ويرأس نادي موناكو الفرنسي إيف بوفيه تاجر الأعمال الفنية السويسري الذي كان يساعده في الاستثمار في القطع الفنية، بأنه كان يقطع مبالغ كبيرة مقابل بيعه هذه التحف. وتعد هذه اللوحة العائدة إلى قرابة العام 1500 دليلا على هذا الأمر، فقد اشتراها التاجر السويسري من دار سودبين بثمانين مليون دولار في العام 2013، ثم باعها لريبولوفليف بمبلغ 127 مليونا و500 ألف. ويرى البعض أن هدف الثري الروسي من طرح اللوحة في المزاد كان إثبات أن بوفيه باعها بثمن باهظ جدا. وهو ما زال يتواجه معه في هذه القضية أمام القضاء. وبدأت الأربعاء المزادات في قاعة يعمها الحماس بسعر 70 مليون دولار قبل أن تبلغ 400 مليون ثم 450.3 مليونا عند احتساب العمولات والرسوم والضرائب. واقتصرت المزادات في منتصف الجلسة، على طرفين مجهولي الهوية كانا يزايدان عبر الهاتف.

نيويورك - بيعت لوحة للرسام الإيطالي ليوناردو دا فينشي الأربعة بسعر 450.3 مليون دولار خلال مزاد من تنظيم دار كريستيز في نيويورك، محطة الرقم القياسي لأغلى لوحة في العالم. وأطاحت لوحة “سالفاتور موندي“ (مخلص العالم)، وهي آخر لوحة لرائد الرسم في عصر النهضة كانت لا تزال ملكا خاصا، بعد جولة مزادات استغرقت 19 دقيقة، بـ”تساء الجزائر“ لبابلو بيكاسو التي بلغ سعرها 179.4 مليون دولار سنة 2015. ورفض مسؤولون في كريستيز، خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب المزاد، تقديم أي معلومة حول الشاري أو المشاركين الآخرين في المزادات، مكتفين بالقول إنهم من أنحاء العالم أجمع. وقدرت دار المزادات قيمة هذه اللوحة البالغ طولها 65 سنتيمترا وعرضها 45 بمئة مليون دولار، علما أنها بيعت بمبلغ زهيد جدا قدره 45 جنيتها إسترلينا في العام 1958، وذلك قبل أن تثبت نسبتها إلى صاحبها في العام 2005. واعتبرت لوحة “سالفاتور موندي“ التي تمثل يسوع المسيح برداء أزرق، لفترة طويلة، على أنها نسخة قبل أن يؤكد خبراء صحتها. وهي باتت اليوم أغلى لوحة في التاريخ بين التحف التي بيعت ضمن مزادات أو خارج هكذا فعاليات. واحدة منها لدي كوينين وأخرى لغوغان، بيعتا في مزاد خاص سنة

الرباط تستعيد 43 ألف وثيقة تاريخية من فرنسا

المجتمع والحفاظ عليها من الاندثار بصفتها مكوّنا رئيسا للمجتمع المغربي“. وتقع غالبية الوثائق التي حصل عليها المغرب ما بين أواخر القرن التاسع عشر إلى حدود عام 1956.

ولا توجد أرقام رسمية بخصوص عدد اليهود المقيمين بالمغرب حاليا، وتقيد تقديرات البعض من النشطاء اليهود أن العدد لا يتجاوز 4 آلاف على أقصى تقدير.



ويأتي سعي المؤسسة للحصول على أرشيف اليهود المغاربة انسجاما مع دستور 2011 الذي يجعل من التراث اليهودي العبري جزءا لا يتجزأ من التراث والهوية المغربيين. وقال جاك فريش، المسؤول بالأرشيف الدبلوماسي الفرنسي، إنه “من الجميل أن يكتب المغرب تاريخه ويجمع أرشيف اليهود المغاربة المنتشع بثقافتهم الغنية“. وأضاف في كلمة له خلال حفل التسليم أن “هذا العمل عبارة عن مقاومة للحفاظ على تاريخ وثقافة اليهود المغاربة في

وأضاف أن “مسألة الأرشيف المرتبطة بذاكرة اليهود المغاربة دائما حساسة عند تسليمها من الذين يحتفظون بنسخها، ولذلك كان بالنسبة إليّ مسارا نضاليا توج اليوم بهذا التسليم“. واعتبر أنه بهذا العمل ملأت مؤسسة أرشيف المغرب ثغرة كبيرة، حيث كانت أرضدة المغرب تعاني نقصا كبيرا في هذا المجال، وهو ما يجعل جلب الوثائق يستجيب أيضا لحاجة الباحثين المغاربة. وأوضح أنه “بعد قيام إسرائيل عام 1948، كان للأرشيف اليهودي حساسية خاصة وتمّ ترحيله من طرف الدولة الاستعمارية فرنسا أو إسبانيا أو من طرف البعض من اليهود المغاربة الذين قرّروا الرحيل إلى أميركا أو أوروبا أو إسرائيل“.

الرباط - استعاد المغرب من فرنسا، أمس الخميس، أكثر من 43 ألف وثيقة تخص ذاكرة اليهود المغاربة الموجودة في مراكز أرشيف فرنسية.

وجرى تسلم الوثائق بموجب اتفاقية وقعتها مؤسسة أرشيف المغرب (حكومية)، في العاصمة الرباط مع مسؤولين رفيعي المستوى من الجانب الفرنسي. ويتعلق الأمر بنسخ مهمة من الوثائق التي من شأنها إثراء أرشيف المغرب وإعطاء زخم جديد للبحوث الأكاديمية حول هذا المكوّن الثقافي المغربي. وقال جامع بيضا، رئيس مؤسسة أرشيف المغرب، إن “تسليم أرشيف يحتضن ذاكرة اليهود المغاربة يكتسي أهمية قصوى حيث جاء نتيجة محاولات دامت منذ فبراير 2013“.

فيلم تيتانيك جديد بنسخة ثلاثية الأبعاد

وينسلت (روز) بعد خروجها من القارب بمفردها تبحث بين الناجين بعد ركوبها على أحد قوارب النجاة، بعد موت حبيبها ليوناردو دي كابريو (جاك)“. وأكد كامبرون أن الفيلم سيكون جاهزا للعرض على شاشات السينما بالولايات المتحدة الأميركية في الأول من ديسمبر المقبل بتقنية “2 دي“، وسيكون متوفرا أيضا في 20 موقعا بالتقنية ثلاثية الأبعاد “3 دي“، مشددا على أن النسخة الجديدة هي الأفضل من حيث الجودة.

لوس أنجليس - يعود في الذكرى العشرين لعرض فيلم “تيتانيك“، الفيلم الرومانسي من جديد إلى شاشات السينما في حلة جديدة مع بداية شهر ديسمبر المقبل. وأعلن جيمس كامبرون مخرج الفيلم الذي أثار إعجاب الملايين حول العالم، وحاز جائزة الأوسكار، أنه تم تعديل البعض من المشاهد، وإضافة مشهد جديد حذف قبل 20 عاما بسبب مأساويته. وأوضح كامبرون أن المشهد الذي حذف قبل 20 عاما “يظهر بطولة الفيلم كيت

بريطانية تجمع تبرعات لإنقاذ حياة «ضرتها»

لندن - قادت سيدة بريطانية حملة لجمع تبرعات حصلت بفضلها على 30 ألف جنيه إسترليني، وذلك لإنقاذ حياة زوجة زوجها السابقة.

وقررت البريطانية كلير هيتشن، مساعدة طليقة زوجها السابقة نيكول هيتشن المريضة بسرطان عنق الرحم، للحصول على العلاج، بعدما شخص أطباء بريطانيون تأخر حالتها، واستحالة مساعدتها طبيا.

وانشأت كلير موقعا على الإنترنت لجمع التبرعات لإنقاذ حياة نيكول ونجحت في جمع 30 ألف جنيه إسترليني حتى الآن من أصل 50 ألفا، كلفة علاجها الكيميائي في تركيا. وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، بدأت نيكول، الأم لصبيّين، العلاج الكيميائي وخضعت لـ5 جلسات على مدار 10 أيام في إسطنبول، مع تحسن ملحوظ في حالتها الصحية.

وتعاني نيكول من ورم ليفي في عنق الرحم يُعرف باسم مرض هودجكن، وتقيم حاليا في مركز متخصص بإسطنبول لعلاج الأورام السرطانية.

وقالت نيكول إنه خلال 10 أيام من العلاج لم تعد بحاجة إلى تناول 6 إلى 7 أنواع من مسكنات الألم، واصفة ما حدث بـ“المذهل“، معربة عن سعادتها وامتنانها وتقديرها لكل من ساعدها ووقف بجوارها في رحلة علاجها، لا سيما زوجة طليقها الحالية.



المعارضة السورية